يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

אל-אתיחאד - יומון جريدة يومية AL-ITTIHAD DAILY

الاثنين ٢٥ حزيران ٢٠٠١ ■ ٤ ربيع الثاني ١٤٢٢هـ ■ الثمن: ٤,٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م)
في فلسطين ٢,٠٠ شيكل ■ 25.6.2001 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 35/58

٢٤ صفحة

ما السبب؟!!

أليك رون بدأ يتلقى استشارة قانونية لدى محامي شارون!

(ص١١)



شارون يستأنف سياسة الاغتيالات!

ويقول: باتت قريبة اللحظة التي سيتعين فيها على اسرائيل تولي الامور بجدية.... واوسلو لم تجلب السلام ولا الامن !!! • سقوط شهيدين أحدهما متأثرا بجراحه • ٣٤ فلسطينيا منذ بدء الانتفاضة اغتالهم الاحتلال •

(ص ٢، ٣ و٤)

الوزير طريف: «ماضي الأمني لا يسمح لي بالقيام بالتهم الموجهة إلي»!

(ص ٥)

الايدز أودى بحياة ٢٢ مليون شخص في ٢٠ عاما

(ص ٧)

في حيفا

آلاف الأطفال العرب واليهود في مهرجان نظمته أبناء الكادحين

(ص ١٤)

د. حنا سويد في الاجتماع التأسيسي للمركز العربي للتخطيط البديل:

إفشال مخطط هدم آلاف البيوت العربية «غير المرخصة» من أولويات المركز

(ص٦)

شارون بدأ جولته مسلّحًا بتصريح وزير أمنه حول استئناف الاغتيالات!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قبل أن يدخل اريئيل شارون الطائرة متوجهًا الى واشنطن، أمس، خرج وزير أمنه بنيامين بن اليعيزر، بتصريح بدا توقيته مخططًا! فقد قال الاخير انه طلب الى الجيش تحديد أهداف فلسطينية للرد.. وذلك من خلال التأكيد انه «لا يريد مباني»! وفي هذا إشارة واضحة الى اطلاق سياسة الاغتيالات والتصفيات الجسدية مجدداً، كما حدث أمس في نابلس (اقرأ خبراً منفصلاً ص٤).

فقد غادر رئيس الحكومة، اريئيل شارون، ظهر أمس الاحد، البلاد، متوجهًا الى واشنطن لالتقاء الرئيس الامريكي، جورج بوش، ووزير الخارجية كولن پاول.

وتوقف شارون والوفد المرافق في لندن لعدة ساعات، التقى خلالها رئيس الحكومة البريطانية، طوني بلير.

وقال شارون في تصريح إعلامي: «من جهتنا، لم تنضج الظروف بعد، للتقدم في طريق المفاوضات، ولم ولن نبدأه في المرحلة القادمة، وهي فترة التهدئة التي ستستمر ستة أسابيع، حتى يسود الهدوء المطلق. وقبل فترة التهدئة يجب تنفيذ فترة اختبار وامتحان لعشرة ايام ومن ثم تبدأ فترة التهدئة»!!



•كابينة الهاتف العمومي التي فخختها اسرائيل في نابلس امس•

• ردود فعل •

انطلقت عدة تصريحات من مسؤولين اسرائيليين حول زيارة شارون الى واشنطن. وقال رئيس الدولة، موشيه كتساف، في تصريح اعلامي، «إن زيارة شارون الى واشنطن، هي محاولة اخيرة لاستنفاد المسيرة السياسية، فقد وصلت اسرائيل الى نهاية حدود الانضباط، واكثر من هذا لا تستطيع مواصلة نهج الانضباط والمعاناة والتحمل»!!

و«انتقد» النائب داڤيد ليڤي اريئيل شارون وحكومته «بسبب الانضباط» وقال في تصريح «ان رئيس الحكومة، اريئيل شارون، قيّد نفسه في النضال ضد الارهاب، وتجسد ذلك بامتناعه عن شنّ عملية عسكرية فورية بعد العملية الانتحارية في «الدولفيناريوم»!». وقال ليڤي، رداً على سؤال: «لقد تنازلنا عن حقنا في الدفاع عن أمن مواطنينا ومن يفعل ذلك يستطيع عمل ما يسمى تدجين اليمين، وإذا كان هذا الهدف، فهذا معناه العودة الى طاولة المفاوضات، مع الاعتراف بأن الارهاب مقبول كوسيلة خلال المفاوضات»!!

وفي تصريح اعلامي، دعمًا لشارون في زيارته الى واشنطن، ادعى وزير الخارجية شمعون بيرس، «ان الرئيس ياسر عرفات، لا يبذل في هذه المرحلة الجهود مئة بالمئة لوقف الارهاب، ونحن نصر على عدم بدء المفاوضات مع الفلسطينيين، حتى يتوقف العنف والاعمال التخريبية»!!

استباقا لأي ضغوط أمريكية، مرافق لشارون:

أي تقدم سياسي مرهون بتوقف تام لأعمال العنف!!

* على متن طائرة شارون - الوكالات - اعلن مسؤول اسرائيلي، امس الاحد، انه لن يحدث اي تقدم سياسي في اطار النزاع العربي-الاسرائيلي طالما لم تتوقف اعمال العنف بشكل تام.

وقال هذا المسؤول من على متن طائرة رئيس الحكومة وهي في طريقها الى الولايات المتحدة «اننا نطلب توقفا تاما للعنف والا لن يتم الانتقال الى المرحلة التالية».

واضاف المسؤول الاسرائيلي «ان موقف الحكومة بهذا الخصوص واضح وثابت».

ويرى البعض في اوساط شارون بان هذا الموقف الصارم الذي اتخذته اسرائيل قبل ٤٨ ساعة من لقاء شارون وبوش يبدو وكانه رفض مسبق لاي محاولة من الامريكيين للضغط على اسرائيل لتقبل بالحوار السياسي مع الفلسطينيين قبل توقف اعمال العنف التام.

واضاف المسؤول الرفيع « نحن لا نطالب بتخفيف اعمال العنف او الحد منها بل بوقفها تماما. هذا هو موقفنا ولن نحيد عنه».

كما انه شدد على ان السلطة الفلسطينية لم تنفذ حتى الآن تعهداتها المتعلقة بتطبيق وقف اطلاق النار. وذكر على الاخص طلب اسرائيل من السلطة الفلسطينية اعتقال ناشطين من حركتي «الجهاد الاسلامي» و «حماس».

واضاف بهذا الخصوص ان اسرائيل سبق وقدمت للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في ٢٢ حزيران «لائحة جديدة باسماء حوالى عشرة ناشطين» وذلك عبر رئيس جهاز الامن الشين-بيت افي ديختر. واضاف «كان يجب توقيف هؤلاء الناشطين في مهلة اقصاها ٢٤ ساعة ولكن ذلك لم يتم». واكد على ان اسرائيل ستستمر في اعتماد «سياسة التحفظ» تجاه الفلسطينيين «قدر الامكان». كما اشار الى ان الحكومة ستتصرف تبعا للقرارات التي اتخذتها الحكومة الامنية الاسرائيلية في ٢٠ حزيران.

كلمة الاتحاد

زيارتان وتوجهان متناقضان!

* يبدأ، اليوم الاثنين، الرئيس السوري، بشار الاسد، زيارته الى فرنسا للقاء رئيسها، جاك شيراك، وغيره من المسؤولين الفرنسيين، وفي وقت يتوجه فيه رئيس حكومة اسرائيل، اريئيل شارون، الى الولايات المتحدة الامريكية للالتقاء بالرئيس جورج بوش وغيره من المسؤولين في «البيت الأبيض».

وشتان ما بين توجه وأهداف زيارة كل منهما. فأحد الاهداف الرئيسية لزيارة الرئيس السوري والطاقم المرافق له هو دعوة فرنسا والاتحاد الاوروبي الى القيام بدور أكبر وأكثر فاعلية لدفع العملية السياسية في الشرق الاوسط، خاصة وان سوريا تعتبر اوروبا «أكثر موضوعية» من الدور الذي تلعبه الولايات المتحدة الامريكية المنحازة بشكل صارخ الى جانب المواقف العدوانية الاسرائيلية. فقبل زيارته الى فرنسا، وفي مقابلة مع التلفزيون الفرنسي، مساء الخميس الماضي، أكد الرئيس الاسد ان سوريا تمد يدها للسلام العادل المبني على قرارات الشرعية الدولية وضمان استرجاع الارض والحقوق العربية المسلوبة. وكرر في هذه المقابلة استعداد سوريا وعزمها على ارساء السلام العادل مع اسرائيل، إذا انسحبت من هضبة الجولان السورية المحتلة وعادت الى حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧. واذا تم انجاز السلام العادل والشامل فستتم عندها اقامة علاقات طبيعية مع اسرائيل.

وفي وقت يؤكد فيه الرئيس السوري، بشار الاسد، ان السلام العادل خيار سوريا الاستراتيجي، فإن رئيس حكومة الكوارث الشارونية، يتجه نحو واشنطن بهدف التنسيق الاستراتيجي مع الادارة الامريكية لتجنيد مكبس ضغط أمريكي يساهم في ابتزاز تنازلات سياسية من القيادة الفلسطينية لدفن الانتفاضة الفلسطينية دون اي مكسب سياسي للتقدم في طريق التخلص من قيود الاحتلال الاسرائيلي وانجاز الاستقلال الوطني الفلسطيني. واكثر من ذلك فإن شارون سيطرح على طاولة التداول مع الادارة الامريكية «تحرير» مبلغ (٨٠٠) مليون دولار من الخزانة الامريكية لتمويل «المنظومة الصاروخية الدفاعية» الاسرائيلية، والمتفق عليه من ايام الرئيس كلينتون، وذلك في اطار التعاون الاستراتيجي الامريكي - الاسرائيلي «لمواجهة» المخاطر المرتقبة من ايران والعراق!!

والحقيقة هي ان النقطة المركزية التي ستطرح على جدول التداول والتنسيق بين ادارة بوش وحكومة شارون اليمينية ابان الزيارة الحالية ستتمحور حول استراتيجية المصالح الامريكية - الاسرائيلية الشرق اوسطية في المرحلة الراهنة. استراتيجية عدوانية تعتمد تحريك نار موقد «الحرب الباردة» في المنطقة. فمقابل إخماد نار الانتفاضة الفلسطينية تحت يافطة «وقف إطلاق النار»، حسب خطة تينت، يجري نسج خيوط مؤامرة «العقوبات الذكية» على العراق. استغلال فرض حالة من الهدوء والاستقرار النسبي على ساحة الصراع الاسرائيلي - الفلسطيني لتجنيد العديد من الانظمة العربية لدعم مؤامرة العقوبات الذكية الامريكية - البريطانية لمواصلة العدوان والحصار على العراق وتفتيت وحدة البلدان العربية.

يقينًا اننا نمر بمرحلة غاية في الخطورة تستدعي اليقظة ورص اوسع صفوف المواجهة وعلى مختلف الجبهات لانقاذ المنطقة، مما يرسم لبلدانها وشعوبها من مخططات سوداء.

ويتوهم المغامرون في «البيت الابيض» وحكومة الكوارث الشارونية انه بالامكان ضمان الامن والاستقرار لحماية مخططهم الاستراتيجي في ظل غياب تجسيد الحقوق الشرعية للشعب الفلسطيني بالدولة والقدس والعودة وانجاز السلام العادل والشامل في المنطقة.

(«الاتحاد»)

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض

■ المحرر المسؤول توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير د.أحمد سعد ■
■ القائم بأعمال رئيس التحرير أنطوان شلحت ■
■ نائب رئيس التحرير صالح إبداح ■

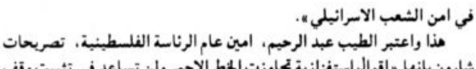
مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٢). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الالكتروني: ittihad@bezeqint.net ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٤/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٤/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٤/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٤/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف - عرابة. تلفاكس: ٠٤/٦٧٤١٦٠٧ ■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

عشية وصوله الى واشنطن

شارون يقرع طبول الحرب ضد الفلسطينيين

•ويقول: باتت اللحظة قريبة التي سيتعين فيها على اسرائيل تولي الامور بجدية.... واوسلو لم تجلب السلام ولا الامن !!!• عبد الرحيم: تصريحات شارون تعمق الشكوك بنواياه لاستئناف العملية السياسية •





* واشنطن - وكالات الانباء - اعتبر رئيس الحكومة، اريئيل شارون، أن الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، «عقبة امام السلام» وذلك في حديث تنشره، اليوم الاثنين، مجلة «نيوزويك» وصحيفة «واشنطن بوست». وقال «اعتقد ان عرفات عقبة امام تحقيق السلام. هذا لا يعني ان على اسرائيل اتخاذ اجراءات ضده لكنه في نظري عقبة» امام تحقيق السلام.

واضاف شارون «لا اعتقد انه من الممكن ابرام اتفاق مع منظمة ارهابية. عرفات يقود ائتلافا ارهابيا وقواته ولا سيما حرسه الخاص تنسق اعتداءاتها مع «حزب الله» الذي بدأ ينشط في اسرائيل نفسها».

وقال شارون مهددا «العالم يسعد بوقف اطلاق النار مع الفلسطينيين بينما نحن نواصل دفن قتلانا. هذا لا يمكن ان يدوم. واللحظة التي سيكون على اسرائيل فيها تولى مقاليد الامور بجدية باتت قريبة جدا».

ومن جهة اخرى، اوضح شارون انه طلب من الامريكيين اعتبار «فتح» ومجموعاتها المسلحة «منظمات ارهابية»!!. وانتقد شارون ايضا اتفاقات اوسلو للحكم الذاتي الفلسطيني الموقعة في ١٩٩٣ مؤكدا ان «اوسلو لم تجلب لا السلام ولا الامن»!!.

ومن جهة اخرى استبعد شارون امكانية حرب شاملة في المنطقة مؤكدا في الوقت نفسه استعداده «لتقديم تنازلات مؤلمة من اجل السلام لكن ليس للتفريط في امن الشعب الاسرائيلي».

هذا واعتبر الطيب عبد الرحيم، امين عام الرئاسة الفلسطينية، تصريحات شارون بانها «اقوال استفزازية تجاوزت الخط الاحمر ولن تساعد في تثبيت وقف اطلاق النار». وقال «هذه اقوال استفزازية تخطت الخط الاحمر ورفعت ضغط الدم حتى عند اطفال شعبنا الفلسطيني».

واضاف عبد الرحيم «ان هذه التهديدات وهذه النوايا المكشوفة لرئيس الوزراء، اشبه بنفخ في الرماد وصب الزيت على النار وهي لا تساعد في تثبيت وقف اطلاق النار ولا تحقق امنا ولا استقرارا ويبدو ان هذا ما يريده الليكود ورئيسه واحزاب اليمين المتحالفة معه». واشار الى ان «السلطة الفلسطينية عندما وافقت بشجاعة على وقف اطلاق النار وورقة تينيت فلأن الوضع بلغ الذروة ولكي تفتح الباب نحو حل سياسي ينهي الصراع ويؤسس لعلاقات حسن الجيرة بعد نيل حقوقنا بتنفيذ القرارين ٢٤٢ و٣٣٨ والقرار ١٩٤ الخاص بعودة اللاجئين الفلسطينيين».

وتابع عبد الرحيم «لكن تصريحات شارون التهديدية تعمق الشكوك بنواياه بانه مازال يشهر سيفه مصلتا على الشعب الفلسطيني واهما انه يمكن اخضاعه او تصفية حقوقه بالقوة معتبرا هذه التصريحات «رسالة واضحة لجميع الاطراف توضح نواياه (شارون) وخططه وحقيقة مواقفه من كل الاتفاقيات والمساعي الدولية».

تحضيرا لجولة باول

الموفد الامريكي يطالب بمزيد من الخطوات لتعزيز وقف اطلاق النار

• فيدرين وباول - الهدوء النسبي سيبقى هشا ما لم يتم تحريك العملية السلمية •

* حيفا - وكالات الانباء - اكد المنسق الامريكي الخاص لعملية السلام في الشرق الاوسط، وليام بارنس «الحاجة الملحة لاتخاذ مزيد من الخطوات الايلة الى استقرار الوضع» حسب ما افاد مصدر مقرب من الرئاسة المصرية.

وقال بيرنز بعد اللقاء مع الرئيس المصري، حسني مبارك، امس الاحد، «لقد استعرضت مع الرئيس مبارك التقدم الذي احرز حتى الآن في ما يتعلق بتنفيذ خطة العمل الامنية واكدت الحاجة الماسة لمواصلة هذا الطريق الطويل واتخاذ المزيد من الخطوات لاستقرار الوضع». واضاف ان ذلك سيكون من اجل «عودة الحياة الطبيعية وايجاد بارقة امل للفلسطينيين الذين يعيشون تحت وطأة ظروف صعبة للغاية».

واوضح انه اكد «التزام الولايات المتحدة التحرك ومساعدة الطرفين باقصى سرعة ممكنة من اجل تنفيذ توصيات ميتشل حتى يتسنى تثبيت ودعم وقف العنف وبناء الثقة واستئناف المفاوضات ودفع العملية السياسية باقصى قدر ممكن».

وقال الموفد الامريكي «انني على يقين من ان وزير الخارجية كولن باول سيدفع في هذا الاتجاه خلال جولته في المنطقة الاسبوع الحالي».

وردا على سؤال حول الخطوة التالية في ظل وقف النار، الذي لا يزال هشا، قال بارنس «مقارنة بما كان عليه قبل ٣ او ٤ اسابيع، اعتقد ان الوضع الان افضل من السابق ونبذل جهودا لتنفيذ اجراءات يتسنى من خلالها رؤية تقرير ميتشل وهو ينفذ في الواقع». واضاف «نعتبر ان القضية المهمة هي استقرار الوضع وتخفيف الضغوط التي يعيشها الفلسطينيون وهي ليست بالمهمة السهلة ولكنها قضية مهمة لكلا الطرفين وللولايات المتحدة ومصر واطراف اخرى في المجتمع الدولي».

وسيصل وزير الخارجية الامريكي الى المنطقة يوم غد الثلاثاء، في محاولة لتدعيم وقف النار بين الفلسطينيين والاسرائيليين على ان يلتقي الرئيس المصري الاربعاء المقبل.

وفي السياق ذاته، اشار وزيرا الخارجية الفرنسي والامريكي، هوبير فيدرين وكولن باول، الى ان الهدوء في الشرق الاوسط سيبقى «هشا» ما لم يترافق مع تحريك الحوار السياسي، على حد ما اعلن المتحدث باسم الخارجية الفرنسية أمس الاحد.

واعلن المتحدث فرنسوا ريفاسو ان الوزيرين اعتبرا اثناء محادثة هاتفية، امس الاول السبت، قبل جولة باول الى المنطقة، ان «الهدوء النسبي الذي تم التوصل اليه خلال الايام الاخيرة سيبقى هشا ما لم يتم تحريك العملية السياسية». واضاف «ينبغي الذهاب في توصيات لجنة ميتشل الى ما هو ابعد» مما تم التوصل اليه حتى الان.

وكان باول اعلن انه ينوي «تجميع العناصر الملموسة» التي تتيح العودة الى مفاوضات السلام في الشرق الاوسط خلال جولته في المنطقة.

ورأى عدد من المسؤولين ان وقفا لاطلاق النار بين الفلسطينيين والاسرائيليين لن يكون دائما في غياب افق سياسي لتسوية النزاع.

السلطة الفلسطينية تطالب واشنطن بالاعلان عن الجدول الزمني

• عريقات: التلكؤ الامريكي يصب في مصلحة تحقيق اهداف شارون • عرفات: يجب بذل جهد اضافي مع الجانب الاسرائيلي كي تكون الهدنة شاملة •

* رام الله - لمراسلنا - طالب وزير الحكم المحلي الفلسطيني، صائب عريقات، امس الاحد، الادارة الامريكية ان تعلن عن «جدول زمني لتنفيذ تقرير ميتشل باسرع وقت ممكن». واعرب عن استيائه جراء «المماطلة» الامريكية وذلك امام جلسة المجلس التشريعي الفلسطيني. وقال «ان تنتظر كل هذه الفترة دون الاعلان عن جدول زمني يثير الكثير من الشكوك خاصة ان جميع الاطراف اكدت على ضرورة تحديد جدول زمني واضح».

واكد عريقات «ان الجانب الامريكي تعهد ان يتم التوصل لجدول زمني خلال اسبوع من اول لقاء».

وقال «اما ان تطرح الادارة الامريكية الجدول الزمني لتنفذ تقرير ميتشل خلال ساعات او ان تعلن عن عدم القدرة والرغبة في التعامل مع الحكومة الاسرائيلية في ما يتعلق بالزامها تنفيذ ما جاء» في تقرير السيناتور الامريكي السابق.

واعتبر صائب عريقات «ان اي تأجيل لاعلان الجدول الزمني يصب في مصلحة ما يطرحه رئيس الحكومة الاسرائيلي، اريئيل شارون». واضاف «ان اخطر ما سمعناه من المبعوث الامريكي، وليام بارنس، عن النشاطات الاستيطانية ان الجانب الامريكي سيحاول جلب الجانب الاسرائيلي الى اقرب ما يكون الى توصيات ميتشل بالرغم من انهم اكدوا عدم سماحهم بتفسير بنود التقرير».

من جهته، حث الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، اسرائيل على التعاون بقوة من اجل وقف اطلاق النار المعمول به منذ عشرة ايام. واعلن «هناك بالتأكيد تراجع في وتيرة الاحداث، ولكن يجب بذل مجهود اضافي مع الجانب الاسرائيلي المعني كي تكون الهدنة شاملة».

وشدد عرفات على انه «ينبغي ان يكون هناك تعاون تام بين الطرفين لكي يصمد وقف اطلاق النار». واضاف «ينبغي بذل المزيد من الجهود. اننا نجحنا في بعض المناطق بنسبة ١٠٠٪ وفي البعض الاخر بنسبة ٩٠٪ وبنسبة ٨٠٪. يجب ان يكون هناك تعاون لكي نصل معا الى وقف اطلاق نار شامل».

وقال عرفات للصحفي عوديد غرانوت، عندما سأله عما اذا كانت الهدنة تشمل ايضا المنطقة «أ» (الواقعة تحت السيطرة الفلسطينية) والمنطقتين «ب» (تحت السيطرة المشتركة الاسرائيلية الفلسطينية) و«ج» (تحت السيطرة الاسرائيلية الحصرية)، «ان وقف اطلاق النار بالنسبة الينا شامل، ولكن لا يمكننا ارسال قوات الى كل المناطق». واضاف ردا على سؤال حول امكانية التوصل الى اتفاق سلام مع رئيس الحكومة الاسرائيلي، اريئيل شارون «اعرف ان الشعب الاسرائيلي يريد السلام ان اتفاق السلام ممكن دوما مع من انتخبه الشعب الاسرائيلي».

مسؤول اسرائيلي:

مجزرة صبرا وشاتيلا مغرضة ومناهضة لاسرائيل !!!

* لندن -افاد مراسل وكالة الصحافة الفرنسية ان رئيس الحكومة الاسرائيلي، اريئيل شارون، خلال زيارته القصيرة في لندن التقى خلالها رئيس الوزراء البريطاني، توني بلير.

وافاد مسؤول اسرائيلي على متن الطائرة التي اقلت شارون ان مباحثات المسؤولين تناولت «مسائل ذات اهمية استراتيجية» للبلدين. وقال ان «رئيس الوزراء توني بلير شخصية اساسية على الساحة الدولية وتاثيره يتجاوز حدود اوروبا».

وفي اول رد فعل من مقربين من شارون على بث برنامج «بانوراما» على محطة «بي. بي. سي» التلفزيونة حول مسؤولية شارون في مجازر مخيمي صبرا وشاتيلا في لبنان عام ١٩٨٢، قال هذا المسؤول الرفيع «هذه الوثيقة مغرضة ومناهضة لاسرائيل وحتى لليهود»!!!. واضاف «يأتي بث البرنامج في اطار المعركة ضد اسرائيل». واشار البرنامج، الذي بثته المحطة الاسبوع الماضي الى احتمال ملاحقة شارون بتهمة ارتكاب جرائم حرب لمسؤوليته في مجازر صبرا وشاتيلا.

وقال المسؤول الاسرائيلي «الشكاوى القضائية، التي قد تقدم ضده لن تمنعه من الذهاب اني يريد» في العالم. واعتبر ان ما نشرته وسائل الاعلام الاسرائيلية حول تردد بلير في استقباله بسبب هذه القضية «لا يستند الى اساس».

الاحتلال يستأنف سياسة التصفية والاغتيالات

سقوط شهيدين أحدهما متأثرا بجراحه

• ٣٤ فلسطينيا منذ بدء الانتفاضة اغتالهم الاحتلال •



• الطفلة ملك عبد الناصر شبارة التي اصيبت بجراح وشقيقها عمار اثناء عملية اغتيال جوابرة البشعة، أمس •

* نابلس - وفا- استشهد امس، في نابلس شاب بعد أن انفجرت في وجهه سماعة هاتف عمومي، وحملت مؤسسات حقوقية السلطات الإسرائيلية مسؤولية ذلك، بعد ان اشارت المصادر الى استئناف سياسة التصفية والاغتيالات.

والشهيد هو أسامة فتحي إبراهيم جوابرة (٢٩ عاماً)، من سكان مدينة نابلس استشهد عن طريق وضع عبوة متفجرة في كابينة هاتف عمومي في جادة القريون في البلدة القديمة في المدينة.

ونتج عن انفجار العبوة استشهاد جوابرة وأصيب في الحادث أيضاً، الشقيقان الطفلان عمار عبد الناصر شبارة (٤ أعوام) وشقيقته ملك (عامان) وأصيب الطفل عمار بشظايا في الجهة اليمنى من الوجه وفي يده وساقه اليمنى أيضاً، وجراحه متوسطة، كما أصيبت شقيقته بشظايا عديدة في الوجه، وجروح في الوجنة والساق اليمنى، إصابتها متوسطة، لكنها أصعب حالاً من شقيقها ، غير أن وضعها مستقر.

وكانت القوات الاحتلالية لجأت لذات الأسلوب في الخامس من نيسان الماضي في جنين، حين اغتالت الشاب إياد الحردان (٣٠ عاماً) من قرية عرابة قضاء جنين وهو طالب في «جامعة القدس المفتوحة» بواسطة تفخيخ هاتف عمومي حين كان الشهيد يتحدث منه، وعندما بدأ الشهيد بالتحدث من الهاتف العمومي الذي يقع بالقرب من المقاطعة ومبنى محافظة جنين، وقع الانفجار، مما أدى إلى استشهاده.

وباستشهاد الجوابرة يرتفع عدد الشهداء الفلسطينيين الذين تم اغتيالهم على يد قوات الاحتلال الإسرائيلية منذ بداية انتفاضة الأقصى في ٢٨ أيلول الماضي إلى ٣٤ شهيداً.

وقالت «مؤسسة التضامن الدولي لحقوق الإنسان» فإن استشهاد الجوابرة يعتبر بمثابة تجديد لسياسة الاغتيال والإجرام التي تمارسها قوات الاحتلال الإسرائيلي بحق الفلسطينيين، مما يعتبر انتهاكاً سافراً لتفاهمات وقف إطلاق النار بين الطرفين الفلسطيني والإسرائيلي بموجب خطة جورج تينيت، الذي أشرفت وسعت إليه عدة أطراف دولية. كما يمثل الحادث انتهاكا صارخاً لكافة المواثيق والأعراف الدولية لحقوق الإنسان، خصوصاً اتفاقية جنيف الرابعة.

على ذلك، أعلنت المبادرة الفلسطينية لتعميق الحوار العالمي والديمقراطية «مفتاح» أن إسرائيل استأنفت سياسة الاغتيالات.

وقالت إن المضي في سياسة الاغتيالات السياسية هو قرار اتخذ من قبل المستويات السياسية العليا في الحكومة الإسرائيلية، وقد أطلقت حكومة شارون يد جيش الاحتلال للتحرك وبحرية تامة لتنفيذ حملة اغتيالات واسعة النطاق تؤشر إلى المنحى الحقيقي الذي تريد الحكومة الإسرائيلية المضي فيه وهو ضمان استمرار الوضع المتفجر الراهن.

من جهة اخرى، افاد مصدر طبي فلسطيني، امس الاحد، ان «محمد وليد حمدان، ٢٤ عاما، من خان يونس توفي صباح امس الاحد متأثرا بجروحه التي كان اصيب بها في التاسع من الشهر الجارى خلال مواجهات وقعت في مخيم خان يونس جنوب قطاع غزة مع الجيش الاسرائيلي الذى فتح النار على شبان فلسطينيين واصاب حمدان بعيار نارى في البطن».

وكان حمدان اصيب قبل اعلان وقف اطلاق النار في ١٣ من الشهر الحالي بين الفلسطينيين والاسرائيليين الذى وضع خطته جورج تينيت مدير الاستخبارات المركزية الامريكية.

السلطة الفلسطينية: اغتيال جوابرة هدفه افشال الجهود الدولية

* غزة - لمراسلنا - اعتبر احمد عبد الرحمن، امين عام مجلس الوزراء، في السلطة الفلسطينية، امس الاحد، «ان جريمة الاغتيال التي وقعت امس على ايدى الاجهزة الامنية الاسرائيلية هي تطبيق لقرار حكومة ارئيل شارون بالعودة الى سياسة الاغتيال وارهاب الدولة».

وتساءل عبد الرحمن «هل هذه الجرائم عمل تهدئة وترجمة لوقف اطلاق النار الذى يدعيه شارون وحكومته اما انها لاشعال النار في الهشيم مرة ثانية لان ارئيل شارون لا يريد التهدئة ان تستمر بل يريد ان يتواصل العدوان الاسرائيلي على الشعب الفلسطيني».

واضاف عبد الرحمن «ان عملية الاغتيال اليوم هي محاولة لافشال كل جهد دولي لتهدئة وتطبيق تقرير ميتشل لان شارون يقوم بهذا التصعيد لقطع الطريق على استحقاقات تقرير ميتشل المطالب بها وهي وقف الاستيطان».

واتهم عبد الرحمن شارون ب«استخدام المستوطنين كاداة عسكرية في يده للاعتداء على الشعب الفلسطيني والحرائق التي تقع في القرى والحقول الفلسطينية بالضفة الغربية تجري بقرارات واضحة من حكومته».

القوات الاحتلالية جرفت مساحات واسعة من الأراضي الزراعية في المغراقة

* المغراقة - وفا- بدأت صباح امس، القوات الاحتلالية بتجريف مساحات واسعة من الأراضي الزراعية في منطقة المغراقة جنوبي غزة.

وأفاد شهود عيان من سكان المنطقة أن الجرافات الإحتلالية قامت منذ ساعات الصباح الباكر تحت حماية مشددة من الدبابات الاحتلالية المصفحة، وآليات عسكرية أخرى بتجريف مساحات واسعة من الأراضي الزراعية في المنطقة الواقعة بين السكة وجامع المغراقة.

وتعود الأراضي المجرفة للعديد من العائلات منها: عائلة الحرطي وأبو خبيزة وعائلات أخرى.

وذكر مواطنون من سكان المنطقة أن الأراضي المدمرة تشمل مساحات من الأراضي المزروعة بالخضار والأشجار المثمرة، وأنواع مختلفة من المنتجات الزراعية.

إلى ذلك، دمرت القوات الاحتلالية العديد من الدفيئات الزراعية، وآبار المياه الكائنة في المنطقة، ومنشآت مدنية أخرى.

الاحتلال يعتقل ١٠ شبان من محافظة جنين

• اشعال النار بأشجار الزيتون • منع طواقم الاغاثة الطبية من الوصول إلى بلدة العطارة •

* جنين - لمراسلنا ثائر أبو بكر - قامت قوات الاحتلال، ظهر أمس الأحد، بنصب كمين عسكري متنقل على شارع جنين - الجلمة، واعتقلت عشرة شبان من محافظة جنين ادعت انهم مطاردون وهم من حركة «فتح».

وجرى اعتقال الشبان بموجب قوائم يحملها جيش الاحتلال.

من جهة ثانية، ما زالت سلطات الاحتلال، ولليوم الخامس على التوالي، تفرض حظر التجول على بلدة سيلة الظهر اثر مقتل مستوطن.

واندلعت مواجهات بين الشبان وقوات الاحتلال التي اقتحمت العديد من المنازل وفتشتها وعبثت بمحتوياتها واعتدت بالضرب المبرح على الشاب محمد علي ابو خضر بعد مداهمة منزله واعتدت على والدته.

وأقدم جنود الاحتلال في معسكر «بيزك» بمحاذاة بلدة الزبابدة، على إضرام النيران بعشرات أشجار الزيتون وبشكل متعمد. وقد حاول أهالي البلدة اخماد ألسنة النيران الا ان جيش الاحتلال منع أصحاب الأراضي من اخماد الحريق.

من جهة أخرى، أوقفت قوات الاحتلال طواقم الاغاثة الطبية الفلسطينية التي كانت تحاول الدخول إلى قرية العطارة المحاذية لبلدة سيلة الظهر، وقام جنود الاحتلال بمصادرة هوياتهم وصلبهم تحت أشعة الشمس الحارقة على مدخل بلدة سيلة الظهر، بالرغم من قيام الطبيب باخبار الجنود بانهم أطباء، وذاهبون لفحص المرضى الا انهم لم يأبهوا ومنعوهم من دخول القرية.

واضطر طاقم الاغاثة من سلوك طرق جبلية ترابية وعرة وأجرى فحوصات طبية مجانية حيث تمت معالجة أكثر من (٥٠) حالة مرضية وتم صرف الدواء مجانًا على الأسر الفقيرة والكادحة والمتضررة جراء الحصار العدواني المفروض على الشعب الفلسطيني.

قوات الاحتلال تعزل عزون عن محيطها

* قلقيلية - وفا- أغلقت قوات الاحتلال، صباح امس، كافة الطرق الفرعية المؤدية إلى بلدة عزون في محافظة قلقيلية، مما عزل البلدة عن كافة القرى والبلدات المحيطة بها.

وذكر مجلس البلدة أن جرافات الاحتلال أغلقت طرق عزون ـ صير وعزون ـ كفر لاقف، مما عزل البلدة عن هذه القرى.

من جهة ثانية، واصلت قوات الاحتلال مرابطتها في ملعب البلدة المشرف تماماً على البلدة، ولوحظ تواجد احتلالي عسكري مكثف في هذه المنطقة، مما أثار مخاوف السكان من احتمال إقامة معسكر احتلالي دائم في هذه المنطقة.

إلى ذلك، واصلت قوات الاحتلال إغلاق وقطع الطريق الواصلة بين قلقيلية ونابلس.

تشديد الحصار على قرى وبلدات وطرق في الضفة الغربية

* رام الله - وفا- شددت القوات الاحتلالية، امس الاحد، من حصارها على المدن والقرى والطرقات في الضفة الغربية.

وأغلقت تلك القوات معظم الطرق المؤدية إلى الخليل وهي: الخليل-بيت لحم، الخليل-الفوار، الخليل-يطا-مثلث زيف، الخليل-سعير-بيت عانون، الخليل-ترقوميا، الخليل-الظاهرية، الخليل-السموع الالتفافية، وأبقت على باقي الطرق المؤدية للمحافظة مفتوحة بيد أنها كشفت من تواجدها عليها وزادت من عدد الحواجز عليها.

وفي طولكرم، أغلقت قوات الاحتلال جميع الطرق المؤدية للمحافظة، فيما عززت من تواجدها على طريق طولكرم-دير الغصون-عتيل الطريق الوحيدة المفتوحة.

وأغلقت تلك القوات جميع الطرق المؤدية إلى منطقة العرقوب وطريق بيت لحم-الخضر-الخليل، ونشرت حواجزها على الطرق المؤدية إلى قرى شرق بيت لحم وطريق بيت لحم-تقوع-زعترة، إضافة إلى تعزيز تواجدها وحواجزها على الطرق المؤدية إلى أريحا.

كما أغلقت الطرق في المحافظة باستثناء الطريق الشرقية التي نشرت عليها القوات الاحتلالية حواجزها.

وفي جنين تم اغلاق طرق سيلة الظهر-جنين، مدخل الكفريات، السويطات، صانور، البقيعة، المدخل الجنوبي لبلدة يعبد وبرطعة، وعززت من حواجزها على باقي الطرق في المحافظة.

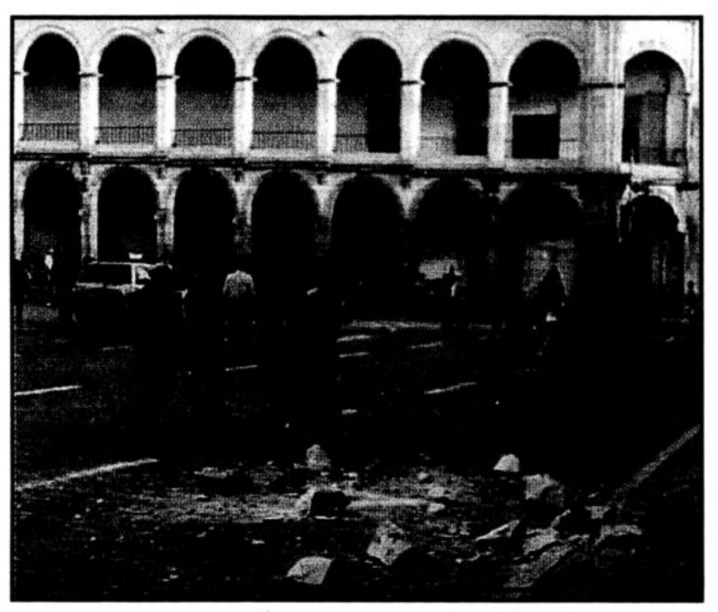
زلزال قوي يقتل ٤٧ شخصا على الاقل في بيرو

* اريكيبيا- بيرو - وكالات الانباء - اعلن مسؤولو الدفاع المدني في بيرو ان زلزالا شديدا بلغت قوته ٧٫٩ درجة على مقياس ريختر هز جنوب بيرو ، امس الاول السبت، وادى الى قتل ٤٧ شخصا على الاقل واصابة نحو ٥٥٠ اخرين.

وتوجه رئيس بيرو فالنتين بانياجوا الى المنطقة المنكوبة حول موكيوجوا الواقعة على بعد ١٣٦٩ كيلومترا جنوبي ليما واريكيبا ثاني اكبر مدن بيرو، التي تبعد ١٠١١ كيلومترا جنوبي العاصمة. ولكن طائرته اضطرت للعودة بعد فترة وجيزة من الاقلاع بسبب مشكلات فنية.

وقال رئيس بيرو المنتخب اليخاندرو توليدو انه اجل زيارة للولايات المتحدة، امس الاحد، لمساعدة للمنكوبين.

وقال متحدث باسم الدفاع المدني ان ١٦ شخصا قتلوا في موكيوجوا و٢٢ في اريكيبا وتسعة في تاكنا الواقعة على بعد ١٢٩٠ جنوبي ليما ، واضاف ان عدد القتلى قد يزيد.



وقال مسؤولون في بيرو ان قوة الزلزال بلغت ست درجات على مقياس ريختر، ولكن المعهد الجيولوجي الامريكي قال ان قوته ٧٫٩ درجة . وكان هذا اعنف زلزال شهدته بيرو منذ مايو ايار عام ١٩٧٠ عندما ادى زلزال بنفس القوة الى قتل ٧٠ الف شخص وتشريد ٦٠٠ الف اخرين.

وقال سكان محليون ان انهيارا ارضيا سد احد الطرق الرئيسية في البلدة وان منازل كثيرة انهارت.

وخرج السكان الى الشوارع مستعدين لقضاء الليل في العراء في الحدائق واماكن اخرى يرون انها امنة.

واوضح المعهد ان الزلزال وقع على ساحل بيرو المطل على المحيط الهادي بعد نحو ٦٠٠ كيلومتر جنوب شرقي ليما وعلى بعد ١٩٠ كيلومترا غربي اريكيبا ثاني اكبر مدن بيرو.

وصرح خوان مانويل جولين رئيس بلدية اريكيبا انه تم اعلان حالة الطواريء.وادى الزلزال الى قطع الكهرباء واغراق المدينة في ظلام دامس ولكن التيار الكهربائي اعيد في المساء.

بوليساريو ترفض خطة انان بشأن الصحراء

* الجزائر - وكالات الانباء - رفضت جبهة بوليساريو خطة كوفي انان، السكرتير العام للامم المتحدة، الجديدة للصحراء الغربية والتي ستوقف استفتاء طال انتظاره وتعطي الصحراء بدلا من ذلك حكما ذاتيا كبيرا من جانب المغرب!!!

ونقل التلفزيون الرسمي الجزائري عن بيان مقتضب لوزارة الاعلام الصحراوية قوله ان خطة انان تمنع شعب الصحراء من حقه في استفتاء حر لتقرير المصير.

وكان هذا اول رد فعل رسمي من جبهة بوليساريو التي تدعمها الجزائر على مقترحات انان التي استهدفت انهاء النزاع الدائر منذ ٢٦ عاما بين المغرب وبوليساريو بشأن السيادة على الصحراء الغربية الغنية بالفوسفات.

وتدعو خطة انان، التي كشف النقاب عنها يوم الجمعة الماضي، الى خمسة اشهر من المفاوضات المباشرة بين المغرب وجبهة بوليساريو والجزائر وموريتانيا.

وتحاول الامم المتحدة منذ عام ١٩٩٢ تنظيم استفتاء، ولكن هذه المحاولة تعثرت بسبب الخلاف بشأن من الذي من حقه الادلاء بصوته مع اتهام جبهة بوليساريو المغرب بمحاولة التلاعب في قوائم تسجيل الناخبين.

ويعارض المغرب تماما استقلال الصحراء الغربية التي ضمها اليه في عام ١٩٧٥ .

نيوزويك تكشف «اسرارا» بشأن سقوط طائرة مصرية

الحادث نجم عن انتحار مساعد الطيار!!!

* نيويورك - وكالات الانباء - قالت مجلة «نيوزويك» ان المحققين المصريين الذين حققوا في حادث سقوط طائرة مصر للطيران في عام ١٩٩٩ مما ادى الي مقتل ٢١٧ شخصا وافقوا في احاديث خاصة على وجهة النظر الامريكية بان من المحتمل ان هذا الحادث نجم عن انتحار مساعد قائد الطائرة.

واضافت المجلة ان وكالات المخابرات الامريكية راقبت بشكل سري الاتصالات بين القاهرة والمحققين الذين كانوا في واشنطن في ذلك الوقت.

وقالت «مصادر المخابرات تقول ان التقاط الاتصالات كشف عن انه على الرغم من موقفهم العلني فقد اتفق المحققون المصريون في احاديث خاصة مع نظرائهم الامريكيين على ان الانتحار هو السبب المحتمل لسقوط الطائرة».

وقتل كل من كانوا على متن الطائرة البوينج ٧٦٧ والتي سقطت في الماء قبالة ماساتشوستس خلال رحلتها رقم ٩٩٠. ولم يتم العثور على سبب ميكانيكي لسقوط الطائرة.

وفي وقت سابق من الشهر الجاري قال جيمس هول، الذي رأس المجلس القومي لسلامة النقل في الولايات المتحدة في وقت الحادث ان الحادث لا يمكن ان يقع الا بسبب شخص ما في قمرة القيادة. وقال «المعلومات التي راجعتها بدقة عندما كنت رئيسا لم تترك شكا في نفسي.. بانه ما من سبيل لان تقع هذه الاحداث نتيجة عطل ميكانيكي ولكنها وقعت نتيجة تصرفات طيار».

وركز المحققون على جميل البطوطي مساعد قائد الطائرة، الذي كان يتولي القيادة عندما سقطت الطائرة.

وترفض السلطات المصرية منذ فترة طويلة اي اشارة الى احتمال ان يكون البطوطي اسقط الطائرة متعمدا. وحثت المحققين الامريكيين على فحص اجهزة رفع الطائرة البوينج بشكل اكثر دقة لتحديد ما اذا كان بها عيوب.

ومن المتوقع اعلان التقرير الامريكي النهائي بشأن الحادث في وقت لاحق من العام الجاري.

الوزير طريف: «ماضي الامني لا يسمح لي بالقيام بالتهم الموجهة إلي»!

* حيفا- مكتب «الاتحاد» - اكد الوزير صالح طريف، مساء امس الاحد، ان ماضيه الامني والعسكري (رتبة نقيب في الجيش) لا يسمح له بالقيام بالتهم الموجهة اليه، في قضية المشاركة في محاولة نقل رشوى من رجل الاعمال الفلسطيني، حسين بدران، من باقة الشرقية، الى مسجل السكان رافي كوهين.

وكانت القضية، التي كشف عنها لاول مرة، يوم الجمعة الماضي، قد اتسعت دائرتها واطرافها، امس الاحد، وقد مددت محكمة الصلح في بيتح تكفا اعتقال بدران ليومين اضافيين لاستكمال التحقيق.

وقال محامي المتهم بدران، دافيد ليباني (وزير القضاء الاسبق) ان بدران هو رجل اعمال وصاحب اراض، ولديه مصلحة لان يتحول الى مواطن ثابت في اسرائيل!!!، وايضا لان قسما كبيرا من اقاربه هم من سكان قرية حت في المثلث.

وبحسب الشبهة فان بدران اراد الحصول على بطاقة هوية اسرائيلية، وقد اجرى اتصالا مع مسجل السكان في مكتب وزارة الداخلية رافي كوهين، واتفقا على مبلغ معين لقاء ترتيب الامور واصدار البطاقة، وقد نصح كوهين بدران بأن يطلق زوجته العربية ويتزوج من اسرائيلية، وقد فعل بدران، بحسب الشبهة، بموجب التوصية، وتزوج من مهاجرة جديدة، بعد ان طلق زوجته العربية، ثم قدم طلبا للحصول على البطاقة من خلال كوهين.

وبحسب الشبهة، ايضا، فان بدران دفع آلاف الدولارات وقام الوزير صالح طريف بنقل المبلغ لكوهين. وخلال التحقيق مع طريف، الذي جرى يوم الجمعة الماضي، في الشرطة، نفى طريف ان يكون قد نقل اموالا، الا انه وفي مواجهة مع كوهين، اصر الاخير على ان من دفع له الاموال هو طريف.

واعلن، امس، ان الاجهزة الامنية بدأت بالتحقيق في قضايا اخرى حصل فيها فلسطينيون على بطاقة هوية اسرائيلية، بطرق غير مشروعة، وان طريف قد شارك فيها، وعلى الاثر اصدر مكتب الوزير طريف بيانا بثته القناة الثانية للتلفزيون الاسرائيلي، جاء فيه، ان الوزير طريف يعتبر الامر في سياق المحاولة لتشويه سمعته، وان ماضيه العسكري والامني لا يسمح له بالقيام بما يوجه له من شبهات.

ومن الجدير ذكره ان الوزير طريف ولدى حديثه باللغة العبرية يعتز دائما بماضيه العسكري والامني.

ويذكر انه حين كان طريف رئيسا لمجلس جولس المحلي وجهت له تهمة فساد الا ان المحكمة برأته من التهم الموجه له في حينه.

مقتل طفلة من الناصرة سقطت من الطابق الثالث

* الناصرة- مكتب «الاتحاد» ، آمال شحادة- شيع، امس الاحد، جثمان الطفلة زينب اسامة ابو عطا (٣سنوات) من الناصرة التي توفيت اثر وقوعها من نافذة عن ثالث طابق من بيت عمها دون ان يتواجد احد في البيت.

وكانت الطفلة قد دخلت الى بيت عمها الذي لا يزال في طور البناء، وبحسب ما تبين فانها وجدت وسادة من الحجم الكبير (مسند) فوقفت عليها واطلت من النافذة وكما يبدو فقد فقدت توازنها وسقطت.

وفي حديث لـ«الاتحاد» مع والد الطفلة قال :« لقد وصلت ابنتي الى بيتنا وكان معها كيس من الشراب(تروبيت) وطلبت فتحه، ثم توجهت نحو بيت عمها المقابل لبيتنا والواقع في الطابق الثاني وكما يبدو فلم تتمكن من فتح الباب الذي كان مغلقا فصعدت الى الطابق الثالث، حيث يبنى بيت جديد لعمها ودخلت الى غرفة كان فيها فرشة ومسند فوقفت على المسند لتنظر من النافذة فوقعت منها».

واثناء سقوط الطفلة كان جدها في ساحة البيت فذهل لمشاهدتها، وهي تهوي على الساحة وجاءت مباشرة على رأسها مما ادى الى مقتلها على الفور.

وكانت العائلة، منعا لاصابة احد، قد وضعت الدرابزين على السلالم الموجودة في البيت ولكن، كما قال الوالد لم يكن بيد احد اي شيء ليفعله فالبيت الذي وقعت منه الطفلة المرحومة لا يزال العمال يعملون فيه ولم ينته بعد.

ويذكر ان للطفلة شقيقتين اكبر منها وشقيقا اصغر منها .

المطاردة الهاتفية أكثر الظواهر التي تعالجها الشرطة

* الناصرة - مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - تعتبر الشرطة ان ظاهرة المطاردة التلفونية والتهديد بالاعتداء عبر جهاز التلفون واحدة من أكثر الظواهر التي تعالجها يوميًا.

وحسب المعطيات فان ٨٪ من النساء يعانين من ظاهرة المطاردة التلفونية، و٢٪ من الرجال يعانون من هذه الظاهرة.

وترى الشرطة ان هناك حاجة ماسة للتشديد في الأحكام، التي تصدر في هذه القضايا، التي تنتهي في معظم الحالات بالاصابات الجسدية أو القتل. وبحسب ما تقول د. اوريت كمير من الجامعة العبرية فان الأمور تدل على ان معظم ضحايا هذه الظاهرة من النساء، ويستدل ان (٨٧٪) من الحالات التي يستعمل فيها الشخص المطاردة التلفونية والتهديد كانت من الرجال.

وكانت قاضية المحكمة المركزية في تل أبيب، سفيونا روطلفي قد أشارت في أحد قراراتها إلى ان هناك حاجة لسن قانون خاص لهذه الظاهرة يشمل أحكامًا قاسية لردع الآخرين.

د. حنا سويد في الاجتماع التأسيسي للمركز العربي للتخطيط البديل:

افشال مخطط هدم آلاف البيوت العربية «غير المرخصة» من أولويات المركز

* عكا - مكتب «الاتحاد» - عقد في عيلبون الاجتماع التأسيسي للمركز العربي للتخطيط البديل حضره وشارك في النقاش والمداولات فيه جمع كبير من المخططين والمهنيين ورؤساء السلطات المحلية العربية.

افتتح الاجتماع وأداره د. حنا سويد، رئيس المركز حيث أوضح ان الهدف من الاجتماع هو تشكيل البعد الشعبي والرسمي لعمل المركز في قضايا التخطيط المهنية والاستفادة من تجارب الماضي النضالية في الدفاع عن الأرض ومقاومة مشاريع المصادرة والاستيطان والتهويد. ولرسم استراتيجية عمل مستقبلية تهدف إلى مواصلة نضال الأقلية العربية الفلسطينية في البلاد من أجل اقرار حقها في التطور الحر والمشاركة الفعالة في اتخاذ القرارات ورسم المخططات الرسمية، التي من شأنها ان تؤثر على آفاق تطورها.

وتطرق د. سويد إلى المهمات والتحديات الآنية المطروحة في هذا المجال وعلى رأسها مواجهة وافشال الاستعدادات السرية للسلطة من أجل تنفيذ مخطط أوامر هدم آلاف البيوت العربية «غير المرخصة» والهجمة الاستيطانية الشرسة تحت مظلة سياسة تهويد الجليل والنقب والتي تقضي ببناء ما يزيد عن ثلاثين مستوطنة يهودية جديدة في المستقبل القريب وتصعيد التهديدات ضد العرب في النقب بالتشريد وهدم البيوت ومصادرة الأراضي وكذلك الضائقة التي تعاني منها كافة البلدات العربية من نقص مسطحات البناء، والتطوير ومناطق النفوذ.

وأكد المشتركون في الاجتماع الذي عقد، أمس الأول، من خلال نقاشهم، على ضرورة وضع سياسة أراض وطنية تهتدي بها المؤسسات والهيئات الشعبية والرسمية العربية في البلاد، وتأمين مصادر تمويل وطنية لعمل المركز تضمن استمرارية واستقلالية أبحاثه وتوجهاته. اضافة إلى طرح مجموعة كبيرة من القضايا المتعلقة بالأرض والتخطيط والاسكان.

وتقرر في نهاية الاجتماع العمل فوراً وعلى كافة المستويات من أجل التصدي للهجمة السلطوية الشرسة، التي تستهدف هدم البيوت العربية غير المرخصة.

وجرى، أيضاً، اختيار هيئة ادارية للمركز مكونة من السادة شوقي خطيب وأسعد عرايدي ومصطفى أبو ريا وثابت ابو راس وعامر الهزيل وجعفر فرح وأمين ساهلي ومحمد شبل وفريد شقير وحاتم كناعنة واليف صباغ ومحمد كنعان واياد زحالقة وحنا سويد ورائد صلاح.

اليوم في الكنيست

عشرات رؤساء السلطات المحلية يحاولون منع المصادقة على تقليص الميزانيات

• غداً، اضراب ليوم واحد في جميع السلطات المحلية في البلاد •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اكد مركز الحكم المحلي، في بيان عممه على وسائل الاعلام، امس الاحد، ان العشرات من رؤساء السلطات المحلية، سيصلون اليوم الاثنين الى الكنيست، ويحاولون الضغط على اعضاء الكنيست من كافة الكتل واقناعهم بمعارضة اقتراح تقليص مبلغ (٣٥٢) مليون شيكل من ميزانيات السلطات المحلية، الذي سيقدمه وزير المالية. ويوم غد الثلاثاء، ستغلق السلطات المحلية في جميع انحاء البلاد ابوابها ليوم واحد، احتجاجاً على التقليص المذكور.

وقال عادي إلدار، رئيس مركز الحكم المحلي، في البيان اعلاه، انه في حال صادقت الكنيست على اقتراح وزارة المالية تقليص مبلغ (٣٥٢) مليون شيكل من ميزانيات السلطات المحلية، سيؤدي الى انهيار عشرات السلطات المحلية مالياً وتورطها في عجز مالي سينعكس سلباً على الخدمات المقدمة للمواطنين.

وأكد إلدار في بيانه، «من المفضل ان يقف وزير المالية امام الجمهور بجرأة ويعترف أمامه بأنه قرر تقليص الخدمات الاجتماعية للمواطنين والمس بالرفاه والتعليم والصحة، بدلاً من الاختفاء، والتستر خلف رؤساء السلطات المحلية ودفعهم الى مواجهة الجمهور في الوقت الذي تمس فيه الحكومة بالخدمات الاجتماعية».

رغم الحصار وسدّ الطرق

حركة «تعايش» اليهودية العربية أوصلت شحنة إغاثة الى بورقين وكفر الديك

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قام وفد من حركة «تعايش» اليهودية - العربية، ضم اكثر من (١٥٠) شاباً وفتاة، يوم امس الاول السبت، بإيصال شحنة أغذية الى قريتي بروقين وكفر الديك المحاصرتين في قضاء نابلس.

وانطلق اعضاء الوفد اليهود والعرب في قافلة، ضمت عشرات السيارات الخصوصية بالاضافة الى شاحنتين كبيرتين حملتا مواد الاغاثة. وبوصول القافلة الى مشارف القريتين فوجئ افرادها بأن الطرق المؤدية إليهما مغلقة بسبب الحواجز والسواتر الترابية والاسمنتية والحفر والخنادق، ولم يكن بالامكان ادخال السيارات، مما حدا بأعضاء الوفد، الى شق طريق بأيديهم وتسويتها عبر سواتر التراب. واصطفوا على شكل سلسلة بشرية، ونقلوا المواد الغذائية من واحد لآخر، واوصلوها الى اهالي القريتين!!

واستقبل الاهالي في مدرسة بروقين للبنين، اعضاء الوفد بحرارة وترحاب واجزال الشكر العميق لهذا التضامن الانساني الرائع.

وتحدث في المهرجان التضامني حسين يوسف صبرا، رئيس بلدية بورقين، وتيسير طاهر سعيد، رئيس بلدية كفر الديك، وروتين وولف، عن حركة «التعايش»، وشرحوا عن المعاناة والصعاب والمشاكل، التي يخلقها الاحتلال وحصاره وسد الطرقات، وثمنوا عالياً مساعدة «تعايش» ونشاطها من اجل السلام الحقيقي والتعايش الانساني بين الفلسطينيين والاسرائيليين.

• نشيطو حركة «تعايش» ينقلون المواد التموينية بعد أن أغلقت قوات الاحتلال الطريق أمامهم •

فصل إمام مسجد عمر بن الخطاب في كابول من عمله

* كابول - من عفو خطيب - تقوم لجنة مسجد عمر بن الخطاب، في كابول، بجمع تواقيع على عريضة موجهة الى المسؤولين في وزارة الاديان، احتجاجاً على فصل امام المسجد، الشيخ حسن ابراهيم، والمطالبة بإعادته الى العمل.

وتلقى الشيخ ابراهيم، في الاسبوع الفائت رسالة من وزارة الاديان، تبلغه فيها بالاستغناء، عن خدماته وعمله كإمام للمسجد، بحجة عدم القيام بواجبه كما هو مطلوب.

وقال الشيخ حسن لـ «الاتحاد»، منذ توليت مهمتي في المسجد، وأنا اقوم بواجبي وأتفاعل مع الاحداث المحلية والعالمية، من على منبر المسجد، لذلك تسلمت عدة إنذارات من وزارة الاديان، وجرى التحقيق معي عدة مرات في مركز الشرطة، حول خطب يوم الجمعة.

تدعيما لدور المرأة في المجتمع

في خطوة غير مسبوقة انتخاب مجلس نسائي في يركا

* عكا - مكتب «الاتحاد» - جرت الاسبوع الماضي، بمبادرة من مكتب الشؤون الاجتماعية والمجلس المحلي في يركا، انتخابات لمجلس نسائي في القرية، شارك فيها (١٠٤٦) امرأة. وتم انتخاب (١٠) نساء من ضمن ١٥ مرشحة.

وفازت بعضوية المجلس النسائي كل من ناهي حبيش وعفيفة ملا ونهيل عطا الله وميسة ابو طريف ومها خطار ونايفة شواح وماجدة ابو ريش وهنية بزيز وحسن شحادة وهناء زيّان وتم اختيار هيام قويقس كمندوبة المجلس النسائي في المجلس المحلي في القرية.

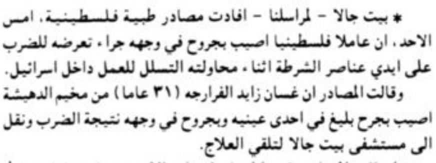
وجرت الانتخابات في جو دمقراطي وحماسي تحت شعار دعم مكانة المرأة في المجتمع. واستمرت عملية الانتخاب من الساعة التاسعة صباحاً وحتى السادسة مساءً.

وستكون مهمة المجلس النسائي زيادة تفعيل وتنشيط النساء في مختلف مجالات الحياة في القرية.

ويذكر ان هذه المرة الأولى في تاريخ يركا التي تجري فيها مثل هذه الانتخابات.




اصابة عامل فلسطيني جراء اعتداء الشرطة



* بيت جالا - لمراسلنا - افادت مصادر طبية فلسطينية، امس الاحد، ان عاملا فلسطينيا اصيب بجروح في وجهه جراء تعرضه للضرب على ايدي عناصر الشرطة اثناء محاولته التسلل للعمل داخل اسرائيل.

وقالت المصادر ان غسان زايد الفرارجه (٣١ عاما) من مخيم الدهيشة اصيب بجرح بليغ في احدى عينيه وبجروح في وجهه نتيجة الضرب ونقل الى مستشفى بيت جالا لتلقي العلاج.

واضافت المصادر نفسها ان غسان زايد الذي يعمل دهانا «حاول التسلل للعمل في اسرائيل عندما قبض عليه افراد الشرطة، واشبعوه ضربا على كل انحاء جسمه قبل ان يدفعوه ارضا حيث اصطدم وجهه بحجر».

وتحظر اسرائيل دخول العمال الفلسطينيين الى اراضيها منذ تشرين الاول الماضي، ويتعرض هؤلاء لاطلاق النار او للاعتقال لدى تسللهم الى اسرائيل بحثا عن فرصة عمل.

وافاد مكتب التنسيق المدني التابع للجيش الاحتلالي ان عدد العمال الفلسطينيين الذين كانوا يعملون حتى اندلاع الانتفاضة في اخر ايلول الماضي كان ١٣٠ الفا بينهم نحو ٤٥ الفا فقط بشكل قانوني. وبدأت اسرائيل تسعى للاستعاضة عن العمالة الفلسطينية بعمالة من اوروبا الشرقية او من جنوب شرق آسيا.

الاسد سيطالب خلال زيارته فرنسا بدور اوروبي اكبر في الشرق الاوسط

* باريس - و.ص.ف - ستكون زيارة الرئيس السوري، بشار الاسد، الى فرنسا اليوم الاثنين مناسبة لدعوة اوروبا الى لعب دور في الشرق الاوسط اكبر واكثر «موضوعية» من الدور الذي تلعبه واشنطن والذي يعتبر مؤيدا لاسرائيل.

وتعتزم سوريا خلال هذه الزيارة ايضا الحصول على مساهمة فرنسية واوروبية اكبر لتحديث اقتصادها، احد ابرز الاهداف التي يريد الاسد تحقيقها منذ توليه الرئاسة قبل عام.

وخلال زيارة الدولة هذه التي تستغرق ثلاثة ايام، الاولى الى دولة غربية، سيؤكد الاسد على حق بلاده في استعادة الجولان المحتل.

وقال الاسد «هذا حق اقرته قرارات مجلس الامن».

واكد النائب ياسر نحلاوي مقرر لجنة الامن القومي في مجلس الشعب ان فرنسا «من خلال تاريخها السياسي» في المنطقة حيث كانت الدولة المنتدبة على سوريا ولبنان مطلع القرن العشرين «هي الاكثر تفهما لحقيقة الموقف العربي في الصراع العربي الاسرائيلي». واضاف ان «سوريا تؤكد على دور اوروبي فاعل بقيادة فرنسا وبالطبع هذا الدور سيكون اكثر موضوعية واكثر تفهما للموقف العربي كون امريكا لا ترى الا جانب مصالح اسرائيل».

واكد الاسد عزم بلاده على ارساء السلام مع اسرائيل. وتابع انه سيتم اقامة «علاقات طبيعية» مع اسرائيل عند تحقيق السلام.

ورأى نحلاوي ان هناك فرصة ليلعب الاتحاد الاوروبي الدور الذي تطالب به سوريا منذ القمة الامريكية الاوروبية في غوتبورغ (السويد) الاسبوع الماضي.

وقال النائب ان عملية اعادة الانتشار السوري في لبنان يجب ان تساهم في خلق اجواء ايجابية خلال الزيارة لان هذه القضية تهم بشكل خاص القادة الفرنسيين.

وفي هذا الصدد اكد الاسد ان «الوجود العسكري السوري موقت» في لبنان وان الانسحاب النهائي «مرتبط بالظروف الداخلية اللبنانية والشروط الاقليمية».

وشدد نحلاوي على الاهمية التي تعلقها سوريا «لما يمكن ان تقدمه فرنسا واوروبا على الصعيد الاقتصادي من خلال اتفاق الشراكة».

واكدت فرنسا اهتمامها بالاصلاحات الاقتصادية في سوريا التي يشهد اقتصادها ركودا منذ نحو ٢٠ عاما وتسجل معدل بطالة يقدره خبراء الاقتصاد ب٢٠٪ من اليد العاملة الفعلية في البلاد.

وخلال الزيارة ستوقع عدة اتفاقات تعاون تتعلق خصوصا بالتعليم والاقتصاد.

ويرافق الاسد في زيارته نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام ووزراء الخارجية فاروق الشرع والاقتصاد محمد العمادي والنقل مكرم عبيد والتعليم العالي حسان ريشة اضافة الى نحو ثلاثين من رجال الاعمال.

مقتل نحو عشرين اصوليا مسلحا اثناء عملية تمشيط للجيش الجزائري

* الجزائر - ذكرت الصحف الجزائرية، امس الاحد، ان نحو عشرين اصوليا مسلحا قتلوا في اليومين الماضيين اثناء عملية تمشيط قام بها الجيش في جبال بورقبة ومنقورة قرب الشلف (٢٠٠ كم غرب الجزائر).

وتمت العملية بعد الكمين الذي نصبته كتيبة للجماعة الاسلامية المسلحة بزعامة عنتر الزوابري استهدف في ١٧ حزيران قافلة عسكرية.

واكدت صحيفة «لا تريبون» ان عدد الاصوليين المسلحين الذين قتلوا يقدر بما بين عشرين وثلاثين وان سلاح الطيران تدخل لقصف الغابات.

ومنذ مطلع حزيران قتل اكثر من ٧٠ شخصا بينهم اكثر من ثلاثين من عناصر قوى الامن في اعمال عنف نسبت الى اسلاميين مسلحين بحسب حصيلة وضعت استنادا الى ارقام رسمية والصحف.

ومنذ مطلع العام قتل نحو ١٢٠٠ شخص في اعمال العنف هذه حسب المصادر نفسها.



• الجرح الجزائري ما زال ينزف •

الايدز اودى بحياة ٢٢ مليون شخص في غضون ٢٠ عاما

* نيويورك - الوكالات - يجتمع العشرات من رؤساء الدول والوزراء، ومئات المؤسسات والشركات والمنظمات غير الحكومية اعتبارا من يوم غد الاثنين وحتى الاربعاء، في نيويورك لاعتماد استراتيجية شاملة لمكافحة الايدز، الوباء العالمي الذي اودى بحياة ٢٢ مليون شخص في غضون عشرين عاما.

وتامل الامم المتحدة في ان تجسد هذه الدورة الخاصة للجمعية العامة للمنظمة الدولية -الاولى التي يتم تكريسها لبحث قضية صحية - «اختلافا حقيقيا» بالنسبة ل٣٦ مليون شخص المصابين بفيروس (في آي اتش) المسبب لمرض الايدز.

ويتمثل الهدف من المؤتمر في تعبئة الاسرة الدولية لبدء العمل على وقف الوباء، وعلى انحساره، وهو الذي لم يتوقف عن الانتشار، وبنوع خاص في افريقيا جنوب الصحراء، والدول الفقيرة، منذ ظهور الحالات الاولى للايدز في صفوف مثليي الجنس الامريكيين قبل عشرين عاما.

وقال مدير برنامج الامم المتحدة لمكافحة الايدز بيتر بيو محذرا «اننا، من وجهة نظر تاريخية، لا نزال في بداية هذا الوباء».

ومع استمرار انتشار الايدز في افريقيا بنسب غالبا ما تفوق العشرين في المئة، فان روسيا واوروبا الشرقية هي التي ستشهد زيادة اسرع في عدد المصابين، كما يتوقع الخبراء، «تفجرا» للمرض في الصين والهند، البلدين الاكثر سكانا في العالم.

وفي الدول الصناعية الوحيدة التي تملك وسائل المعالجات الباهظة الثمن، تعود نسبة انتشار الوباء، مجددا الى الارتفاع في صفوف مثليي الجنس ومدمني المخدرات.

واعلنت الامينة العامة المساعدة في الامم المتحدة لويز فريشيت «قبل ستة اشهر، كان العالم باسره مدركا لوجود ازمة الايدز، ولكن الامر انذاك لم يكن شيئا بالمقارنة مع التعبئة الدولية التي نشهدها اليوم».

وينبغي ان تترجم هذه التعبئة بنوع خاص بانشاء صندوق مالي عالمي براسمال يتراوح ما بين ٧ الى ١٠ مليارات دولار بحلول العام ٢٠٠٥ لمكافحة الايدز وغيره من الامراض المعدية مثل السل والملاريا.

ويشير خبراء الامم المتحدة الى ان الاموال الضرورية لمكافحة الايدز على مدى خمسة اعوام تبلغ تسعة مليارات دولار توزع مناصفة تقريبا بين الوقاية والمعالجة.

ويتعين ان يذهب نصف هذا المبلغ الى افريقيا جنوب الصحراء، لانها المنطقة الاكثر اصابة بالفيروس حيث يصل عدد المصابين الى ٢٥ مليون شخص. وقد اودى الوباء بحياة١٧ مليون افريقي.

وحتى الان لم تصل وعود تمويل هذا الصندوق الذي اقترح انشاءه الامين العام للامم المتحدة كوفي انان سوى الى ٥٢٨ مليون دولار فقط. والمساهمون الرئيسيون هم الولايات المتحدة (٢٠٠ مليون دولار) وفرنسا (١٢٧ مليون دولار) ومؤسسة بيل وميليندا غيتس (١٠٠ مليون دولار).

اما مسالة الحصول على العلاج في الدول الفقيرة، فينبغي ان تكون ايضا احد ابرز الرهانات في المؤتمر حيث ستواجه شركات انتاج الادوية ضغوطا من اجل تخفيض اسعار ادويتها باكثر مما قامت به حتى الان، على حد ما اكدت الامم المتحدة.

وسيشارك في هذه الدورة الخاصة للجمعية العامة للامم المتحدة حوالى ٢٤ رئيس دولة وحكومة كلهم من افريقيا او من دول الكاريبي باستثناء رئيسين فقط، في حين يتمثل معظم الرؤساء ال١٤٩ الاخرين بوزراء الصحة في بلادهم.

وسيشارك هؤلاء، على هامش الدورة في اربع طاولات مستديرة حول الوقاية والمعالجات، والايدز وحقوق الانسان، والتأثير الاجتماعي الاقتصادي للوباء، والتمويل والتعاون الدولي.

ورأت الامم المتحدة انه رغم ظهور اجماع واضح حول الاهداف، فان الكلمات التي تعبر عن ذلك كانت موضع «حرب ثقافية» حالت حتى يومنا هذا دون التوصل الى وثيقة نهائية لاعتمادها من قبل المؤتمر.

وهكذا اتهمت منظمة هيومن رايتس ووتش غير الحكومية دول كاثوليكية واسلامية محافظة بانها «تفرط في الاحتشام» عندما تعارض كل اشارة في النص الى مثليي الجنس ومدمني المخدرات والمومسات.

«حزب الله» يطلق النار على المقاتلات الاسرائيلية

* مرجعيون - الوكالات - اعلنت الشرطة اللبنانية ان «حزب الله» اطلق، امس الاحد، لليوم الثاني على التوالي النار على طائرات مقاتلة اسرائيلية كانت تحلق في اجواء الجنوب اللبناني من دون اصابتها.

واضاف المصدر نفسه ان الطائرات الاسرائيلية حلقت في تشكيلات من طائرتين على علو منخفض في اجواء المنطقة التي كانت محتلة سابقا في جنوب لبنان وفي اجواء اقليم التفاح الذي يعتبر معقلا لحزب الله.

وكان الجيش اللبناني اطلق النار في الثالث من حزيران باتجاه المقاتلات الاسرائيلية التي كانت في الاجواء اللبنانية للمرة الاولى منذ الانسحاب الاسرائيلي في ايار ٢٠٠٠.

كما كثف الطيران الاسرائيلي تحليقه في الاجواء اللبنانية بعد هجوم قام به حزب الله في الرابع عشر من ايار الماضي على مواقع اسرائيلية في مزارع شبعا الواقعة في نقطة التقاء الحدود اللبنانية السورية الاسرائيلية ويطالب لبنان باستردادها.

وتعتبر الامم المتحدة تحليق الطيران الاسرائيلي في الاجواء اللبنانية خرقا للخط الازرق الذي رسمته الامم المتحدة بين لبنان واسرائيل بعد انسحاب اسرائيل من جنوب لبنان.

مصر والاردن وسوريا ابلغت العراق رفضها العقوبات الذكية!

* بغداد - الوكالات - صرح نائب رئيس الوزراء، وزير المالية العراقي، حكمت ابراهيم العزاوي، بان حكومات مصر وسوريا والاردن ابلغته خلال زيارته الدول الثلاث الاسبوع الماضي، رفضها التام مشروع العقوبات الذكية المطروح حاليا في مجلس الامن الدولي.

وقال العزاوي الذي قام بجولته في الدول الثلاث مبعوثا من الرئيس العراقي، صدام حسين، ان الرئيس المصري، حسني مبارك «اكد موقف مصر الرافض للعقوبات .. التي تحاول امريكا فرضها على شعب العراق».

ونقل العزاوي الذي نشرت الصحف العراقية تصريحاته اليوم الاحد، عن مبارك قوله ان «مصر لا تساند اي صيغة او مشروع جديد للعقوبات» المفروضة على العراق منذ حوالى احد عشر عاما.

واوضح وزير المالية العراقي انه عرض للمسؤولين في الدول الثلاث «وجهة نظر العراق ورفضه المشروع الاميركي الخبيث لانه يهدف الى تشديد الحصار الظالم بصورة اكثر وحشية والى التدخل في العلاقات بين الاقطار العربية بصورة استعمارية».

واضاف العزاوي ان رئيس الوزراء السوري مصطفى ميرو اكد له تأييد سوريا «الرفع الكلي للحصار الظالم عن شعب العراق ورفضها فرض عقوبات جديدة او أي صيغة اخرى من شأنها ان تضع عقبات جديدة امام رفع الحصار».

وتابع ان رئيس وزراء الاردني علي ابو الراغب اكد له ايضا رفض بلاده «المشروع الامريكي الخبيث اللئيم الحاقد ورغبة الاردن في توسيع آفاق التعاون» بين البلدين.

اربكان يعرب عن حزنه الشديد لحظر حزب «الفضيلة»

* اسطنبول - ذكرت وكالة انباء الاناضول ان رئيس حزب الرفاه الاسلامي السابق نجم الدين اربكان اعرب عن حزنه الشديد لاعلان حظر حزب الفضيلة يوم الجمعة الماضي لاتهامه بممارسة انشطة مناهضة للعلمانية.

وقال اربكان «لقد احزننا الامر بشدة وهذا باسم شعبنا واسم بلدنا».

واضافت الوكالة ان الزعيم الاسلامي السابق اعتبر ايضا ان هذا القرار «لا يتفق مع حق وحقوق الانسان». وقد حرم اربكان من ممارسة اي نشاط سياسي منذ اغلاق حزب الرفاه في كانون الثاني ١٩٩٨ بعد ان دفع الى الاستقالة من منصبه كرئيس للوزراء، تحت ضغط الجيش.

واضاف اربكان «لا يمكن حظر حزب لا يوجد اي تورط لاعضائه في جرائم ارهابية».

وكانت المحكمة الاوروبية لحقوق الانسان ردت في الربيع الماضي الطعن المقدم من اربكان في قرار اغلاق الرفاه الذي «شابته مخالفات» حسب قوله.

والفضيلة الذي يشتبه في ان نجم الدين اربكان كان يقوده من وراء الكواليس، هو رابع حزب اسلامي يغلق في اقل من ثلاثين عاما.

ومن جهته اعتبر وزير الاقتصاد الجديد كمال درويش انه «في كل الدمقراطيات لا شك ان اغلاق اي حزب سياسي يعتبر حدثا مؤسفا.

وقال درويش: اعتقد ان الاستقرار السياسي سيستمر، مضيفا ان «الاستقرار السياسي حيوي الاهمية بالنسبة للاقتصاد التركي».

وتعاني تركيا منذ نهاية شباط الماضي من ازمة اقتصادية ومالية خانقة تطلبت تدخل صندوق النقد الدولي وتخلي الحكومة عن تحديد سعر الليرة التركية والسيطرة على التضخم.

كما ادت هذه الازمة الى استدعاء دوريش من البنك الدولي الذي كان يتولى منصب نائب رئيسه لتولي زمام الاقتصاد التركي.

وأعطي نصف عمري للذي يجعل طفلاً باكيًا يضحك

مخيم النجم الأحمر السابع عشر

شفاعمرو ٧/١٠ - ٢٠٠١/٧/٢٤

في بارك ملاهي التوت (طمرة) كل يوم من الساعة الثامنة صباحا حتى الثانية ظهرا

مخيم النجم الاحمر متميز ببرامجه التربوية والثقافية

مخيمنا لكل الناس لكلفته زهيدة يشمل الجوائز المختلفة بلوزة، طاقية، وجبة ساخنة

سباحة وألعاب مختلفة يوميًا في بارك ملاهي التوت

رحلة بمشاركة أهالي الاطفال

رسوم التسجيل

- ٤٠٠ شاقل الولد الاول
- ٣٥٠ شاقلاً الولد الثاني
- ٣٠٠ شاقل الولد الثالث من البيت الواحد

الى جمهور الشباب

كل من يرغب بالعمل في طاقم المرشدين عليه الاتصال وتسجيل اسمه

للاتصال على هاتف:

صبري حمدي: ٠٥١-٩١٤٤١٥
صلاح حلاحلة: ٠٥١-٧٢٨٦٤٩
مؤنس الصغير: ٩٨٦٩٢٦٣
عمر حمدي ٠٥٤-٦١٩٣١٦
علاء رسلان: ٠٥١-٧٩٥٢٧٠
سليمان سلامة: ٩٨٦٧٣٧٦

وأعطي نصف عمري للذي يجعل طفلاً باكيًا يضحك

اتحاد الشبيبة الشيوعية - فرع سخنين

مخيم السلام السادس عشر للأطفال

تعلن الشبيبة الشيوعية في سخنين عن افتتاح التسجيل لمخيم السلام السادس عشر للاطفال في أجمل المواقع في «العش».

يبدأ المخيم يوم الاحد ٧/٢٩ وينتهي يوم السبت ٨/٤ مع مبيت اسبوع كامل

في مخيم الشبيبة الشيوعية:

- مرشدون مؤهلون ومجربون - العاب
- ثلاث وجبات يومية - سباحة
- امسيات - حفلات سمر مع مهرج
- احتفالات يومية - ساحر
- فعاليات رياضية - فرق دبكة شعبية
- فعاليات ثقافية - سكتشات فكاهية
- نشاطات عديدة - وفرق اخرى عديدة

ولاول مره معلمو سباحة مؤهلين في المخيم

- بالاضافة الى ذلك يحصل كل مشترك على قبعة وبلوزة هدية

كما ويحصل الاهل على بطاقة زوجية لزيارة ابنائهم في يوم واحد من أيام المخيم مجانًا.

اهلنا الاعزاء:

سارعوا في تسجيل ابنائكم لمخيم الشبيبة الشيوعية كي نرسم سوية البسمة على شفاه اطفالنا.

رسوم الاشتراك:

الطفل الاول: ٣٧٠ شيكلاً
الطفل الثاني - ٣٦٠ شيكلاً
الطفل الثالث ٣٥٠ شيكلاً

للتسجيل والاستفسار ولرؤية صور للمكان الرجاء الاتصال:

- عرفات بدارنة ٨٨٧٤٦٨- ٠٥٣
- بلال عثمان ٩٥٧٥٩٤ -٠٥١
محمد شواهنة ٥٠٥٠٣٤- ٠٥٥
نادي الجبهة ٠٤-٦٧٤٢٧٨٣ الاتصال من الخامسة مساءً حتى العاشرة.

جامعة عمان الأهلية

يسرنا أن نعلن عن فتح باب التسجيل للسنة الدراسية ٢٠٠٢/٢٠٠١ للحصول على اللقب الجامعي الأول (BA) المعترف به عالميًا وفي اسرائيل في التخصصات التالية:

علم الحاسوب - علم الاجتماع - علم النفس - الاقتصاد - ادارة اعمال - السياحة والادارة الفندقية - ادارة المستشفيات - حقوق - اللغة العربية وآدابها - اللغة الانجليزية وآدابها - التغذية - التحاليل الطبية - الصيدلة - الهندسة الطبية - هندسة الحاسوب - هندسة الالكترونيات والاتصالات - التصميم الداخلي.

شروط القبول:

١. شهادة بجروت (זכאות) (خريجو الثواني عشر قبولهم مشروط باحضار شهادة بجروت كاملة قبل بدء الدراسة).
٢. لا حاجة لامتحان بسيخومتري أو قبول معدل القبول للمواضيع العلمية (هندسة وصيدلة) فهو ٨٠٪ فما فوق. باقي المواضيع الأدبية والعلمية الأخرى والحقوق فمعدل القبول ٦٠٪ فما فوق.

* مكتب الارتباط يعمل على تأمين السكن للطلاب وللطالبات المعنيات بذلك في مساكن الطالبات داخل الحرم الجامعي.
* رسوم التسجيل للجامعة ومعادلة الشهادات في المؤسسات المختصة ٢٥ دولاراً فقط لا غير. الأقساط الدراسية تدفع مباشرة من قبل الطالب للجامعة وبظروف مريحة وهنالك امكانية لاعطاء منح دراسية في حالات خاصة.

للاستفسار والتسجيل يرجى الاتصال بمكتب الارتباط للجامعات الاردنية/ عرابة البطوف على الأرقام التالية:

٠٤-٦٧٤٦٨٨٨ /٠٤/٦٧٤٤٣٠٨ / بلفون: ٠٥٠/٣٧٢٢٧٣

مخيم النجم الأحمر التاسع

جلجولية

تحت شعار «الابداع الثقافي الفلسطيني»

يسر حركة النساء الدمقراطية وجبهة جلجولية الاعلان عن بدء التسجيل لمخيم النجم الاحمر التاسع، الذي يبدأ ويستمر من ٢٠٠١/٧/٨ حتى ٢٠٠١/٧/٢٨.

يتخلل المخيم، رحلات، سباحة، إبحار، برامج ترفيهية وتراثية وعرس فلسطيني وغيرها.

الاسعار: الولد الاول: ٣٤٠ شيكلاً، الولد الثاني: ٣٢٠ شيكلاً، الولد الثالث: ٣٠٠ شيكلاً.

لمزيد من الاستفسار والتسجيل لدى روضة براعم جلجولية هاتف: ٠٣-٩٣٩٦٤٥٩

مركزية حيفا تبرئ سائق سيارة أجرة من البقيعة من تهمة اغتصاب امرأة من حيفا

* عكا - مكتب «الاتحاد» - برأت المحكمة المركزية في حيفا وأمام ثلاثة قضاة، أمس الأحد، سائق سيارة الأجرة رياض بكرية (٥٤ عامًا) من البقيعة من التهمة الموجهة اليه منذ قرابة السنتين وهي اغتصاب امرأة يهودية من حيفا (فكتوريا ماتوسو).

وجاء في قرار المحكمة ان الأدلة المقدمة من جانب المدعية غير كافية لادانة المتهم.

وقال رياض بكرية وهو متزوج وأب لأربعة اطفال لـ «الاتحاد» قبل قرابة السنتين وقع حادث طرق بيني وبين المدعية وتبادلنا التفاصيل. وبعد يومين من الحادث جاءت قوة من الشرطة إلى بيتي واعتقلتني لمدة (١٨) يومًا بتهمة اغتصاب المرأة التي وقع الحادث معها. وبعد ان أطلقت سراحي فرض علي الاعتقال المنزلي حتى يوم أمس حيث ظهرت الحقيقة.

أخبار جنائية في سطور

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قدمت أمس الأحد، إلى محكمة الصلح في تل أبيب، لائحة اتهام ضد شاب، (٤٣) عامًا، وابنه، (٢٠) عامًا، من منطقة مركز البلاد، مارسا الأعمال المشينة داخل العائلة. وتبين من لائحة الاتهام، ان الوالد مارس الأعمال المشينة ضد ابنته عندما بلغت الرابعة عشرة من العمر، وعلى مدى سنتين. وفي احدى المرات رأى الابن ما يمارسه والده ضد أخته فاستغل ذلك، وبدأ بمضايقة اخته جنسيًا، وعندما رفضت تلبية رغباته هددها بكشف ما يجري بينها وبين والدهما وبأنها تسرق الأموال من البيت!!

*** اغتصاب في مركز للمعوقين ***

جرى أمس الأحد، تمديد اعتقال شاب، (٤٨) عامًا، سبعة أيام، يقضيها في مركز للعلاج النفسي. واعتقل الشاب بعد ان اغتصب فتاة معوقة نفسيا، (٢٣) عامًا، وهما يقيمان معا في مركز للمعوقين نفسيا في منطقة «الكريوت»، وتوجهت عاملة اجتماعية بعد زيارتها إلى المركز، إلى شرطة «زبولون» لاعتقال الشخص. وتبين ان المشتبه به دخل إلى غرفة الفتاة واعتدى عليها واغتصبها!!

*** شاب نكل بزوجته ***

تقرر في محكمة الصلح في القدس، أمس الأحد، ابعاد رجل، (٤٨) عاما، عن بيته سبعة أيام، ومنعه من اجراء أي اتصال مع زوجته، أو الاقتراب من البيت، وذلك بعد ان قدمت زوجته شكوى ضده قالت فيها انه ينكل بها بقسوة ويضربها لأتفه الأسباب.

*** ثملت وتركت ابنها بين براميل القمامة ***

عثر شاب من بات يام، صباح أمس الأحد، وهو في طريقه إلى العمل، على طفل لم يتجاوز الرابعة من العمر، في عربة بين براميل القمامة في شارع في المدينة، وهو يرتجف من البرد. وعلى بعد أمتار كانت والدته، مضطجعة إلى جانب حبيبها في ساحة بيت وعندما توجه لايقاظها كانت تحت تأثير الكحول فاستدعى الشرطة. وبعد ان زال تأثير الكحول، نقلت إلى المحكمة. وبعد التداول في أمرها تقرر اطلاق سراحها بكفالة مالية، ونقل ابنها، إلى والده، الذي يحيا لوحده بعد ان طلق زوجته!!

*** تمديد اعتقال أربعة ***

جاءنا من مراسلنا فوزي شعبان، ان القاضي فارس فلاح، قرر في محكمة الصلح في عكا، أمس الأحد، تمديد اعتقال شاب من نهريا، خمسة أيام لاستكمال التحقيق معه في التهمة الموجهة اليه وهي الاعتداء على زوجته. وتبين من ملف التحقيق ان المشتبه به يعتدي على زوجته لخروجها من البيت في ساعة متأخرة، من الليل!!

وقرر القاضي فارس فلاح، أمس الأحد، تمديد اعتقال ثلاثة شباب من كفرياسيف والمكر، خمسة ايام لاستكمال التحقيق معهم حول التهمة الموجهة اليهم وهي تعاطي المخدرات. وتبين من ملف التحقيق، ان الثلاثة اعتقلوا وهم يشاركون في حفلة لتعاطي المخدرات اقيمت في حرش قريب من قرية جديدة، وضبطت بحوزتهم كمية من المخدرات.

في الطيبة

محاضرتان عن «النفايات الصعبة» و«العنف في المجتمع»

* الطيبة - مكتب «الاتحاد» - في اطار برنامج: «آباء وأبناء يتعلمون عن البيئة»، نظمه المركز التربوي في الطيبة، قدم اخصائي علوم البيئة، وجيه بلعوم محاضرة، عن النفايات الصعبة وتحلل المواد، أمام حشد من الأهالي، وتحدث عن كيفية مواجهة تلوث البيئة. وعرض في نهاية المحاضرة فيلم وثائقي عن كيفية تحلل المواد وتصنيع النفايات ومواجهة التلوث.

وفي المنتدى الثقافي في الطيبة، عقدت ندوة حول العنف في المجتمع، افتتحها وتولى ادارتها عبد العزيز ابو اصبع، رئيس المنتدى، مشيرا إلى تفشي العنف. وقدم د. محمد حاج يحيى، المحاضر في الجامعة العبرية، مداخلة حول العنف في العائلة والمجتمع وأسباب ذلك والأبعاد السلبية للعنف.

وتحدث العامل الاجتماعي، ابراهيم اغبارية، عن العنف، داخل العائلة وداخل المجتمع.

وتحدث مدير قسم المعارف في بلدية الطيبة، عبد الجبار عويضة، عن دور السلطة المحلية في مكافحة العنف.

وتحدثت وفاء عبد الحفيظ حاج يحيى، عاملة اجتماعية، عن الاعتداءات على الأولاد، ودور العاملة الاجتماعية في مساعدة الأولاد ضحايا العنف.

اعدادية «الرازي» في ام الفحم كرمت المربي رفقي كبها

* ام الفحم - مكتب «الاتحاد» - أقامت مدرسة الرازي الاعدادية في ام الفحم احتفالا، كرمت فيه المربي رفقي كبها، وتحدث فيه الشيخ هاشم عبد الرحمن، ورئيس لجنة الآباء، بلال موسى محاجنة، ومدير المدرسة، وليد محاجنة، والمربي محمد مروح، مركز التربية الاجتماعية الذي تحدث باسم الهيئة التدريسية، وأجمعوا على الاشادة بعمل المربي كبها، الدؤوب والمتفاني لصالح الطلاب.

وأجزل المربي كبها الشكر لزملائه المعلمين على هذه اللفتة الطيبة.





بلدية حيفا مكتب مهندس المدينة
اللجنة المحلية للتخطيط والبناء مدينة حيفا
سدروت بن غوريون ٦ حيفا .
تلفون ٠٤-٨٣٥٦٨٠٧
اعلان بموجب المادة ١٤٩
من قانون التخطيط والبناء ١٩٦٥
يعلن بهذا ان بقي فتحي قد تقدم بطلب لتقسيم القسيمة ٦ في الحوض ١١٦٨٢ بانحراف عن الخارطة ح ف /١٨٥٣ لتخصيص أرض للبناء بدلا من قطعة واحدة كما في الخارطة يقع الموقع بين الشوارع يفه نوف وتسفينيم في المنحدرات الشمالية لجبل الكرمل
يمكن الاطلاع على الطلب في شعبة التفتيش وترخيص الابنية في ملف بناء رقم ح ف /١٨٥٣ في مبنى البلدية سدروت بن غوريون ٦ حيفا يوم الاثنين من ٠٩:٠٠-١١:٣٠ ويوم الاربعاء ٠٨:٠٠-١١:٣٠ ، ١٥:٠٠-١٧:٠٠ كل من يهمه الامر بامكانه تقديم اعتراض خطي خلال اسبوعين من تاريخ نشر هذا الاعلان الى العنوان اعلاه.
د. ي. روط مهندس المدينة

تعزية

تعازينا الحارة الى الزميل والرفيق عبد المنان شبيطة وعموم آل شبيطة في الطيرة وخارجها بوفاة فقيدهم الغالي

عيسى حسن شبيطة
(أبو فلاح)

ليكن لكم من بعده طول البقاء، وحسن العزاء.

أسرة «الاتحاد»

الشـركـة الـوطـنـيـة لـلاسـكـان فـي اسـرائـيـل م.ض
AMIDAR

مناقصة بيع سيارات
مناقصة رقم ٠٠٠-٢-٧٠٢-١٩٢

تعلن شركة عميدار عن رغبتها في قبول عروض لشراء السيارات التالية:

النوع	رقم الترخيص	سنة الانتاج
متسوبيتشي سوبر لانسر GLI 1600 صالون اوتوماتيك +مكيف	٢٠-٩٢٥-٢٠	١٩٩٥
بيجو SL 306 1400 غيار عادي + مكيف	٠٤-١١٧-٨٤	١٩٩٦
بيجو SL 306 1400 غيار عادي + مكيف	٠٤-١١٩-٨٤	١٩٩٦
مازده 323 GLX 1600 اوتوماتيك +مكيف	٢٨-٩٨١-٣٠	١٩٩٦

يمكن معاينة السيارات في موقف شركة عميدار، شدروت شاؤول هميلخ ٣٩ تل ابيب اعتبارا من يوم ٢٠٠١/٦/٢٥ وحتى ٢٠٠١/٦/٢٨ بين الساعة ٠٠:٠٩-٠٠:١٢.
تقدم العروض حتى يوم الخميس ٢٠٠١/٦/٢٨ الساعة ١٥:٣٠ على النماذج التي يمكن الحصول عليها في قسم المواصلات في الطابق السادس في العنوان المذكور أعلاه **مرفقة بحوالة بنكية فقط** بنسبة ١٠٪ من قيمة العرض لأمر شركة عميدار.
هذا المبلغ يكون بمثابة تامين لتعويض الشركة في حالة تراجع مقدم العرض عن عرضه.
تقدم العروض لكل واحدة من السيارات على حده.
تقدم العروض في مغلف مغلق، وتوضع في صندوق المناقصات الموجود الموجود في طابق المدخل في العنوان المذكور أعلاه.
نقل الملكية على حساب المشتري يوم الدفع.
يتم تسليم صك البيع الى الفائز بالمناقصة فقط.
لا تتحمل شركة عميدار أية مسؤولية ازاء حالة السيارات.
لا تلتزم عميدار بقبول أعلى العروض أو أي عرض كان.

«لا للحرب» لا للعنف
«أعطونا الطفولة أعطونا السلام»

حركة النساء الدمقراطيات - عكا
نادي الكشاف الارثوذكسي
«جمعية السنديانة»
المركز العربي اليهودي - حي ولفسن
الشبيبة الشيوعية
جمعية التطوير الاجتماعي
نادي الكشاف الاسلامي

لجنة الآباء في المدرسة الشاملة
المركز الجماهيري - عكا القديمة
جمعية الباطر
لجنة الآباء في مدرسة الأمل
مجلس الطلاب في المدرسة الشاملة
مجلس الطلاب في مدرسة تراسنطة
وهيئات أخرى

برعاية * بلدية عكا * الجمعية المسيحية العالمية - الناصرة * جمعية انسان * البيت للثقافة العربية * مكتبة كل شي، * فيرمقينا - منير ناطور * صناعات حلوة * طمبور * بنك مركنتيل ديسكونت * مجلس شعب المحلي

يدعون أطفال عكا وأهاليهم للمشاركة في
كرنڤال ومهرجان يوم الطفل العالمي الرابع عشر - عكا ٢٠٠١
وذلك يوم السبت ٢٠٠١/٦/٣٠

يبدأ التجمع في ساحة روضة حركة النساء الساعة ٩.٣٠ صباحًا لتنطلق في مسيرة كرنڤالية على أنغام موسيقى سرية الكشاف لتنتهي في «حديقة البستان» (جانب الخندق) حيث يقام مهرجان احتفالي ضخم
البرنامج: ٩.٣٠ - ١٠.٠٠ تجمع
١٠.٠٠ - ١٠.٣٠ انطلاق المسيرة الكرنڤالية.
١٠.٣٠ - ٥٠ .٣ عروض فنية تشمل
* المسرح المفتوح
* حبايب الأطفال الياس عبود وخليل قدوره
* الشابة الموهوبة هزار مطر
* فرقة فرح الأطفال - دير الاسد - عرض دمى
* فرقة المسرح للمركز الجماهيري - عكا القديمة
* فرقتي السنديانة والأصايل للدبكة الشعبية (تدريب يحيى ابو جمعة)
* توزيع جوائز الخط العربي والرسم والابداع والمهرجان الرياضي
مسرحية «يلا نكون أصحاب» - مسرح بيت الكرمة
* وورشات عمل للأطفال ومفاجآت أخرى
رسوم الدخول ٥ شواقل للصغار والكبار
كيوسك بأسعار شعبية
تباع التذاكر في مراكز الهيئات الداعية ويوم المهرجان

جبهة المغار الدمقراطية
اجتماع مجلس الجبهة

ادعو جميع أعضاء مجلس الجبهة وأعضاء لجنة المراقبة وجميع النشيطين للاجتماع يوم الثلاثاء الموافق ٢٦/ ٦/ ٢٠٠١ الساعة الثامنة مساءً في نادي الجبهة.
نقاط البحث:
* تلخيص مؤتمر الجبهة القطري
* انتخاب مندوبين لمجلس الجبهة القطري
* تعيين موعد اجتماع الكادر المحلي.
يشترك بالاجتماع الرفيق احمد الحج مركز الجبهة
الرجاء التدقيق في الوقت.

باحترام جمال بدر
سكرتير الجبهة

تعزية

تعازينا القلبية لرفيقنا منشيه خليفة بموت اخيه

موشيه خليفة

له وللعائلة الصبر والسلوان.
رفاق منطقة السهل للحزب الشيوعي الاسرائيلي

وزارة البناء والاسكان
משרד הבינוי והשיכון
מינהל תכנון והנדסה

مناقصة رقم ٠١/٥٢٢٦

١. يعلن بهذا عن قبول عروض من مقاولين معترف بهم لتنفيذ اعمال حكومية عند موعد تقديم العروض لهذه المناقصة:
في فرع: ٢٠٠ شوارع، بنى تحتية وتطوير بتصنيف ج ٤ فاكثر.
بيتار عيليت - شارع ١٨
في لواء: القدس البلدي البلدة: بيتار عيليت
٢. مواد المناقصة يمكن الحصول عليها في اثناء الدوام الرسمي في مكاتب طالب العمل، القدس البلدي، هليل ٢٣ القدس غرفة ١٣١٥ مقابل ٢٤٠٠ شيكل جديد غير مستردة لأمر وزارة البناء والاسكان، تدفع في بنك البريد لحساب رقم ٤-٠٥٣٦-٠٠ للمناقصة ٠١/٥٢٢٦
٣. تعقد جولة المقاولين في الساعة ١١:٠٠ من يوم ٢٠٠١/٦/٢٨.
الملتقى: بيتار عيليت مكتب المراقبين باهل مهندسون
٤. فترة تنفيذ العمل: ١٢ شهرا من يوم صدور أمر المباشرة بالعمل.
٥. توضع العروض في صندوق المناقصات في مديرية التخطيط والهندسة، مجمع الدوائر الحكومية الجديد (هكرياه)، القدس مبنى ج، الطابق الثاني، غرفة ٢٠٦ في موعد اقصاه ٢٠٠١/٧/٨ الساعة ١٢:٠٠.
٦. على مقدم العرض ان يرفق بعرضه كفالة بنكية وفق النص المفصل في مستندات المناقصة فقط بنسبة ١٠٪ من التقديرات الهندسية للوزارة (تقدير الوزارة مرفق بمستندات المناقصة).
٧. سعر الوحدة في العرض لا يشمل ضريبة القيمة المضافة.
٨. يكون سريان الكفالة لمدة ٩٠ يوما من تاريخ تقديم العرض. تعاد الكفالة للمقاول الذي لم يفز بالمناقصة في موعد اقصاه ٦٠ يوما من يوم تقديم العرض.
٩. منعا لأي التباس ينبغي ان يكون واضحا بانه لا يحق للمقاول مقدم العرض ان يضم الى عرضه مقاولا آخر.
١٠. المقاول الذي لا يستوفي الشروط المفصلة اعلاه، يشطب عرضه ولا يطرح امام لجنة المناقصات لبحثه.
١١. **ينبغي على مقدم العرض ان يرفق بعرضه المستندات التالية:**
أ. مصادقة من مامور تقدير ضريبة الدخل تتعلق بادارة حسابات وفقا لقانون ضريبة الدخل.
ب. مصادقة من شعبة ضريبة القيمة المضافة حول كون مقدم العرض مشتغلا وفقا لقانون ضريبة القيمة المضافة - ١٩٧٦، وقدم كشوفات لضريبة القيمة المضافة في السنة المالية التي سبقت تقديمه العرض.
ج. الاسم الكامل للشركة والرقم الموحد في المرفق الاقتصادية.
١٢. لا تلتزم الوزارة بقبول أرخص العروض أو أي عرض كان.

جبهة حيفا الدمقراطية
دعوة

ندعو جميع أعضاء مجلس الجبهة في حيفا لحضور اجتماع الكادر العام وذلك يوم الاربعاء ٢٧/ ٦/ ٢٠٠١ الساعة الثامنة مساءً في قاعة المؤتمر.
نقاط البحث:
- انتخاب مندوبي مجلس الجبهة القطري
- متفرقات

باحترام
السكرتاريا

تعزية

نتقدم بأحر التعازي الى رفيقنا منشيه خليفة والعائلة بوفاة اخيه

موشيه خليفة

له وللعائلة الصبر والسلوان.
رفاق اللجنة المركزية
ولجنة المراقبة للحزب الشيوعي الاسرائيلي

وزارة البناء والاسكان
משרד הבינוי והשיכון
מינהל תכנון והנדסה

مناقصة رقم ٠١/٨٠٨٦

١. يعلن بهذا عن قبول عروض من مقاولين معترف بهم لتنفيذ اعمال حكومية عند موعد تقديم العروض لهذه المناقصة:
في فرع: ٢٠٠ شوارع، بنى تحتية وتطوير بتصنيف ج ١ فاكثر.
للتنفيذ: مجدال هعيمق - كفار هحورش - تكملة اعمال تطوير، ممرات، ارصفة وشوارع.
في لواء: الجليل البلدي البلدة: مجدال هعيمق
٢. مواد المناقصة يمكن الحصول عليها في اثناء الدوام الرسمي في مكاتب طالب العمل، الجليل البلدي، هملخا ٣ نتسيرت عيليت غرفة ١٢٥ مقابل ١٠٠٠ شيكل جديد غير مستردة لأمر وزارة البناء والاسكان، تدفع في بنك البريد لحساب رقم ٤-٠٥٣٦-٠٠ للمناقصة ٠١/٨٠٨٦
٣. تعقد جولة المقاولين في الساعة ٠٩:٠٠ من يوم ٢٠٠١/٧/٤.
الملتقى: مكتب المراقبة - كفار هحورش مجدال هعيمق
٤. فترة تنفيذ العمل: ٢٠ شهرا من يوم صدور أمر المباشرة بالعمل.
٥. توضع العروض في صندوق المناقصات في مديرية التخطيط والهندسة، مجمع الدوائر الحكومية الجديد (هكرياه)، القدس مبنى ج، الطابق الثاني، غرفة ٢٠٦ في موعد اقصاه ٢٠٠١/٧/١٥ الساعة ١٢:٠٠.
٦. على مقدم العرض ان يرفق بعرضه كفالة بنكية وفق النص المفصل في مستندات المناقصة فقط بنسبة ١٠٪ من التقديرات الهندسية للوزارة (تقدير الوزارة مرفق بمستندات المناقصة).
٧. سعر الوحدة في العرض لا يشمل ضريبة القيمة المضافة.
٨. يكون سريان الكفالة لمدة ٩٠ يوما من تاريخ تقديم العرض. تعاد الكفالة للمقاول الذي لم يفز بالمناقصة في موعد اقصاه ٦٠ يوما من يوم تقديم العرض.
٩. منعا لأي التباس ينبغي ان يكون واضحا بانه لا يحق للمقاول مقدم العرض ان يضم الى عرضه مقاولا آخر.
١٠. المقاول الذي لا يستوفي الشروط المفصلة اعلاه، يشطب عرضه ولا يطرح امام لجنة المناقصات لبحثه.
١١. **ينبغي على مقدم العرض ان يرفق بعرضه المستندات التالية:**
أ. مصادقة من مامور تقدير ضريبة الدخل تتعلق بادارة حسابات وفقا لقانون ضريبة الدخل.
ب. مصادقة من شعبة ضريبة القيمة المضافة حول كون مقدم العرض مشتغلا وفقا لقانون ضريبة القيمة المضافة - ١٩٧٦، وقدم كشوفات لضريبة القيمة المضافة في السنة المالية التي سبقت تقديمه العرض.
ج. الاسم الكامل للشركة والرقم الموحد في المرفق الاقتصادية.
١٢. لا تلتزم الوزارة بقبول أرخص العروض أو أي عرض كان.

هشام نفاع

الناصرة، غداً

• هناك عدد من القضايا التي تجعل ملف الناصرة متميّزًا. غداً الثلاثاء، مع بداية بحث هذا الملف، بإمكان كل من يرغب الوصول الى قاعة المركز الثقافي ومشاهدة البث التلفزيوني المباشر لجلسات لجنة التحقيق الرسمية في جرائم الشرطة مطلع أكتوبر • الافادات التي ستقدم امام اللجنة، ربما ستزيد من قناعة أليك رون بضرورة تلقي استشارة قانونية، وهو الذي بدأ بذلك ولدى محامي رئيس الحكومة اريئيل شارون.. فما يتكشف باستمرار سيصل إليه عاجلاً أم آجلاً! •

* يبدو ان سلسلة التوريطات والتناقضات التي تكشفت في إفادات ضباط الشرطة أمام «لجنة أور»، هي التي دفعت أليك رون الى هذه الخطوة: في نهاية الاسبوع، كشفت صحيفة محلية في حيفا ان ضابط لواء الشمال بدأ بتلقي استشارة قانونية من المحامي دوف ڤايسچلاس، وهو (بالصدفة؟) محامي رئيس الحكومة اريئيل شارون الذي يواجه بدوره اليوم دوليًا، ما جناه لبنانيًا (أنظروا: ملف صبرا وشاتيلا).

أليك رون هذا سبق وهاجم لجنة أور. وهاجم قائد الشرطة العام لأنه لا يحضّر شهود الشرطة كما يجب. ربما اراد هذا المنفلت ان يكون تنسيق الافادات اكثر إحكامًا مما رأيناه، حين ورّط الضباط بعضهم، ووحّلت الامور معهم الى درجة غير عادية. ففي البداية عبّر البعض عن خشيته من هذه المواجهة القانونية امام لجنة التحقيق، حين يقف ممثلو الجماهير العربية امام جهاز مُزيّت يجمع الشرطة والمخابرات والنيابة. حينها قال المتخوّفون (بحق) إن هذا الجهاز سيأتي جاهزًا مجهّزًا. ولكن، بعد سلسلة من الجلسات بدا الامر أشبه بالمفارقة. فها هم ضباط جمعوا على اكتافهم كمية غير قليلة من الرتب المعدنية (غير المغطاة بالمطاط..)، وقد وحّلوا أنفسهم ووحّلوا زملاءهم. ربما يصح الاستنتاج ان هذا الامر كان سيقع بالضرورة. لأن الورطة أكبر من أن تُغطّى بأنصاف الحقائق وبالأكاذيب المُفشكَلة.

وقد تكون هذه التوحيلة التي تثلج الصدر، هي ما دفع نائب وزير «الامن الداخلي»، المخابراتي العريق جدعون عزرا الى إطلاق تصريحات انتحارية في نهاية الاسبوع. فهذا الذي ولّوه مسؤولية حماية الامن، ركب تصريحاته المفخخة وانطلق كثور هائج ليغرز قرونه في لجنة التحقيق. فقد قال: ان لجنة اور هي «لينش» ضد دولة اسرائيل وشرطتها.. فماذا يقصد: ان قاضي المحكمة العليا ثيودور اور هو مجرم، ام ان من عيّنه هو مخرب معاد للدولة؟!

مع هذا، فقرار أليك رون تلقي استشارة قانونية من احد كبار المحامين من جهة، ومصارعة الثيران التي يقوم بها جدعون عزرا ضد اللجنة، من جهة أخرى، يكشفان القلق الذي يأكل الرؤوس البلطجية المتنفذة في بعض مؤسسات الامن والبطش. فهم الذين يراقبون ما يجري في اللجنة، يرون منسوب الوحل الذي يعلو طرديًا مع ارتفاع عدد الضباط وعناصر الشرطة الذين يدلون بإفاداتهم في تلك القاعة الاشكالية (لهم) في القدس الغربية. ضباط هم قرّة عين المؤسسة، من وحدات خاصة ومختارة ومنتخبة ومحترمة ومبجّلة ومفتخرة، تسقطهم أقوالهم المهزوزة كدمى ورقية هشّة ازاء الحقائق المتكشفة. وليس هذا فقط، بل ان الوحدات البوليسية تصارع الواحدة الاخرى: «يمار» تحاول توريط «مچاف»، والضابط الميداني يغمز بالمسؤولية على المسؤول اللوائي عنه، وبين هذا وذاك يأتي شهود متلعثمون محدودو الحنكة والدها، ليهدموا كل قصور الرمال التي اعتقدوا انهم سيشيّدونها ليزجّوا بالقضية فيها لدفنها.. ولكن، ما العمل، اذا كان منسوب التوحيل يفوق قمم قصورهم الواهية؟!

غداً الثلاثاء، سيحتلّ ملف الناصرة جدول الاعمال. وهو يعتبر احد أكثر الملفات تعقيداً، نظراً لكثافة احداثه، والتي كان آخرها «البوچروم» الذي اختلطت فيه العدوانية الدموية من العنصريين الذين اعتدوا على الحارة الشرقية، قادمين من «نتسيرت عيليت»، ومن القوة البوليسية التي واصلت الحرب ضد «الاعداء» العرب وموقعت نفسها في صفّ المُعتدين المدفوعين بعنصرية مركبة، تتراوح ما بين الهستيريا وبين «السهولة غير المحتملة» في تصوير العربي عدواً، والتعاطي معه «كما يليق» بالعدو.

المحاميان غدير نقولا وعزمي عودة من «عدالة» يركّزان هذا الملف، ممثلين عن عائلات المغدورين وعن الجرحى الكثيرين في الناصرة. المحامي عودة يرى في هذا الملف «متميز الصعوبة، نظراً لعدد الاحداث الكبير قياسًا بمواقع أخرى. وعدد الاصابات الكبير، الذي كان يفصل بعضها عن القتل سنتيمترات قليلة او الصدفة فقط». هذا التقدير تدعمه لوائح المستشفيات بحالات المصابين، فالاصابات التي تُعدّ بالمئات برز بينها الجرحى في الاجزاء العلوية من الجسد، الرأس والصدر والاكتاف. وهناك إصابات برصاص مغطّى بالمطاط، في العيون والوجوه، ويكفي التذكير بأن المغدور رامي غرة (جت) قُتل بعد اصابته برصاصة مغطاة بالمطاط في عينه، حتى تتضح الصورة الخطيرة في الناصرة. وأيضًا، هناك حوالي (١٠) إصابات تماثل في ملابساتها وشكلها اصابه المغدور اياد لوابنة الذي كانت الرصاصة الاجرامية التي طالته قاتلة. وكذلك: فالارقام الرسمية في مستشفيات الناصرة أشارت الى وصول ما يقارب الالف مُصاب، منهم حوالي (٤٥٠) مصابًا من مدينة الناصرة وحدها.

هنا، تأخذ ملاحظة القاضي أور، رئيس اللجنة، بشأن الإصابات أهمية خاصة. فقد قال (الاربعاء الماضي) خلال الجولة في البطوف، ان اللجنة تتعامل بخطورة من حيث الاولويات مع المواقع التي شهدت قتلاً، وأيضًا إصابات بالغة. وهذا، حسب تقدير «عدالة»، ينطبق جداً على الناصرة.

ملف الناصرة يتميز أيضًا، بأن ما شهدته المدينة من أحداث (من جرائم)، لا يتساوق مع المزاعم البوليسية التي نتذكّرها. فقد كان ضباط الشرطة وأولهم أليك رون نفسه قالوا ان الاحداث جاءت خطيرة لأن الشرطة قررت فتح المحاور والشوارع الرئيسيّة التي أغلقها متظاهرون.. ولكن، في الناصرة لم يتم إغلاق أي محور، والاحداث جاءت في داخل المدينة. وقد سبق وروى القنّاصة كيف استُقدموا من ام الفحم الى قلب الناصرة حيث تمترسوا على أسطح أحد المراكز التجارية.

وإذا كانت اللجنة قد تمحورت في تحقيقها حتى الآن، خاصة، حول ملابسات القتل، ففي الناصرة هناك أحداث سيتم تناولها هذا الاسبوع ليس في مركزها القتل. مثلاً «اللينش» البوليسي ضد نسرين أصبلي ود. خولة خوري وزهيرة صباغ (١/ ١٠). وكذلك «موقعة بيت الصداقة» حين فتحت الشرطة رصاصها على المشاركين في المسيرة العفوية (داخل المدينة) والتي انطلقت بعد انتشار نبأ قتل المغدور إياد لوابنة (٢/ ١٠). وسترى اللجنة، وربما تعرض، ذلك الفيلم الذي صوّره أحد الاهالي بكاميرا «ڤيديو» ويظهر فيه القنّاصة وهم يطلقون النار في الصفافرة، وفي أحد المشاهد يظهر قنّاصان وهما يضربان كفًا بكف بسرور بعد ان أصابا أحد الشبان (٣/ ١٠). وهناك الرصاص على د. عامر رمضان وزوجته مارلين التي اصيبت وهما في السيارة، (وقد تطرق لهذه القضية ضابط «يسام» انكونينا قبل أسبوعين، وروى قصصًا مثيرة للاستهجان!).

بالطبع فإن قمة الاحداث، القمة المأساوية، كانت في الحارة الشرقية. فذلك «البوچروم» (٨/ ١٠)، سبقته محاولة اقتحام عنصرية للحارة قبل ذلك بيوم واحد (٧/ ١٠). ولكن الشرطة التي تُترجم مقولة الحفاظ على سلامة المواطنين، الى الحفاظ على سلامة اليهود لم تفعل شيئًا! كانت متواجدة بكثافة في المنطقة لكن العنصريين اقتحموا الحارة (وليلة «الغفران» أيضًا) وجاءت الشرطة لتقف في صفّهم. وهناك من فتح النار من هذا الخندق الدموي المزدوج ونفذ القتل المزدوج الذي راح ضحيته المغدوران وسام يزبك وعمر عكاوي.

الاعتداء العنصري (٧/ ١٠) قبل ليلة جريمة القتل الرسمية المزدوجة، كان في ساعات المساء. وقد جاء في التقرير الذي كان قدمه المحاميان نقولا وعودة من «عدالة»، ما يلي: «الايام التي تلت جنازة المغدور إياد لوابنة (٣/ ١٠) تميزت بالهدوء المطلق، لم تكن أية أحداث خارجة عن المألوف في الناصرة. يوم (٧/ ١٠) في ساعات المساء، حين كان اهالي الحارة الشرقية في بيوتهم سمعوا فجأة جماعة تزعق «الموت للعرب» (بالعبرية طبعًا). سارعوا بالخروج ووجدوا ٧٠ - ٨٠ شابًا من سكان «نتسيرت عيليت» يثيرون الشغب بجانب المفترق، ورأوا دوريتين للشرطة تقفان هناك. مثيرو اعمال الشغب واصلوا زعيقهم «الموت للعرب» حتى ساعات الليل المتأخرة». اللجنة ستفحص، كما هو مفترض، أين كانت شرطة اسرائيل، التي رأت «تدريبًا على البوچروم» قبل أن يقع! وكيف أنه حين وقع «البوچروم» انسجمت فيه الشرطة تمامًا!!

هناك من يقدّر ان هذا الحدث هو ما ادى الى بداية التحول (المحدود) في الرأي العام الاسرائيلي الذي افهمته آلة السلطة/ الإعلام الرسمي ان الشرطة في موقع دفاعي وان العرب كشفوا عن جلودهم كأعداء. فقد كان واضحًا هنا أن الصورة عكس ما جرى تسويقه حتى تلك اللحظة. ومن هنا، والاقوال للمحامي عودة «فقد كانت هوية المتظاهرين هي ما حدّد وجهة البنادق». ويمكنني ان أضيف: ما شهده محيط مسجد حسن بيك في يافا، قبل أسابيع، من انفلات عنصري تحت سمع وبصر وبحضور قوات الشرطة، يشكل دليلاً تراجعيًا على هذا التقييم.

غداً يبدأ الادلاء بالشهادات من قبل رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، ونائبه علي سلأم. جرايسي كان أحد أكثر رؤساء السلطات المحلية حضوراً في جلسات اللجنة وفي الإعداد للعمل أمامها. وسلأم سيقدم شهادة هامة كونه تواجد في العديد من مراكز الاحداث، واجرى اتصالات متواصلة مع ضباط الشرطة في محاولة لتهدئة الاوضاع. وكان قد لمس صلافة مسؤولي الشرطة والمخابرات. فالمدعو «داني» كان تحدث صراحة ان الامر «انتقل الى «الشاباك» وان وحدة مستعربين في طريقها للمدينة» (٢/ ١٠). وأيضًا كان هذا ضابط المنطقة ڤلدمان، الذي أفشل محاولات سلأم يوم «البوچروم» وقال: «لقد أصبت بحجر في يدي، ضبطت نفسي اكثر من اللازم ولا يمكنني فعل شيء». بعدها جاءت زخات الرصاص وقُتل وسام..

أخيراً، التطور الهام في ان الجلسات ستُبث تلفزيونيًا ومباشرة الى قاعة «المركز الثقافي» في الناصرة. وهي فرصة لأن يشاهد أهل الناصرة التحقيق، وكذلك كل من يرغب. فهذا يساعد في اعطاء بُعد شعبي أكبر للقضية، وهي فرصة لكل من يملك معلومات هامة، أن يتابع الجلسات، فربما يقرّر ان يقدم شهادة. الوقت لم يفت بعد، وهذه المعلومات يجب ان تصل الى طاولة «لجنة أور».

• عائشة المري •

أمريكا..شر لابد منه

* منذ ان هجرت الولايات المتحدة مبدأ مونرو وهى منغمسة في الشؤون الدولية، وبديهى أن ينطلق الرئيس الامريكى الجديد في جولة يتفقد فيها أحوال العالم، فبلاده تمتد عمليا على كل الدول، وتقيم في كافة الملفات، ومطالبة بأدوار عدة، فهي الراعي والشرطي والإطفائي، والأزمات الكبرى تنتظر رأيا أمريكيا أو دورا أو تدخلا. وليس بجديد القول أن دول العالم لا تراهن على الحلول القادمة من نيويورك بل من واشنطن. إنه العصر الأمريكي بامتياز.

في السابق كانت خارطة العالم سهلة، خطوط التماس واضحة، مناطق النفوذ معلومة، معسكر شرقي وأخر غربي، وقبل عقد من الزمان اختلفت الصورة، فالولايات المتحدة حسمت سباق التسلح لمصلحتها بانهيار الاتحاد السوفييتي، وهي الآن تسابق نفسها ممتلكة ترسانة عسكرية غير مسبوقة، واقتصادا قويا ونموذجا منتصرا معولما.

والسؤال المطروح هنا: هل النظام العالمي الحالي هو نظام القطب الواحد؟ أم أن النظام يمر بمرحلة انتقالية نحو نظام دولي متعدد القطبية؟. ندعى أن الإجابة عن هذا التساؤل تشكل لب مشروع الدرع الصاروخي الأمريكي المثير للجدل، ونحاجج على ذلك بالنقاط التالية:

أولا: مشروع الدرع المضاد للصواريخ يقوم عل نصب شبكة دفاع توفر الحماية للأراضي الأمريكية ضد صواريخ محتملة قد تطلق ضدها من أراضي الدول التي تسميها الولايات المتحدة دولا مارقة، وهي ايران، العراق، كوريا الشمالية، ليبيا، وكوبا، وهو بذلك تجسيد لفكرة الدفاع الاستراتيجي بما يقودنا إلى النقطة الثانية: إن الادعاء بخطورة التهديد القادم من تلك الدول هو ذريعة جاهزة لتبرير السياسات الأمريكية، عند النظر إلى حدي الموضوع برنامج الدرع الصاروخية من جهة، ومن جهة أخرى الدول المارقة، فلنتخيل علاقة رياضية بين طرفي المعادلة ولتكن علاقة طردية، بمعنى أنه كلما عظم خطر الدول المارقة كلما ازدادت الحاجة إلى برنامج الدرع الصاروخي، وهذا ما ترغب به الولايات المتحدة وتشجعه عن طريق المبالغة بقدرات الدول المارقة وتنشيط الحملات الإعلامية والسياسية ضدها، و إبقاء جمرة خطرها مشتعلة.

ولكن ماذا لو كانت تلك العلاقة عكسية ؟ أي أن عدد الدول المارقة قل بسقوط حكامها أو بتغيير انظمتها إلى نظم ديمقراطية بمقاييس غربية... هل سيقلص او يلغي المشروع؟ بالتأكيد لا لأن الولايات المتحدة ستخلق دولاً مارقة جديدة تضمها للقائمة، فللولايات المتحدة مصلحة مباشرة في بقاء الدول المارقة مارقة. ثالثا: الهدف الأساسي لمشروع الدرع الصاروخي هو إضعاف الدول التي قد تنافس التفرد الأمريكي من وجهة النظر الأمريكية، وهذه الأقطاب هي الوحدة الأوروبية، إذ كلما جاءت إدارة جديدة تخوفت أوروبا على نفسها من مستقبل العلاقات بين ضفتي الأطلسي، من اتفاقيات وعلاقات تاريخية رافقتها دائما حساسيات من الهيمنة الأمريكية الكاملة ومن الانسحاب الأمريكي من الشؤون الأوروبية في ذات الوقت، فسعت الدول الأوروبية للفرار من الظل الأمريكي المهيمن على حلف الناتو بإنشاء الجيش الأوروبي، إلا أن أوروبا لا تستطيع أن تلبس عباءة المنافس في الوقت الحالي.

أما روسيا القطب الثاني فقد قلّم العقد الماضي هيبتها، ولا تستطيع التحول مجددا الى منافس للدور الأمريكي، وإن احتفظت بوضع الشريك لترسانتها النووية وقدرتها على المشاكسة والإقلاق. أما القطب المحتمل الثالث الصين، فرغم السيناريوسات المتفائلة بمستقبل العملاق الأصفر، ورغم الإنجازات الاقتصادية التي تحققت إلا أن الصين تحتاج إلى تغييرات أعمق وأشمل للتحول الى قوة قادرة على المطالبة بشراكة استراتيجية مع الولايات المتحدة. وكذلك بالنسبة لليابان، القطب الرابع، حيث تراجعت السيناريوهات التي تحدثت عن تزايد الثقل السياسي، رغم ارتكازها على قوة اقتصادية هائلة.

إن ما يدعونا للاعتقاد أن مشروع الدرع الصاروخي موجه لتلك الأقطاب، كونه إعادة مكررة - مع فوارق تفصيلية - لمشروع حرب النجوم الذي أودى بالاتحاد السوفييتي، وقد طرح منذ ثلاث سنوات على الأقل مشروعا يخص الاستراتيجية العليا للولايات المتحدة بما يتخطى برامج الحزبين الجمهوري والدمقراطي. فتبني الولايات المتحدة لنظام الدرع الصاروخي يفتح الأبواب على مصراعيها لحرب باردة جديدة من شأنها إطلاق سباق تسلح عالمي غير مسبوق وعلى مستويات هائلة من النفقات، والشيء المؤكد أن الصين وروسيا ستنخرطان في مشروعات بناء أنظمة مشابهة. ويؤكد سلوك الإدارة الأمريكية أنها لا تلقي بالاً لكل النقد الدولي الذي وجه لاستراتيجيتها، خصوصا مع التصريحات الرسمية التي أعلنت وفاة معاهدة حظر الصواريخ البالستية لعام ١٩٧٢، والتي اعتبرت ولسنوات أساس الأمن والتوازن الاستراتيجيين.

لقد هبت رياح الحرب الباردة، وما زال العالم يشكو أمريكا لأمريكا، وعودة لسؤالنا: هل النظام العالمي أحادي أم متعدد القطبية ؟ أمريكا وحدها تملك الإجابة!!

نديم جرجوره

سينما الأمل وحب الحياة والوجه الذي لا يشيخ

•سعاد حسني رمز انطلاقة السبعينيات وصورة المرأة الجديدة.. وجودها هو الفيلم وحضورها أكبر من مرحلتها •

*توفيت الممثلة المصرية سعاد حسني، في لندن، حيث كانت تعالج من مرض غريب نهش عمودها الفقري، وراح يتغلغل في جسدها، الذي لطالما كان يقض مضاجع شباب الستينيات والسبعينيات. هوت ساندريلا الشاشة العربية في الموت، وتركت وراءها روعة المماحكة اليومية مع المرض والالم والتمزق، فإذا بعطرها يفوح في مسام الذين لن يجدوا عزاءً برحيلها، ولن يتوصلوا الى تحقيق حلم روادهم طويلا: عودتها إليهم، سيدة على الشاشة والقلوب، وامرأة خالبة عقول الرجال والنساء معاً، وممثلة حققت جزءا من تألق السينما المصرية والعربية.

تغلب الموت على سعاد حسني، بعد رحلة من الصراع اليومي معها، جعلها تنعزل في اوجاعها ودمارها الداخلي، رافضة الانصياع لشفقة عابرة، او لمنة من احد. فهي المتمردة، دائما حتى على فراش الالم على واقع التشتت الذاتي، فالماضي لا يزال متوقدا بوهج الاشعة الطالعة من بريق عينيها وحركة يديها وسلوك جسدها أداءً لشخصيات عكست الحب والاحباط ووطأة التحولات السياسية والاجتماعية، وتمايلا على انغام الرقص والغناء. غير ان حاضر موتها كشف افلاس المجتمع والناس، حين انكفأ كثيرون عنها، لتجد نفسها في دوامة الوحدة ومتاهة القهر.

لعلها أدركت، منذ وقت بعيد، معنى مواجهة الموت، وكيفية تحدي الغيبوبة القاتلة التي يعانيها المجتمع العربي. لعلها ألهمت آخرين كيف يمكن ان تكون عليه الحياة، وكيف يمكن كسر حدتها باختراق متاهاتها، ويعيش يومياتها حتى آخر لحظة ولذة. تخلّت عنها سلطات ومؤسسات، شأن ما يواجهه عظماء انكسروا في الصمت، لأنهم آثروا الابتعاد عن الاضواء، من دون ضجة، او ربما مع بعض الضجة، حين يرغب احد هؤلاء الكبار بأن يستثير حالة عامة من الاستسلام للنسيان، ومن السبات في جحيم اللامبالاة.



• مع الراحل رشدي أباظة •

منذ العام ١٩٩١، حين اطلت للمرة الاخيرة على الشاشة الكبيرة، في «الراعي والنساء» لعلي بدرخان، لم تكن سعاد حسني تشي، اقله بالنسبة الى غالبية الجمهور العريض، بأنها ستغادر المشهد، وستترك البلاتوهات، لتواجه موتها البطيء بصلابة امرأة عرفت دائما كيف تحظى بالاضواء والنجومية الحقة، وكيف تمارس فعل الحياة بأدق تفصيلاتها. قبل ان هذا المرض الغريب الذي تسلل رويدا الى جسدها، قبل ان يتفشى في أنحائه المختلفة، انقض أولاً على مسحة الطفولة المزمنة في نظراتها، بل في جمالها الشبق والآسر. كأن المرض اعلن حقده على سحرها القاتل، او كأن حضورها في الوعي الجماعي العربي اثار المرض بقوته وشفافيته، فاخترق سطوتها ليدمر جسدها، من دون ان يصل الى روحها النضرة.

عشرة اعوام مضت على إطلالتها الاخيرة. فالعمر غفلة، والسنوات اسرع من ان يتمكن المرء من الامساك بوتيرتها. والعمر لحظة، عاشتها سعاد حسني حتى الرمق الاخير، لتعلن انتصارها الحقيقي على الموت، قبل زمن بعيد. عشرة أعوام فصلتها عن محبيها، حين شاهدوها للمرة الأخيرة الى جانب أحمد زكي ويسرا والصبية ميرنا، في «الراعي والنساء»: تذكّر كثيرون لقاءها الحسي الأول بالرجل القادم الى عزلة النساء، فشغفوا بروعة أدائها وهي تلمس الوجه الذكوري كأنها تتحسس رغبة دفينة في اعماق ذاتها، بحثا عن نبضها المدفون في غربة الانقطاع عن العالم. غير ان محبيها هؤلاء، لن ينسوا لائحة طويلة من الأعمال السينمائية، التي بدأتها وهي في السابعة عشرة من عمرها، حين مثلت في «حسن ونعيمة» (١٩٥٩) لهنري بركات؛ وأنهتها في آخر عمل جمعها بزوجها السابق علي بدرخان، وهي في التاسعة والأربعين فقط. يبدو لي انها عرفت كيف تتحايل على الزمن، وكيف تتلاعب به. كأنها انغمست في تشعباته وتناقضاته، كي تصنع منه مرآة لذاتها ولشغفها الكبير بالحياة.

لعبة الحياة والموت

مثلت وغنت ورقصت، وأمسكت بيديها لعبة الحياة والموت، فأمضت حياتها حتى أقصى حدودها وجنونها، ومزقت حجب الموت حين عرفت كيف تعيش أيامها بكل دقائقها والتفصيلات. اشتغلت مع كبار، وشاركت في بطولة افلامها (اثنان وثمانون فيلما) الى جانب كبار، فهي كبيرة منذ نعومة اظفارها، الصبية المدللة على الشاشة، بعد ان عرفت البؤس والعذاب منذ الطفولة. وهي كبيرة منذ ان وقفت أول مرة أمام الكاميرا، لأنها ابتكرت نمطا في الأداء مزج في طياته البساطة والحلم، والعشق الحقيقي لأن تجعل من السينما مرادفا مبسطا للحياة؛ او لأن تصنع من الحياة مادة غنية للسينما. من بركات وفطين عبد الوهاب وحسن الامام وعز الدين ذو الفقار وأحمد ضياء الدين ونيازي مصطفى ومحمود ذو الفقار وصلاح أبو سيف ويوسف شاهين، الى حسام الدين مصطفى وشريف عرفة وسعيد مرزوق ومحمد خان ومحمد فاضل وعلي بدرخان. ومن نور الشريف وحسن يوسف ورشدي أباظة ومحمود ياسين، الى أحمد زكي وحسين فهمي ونادية لطفي وشكري سرحان وآخرين: تاريخ حافل بالأعمال، ومحطات زاخرة بالمواعيد والدلالات.

حين أخذني الصديق وائل عبد الفتاح الى الشارع الخلفي لبيته في منطقة الأهرام بالقاهرة، لم أكن أعلم اني بت على بعد خطوات قليلة من منزل جميل سكنته، ذات مرة، سعاد حسني، زوجة لبدرخان. وقفت أمام المنزل ذي الطابقين، أحاول ان امعن النظر في ما وراء الاشجار والجدران، لعلي احظى بوجه امرأة جعلتني أحب السينما أكثر، وأعشق ناسها ومناخاتها. كنت أعلم انها لن تطل، فهي خرجت من بابه نحو مصائر أخرى، لتزرع في الذات باقة من حب صنعته بأفلامها وشخصياتها وسحر حياتها اليومية.

ولدت سعاد حسني في السادس والعشرين من كانون الثاني ١٩٤٢، في منطقة ميدان الأوبرا، من أب يدعى محمد حسني البابا، أحد أبرز فناني الخط العربي، ذي الأصول السورية.

انفصل والداها في وقت مبكر، وبدأت تشارك بالغناء في برامج الأطفال في الاذاعة، مع بابا شارو، حين كانت في الثالثة من عمرها، واشتهرت بمجموعة من الأغنيات التي كتبت لها خصيصا، مثل «أنا سعاد أخت القمر». تولى الفنان عبد الرحمن الخميسي رعايتها فنيا، وعمل على تأهيلها كممثلة، فقدمها الى المخرج حسن الصيفي الذي كان يفترض به إنجاز «حسن ونعيمة»، قبل ان يتولى المهمة هنري بركات، الذي تحمس لها ومنتج الفيلم الموسيقار محمد عبد الوهاب. ومنذ ذلك الحين، شاركت في بطولة ما لا يقل عن ثمانين فيلما، علما بأنها قدمت للتلفزيون عشر حلقات منفصلة من مسلسل «هو وهي» (تأليف سناء البيسي، معالجة وأشعار صلاح جاهين، موسيقى وألحان كمال الطويل وعمار الشريعي، إخراج يحيى العلمي). كما عملت للإذاعة في ثلاثة مسلسلات: «نادية» (صوت العرب)، و«الحب الضائع» (الشرق الأوسط) و«أيام معه» (إذاعة الشرق في باريس). لها ثلاث اغنيات خارج اعمالها الدرامية: «دولامين» (شعر أحمد فؤاد نجم وألحان كمال الطويل)، «ما يؤخذ بالقوة» (شعر صلاح جاهين وألحان سيد مكاوي) و«صباح الخير يا مولاتي» (تأليف صلاح جاهين وألحان كمال الطويل). أما المسرح، فلم يعرفها إلا في تجربتين غير مكتملتين، هما: «هاملت» لشكسبير و«في سبيل الحرية» التي كتبها جمال عبد الناصر أثناء دراسته.

على الرغم من افلامها التي بلغت اثنين وثمانين عملا روائيا طويلا، يرى البعض ان اشهر تلك الأعمال يبقى «خلي بالك من زوزو» (١٩٧٢) لحسن الإمام، الذي عرض في صالات الدرجة الأولى ثلاثة وخمسين اسبوعا. تعاونت مع نيازي مصطفى في تسعة أفلام، منها «الساحرة الصغيرة» (١٩٦٣) و«صغيرة على الحب» (١٩٦٦) و«بابا عاوز كده» (١٩٦٨) وغيرها، واشتغلت بإدارة حسام الدين مصطفى في ستة أفلام، مثل «المغامرون الثلاثة» (١٩٦٥) و«شقاوة رجاله» (١٩٦٦)؛ ومع علي بدرخان، مثلت في ستة أعمال أيضا، أبرزها «الكرنك» (١٩٧٤) و«أهل القمة» (١٩٧٩) و«الجوع» (١٩٨٦).

«كانت جزءا من فترة جميلة عشناها جميعا»، كما قال الروائي المصري جمال الغيطاني في رحيلها، مضيفا انها «رمز لأيام الحيوية والنشاط، تلك الأيام التي انتهت».

في وداع الس

• بندر عبد الحميد •



بانت سعاد..

*اختفت عن شاشة الحياة سندريلا العرب سعاد حسني، لتبحث عن حذائها، ربما، وما على عشاقها، جيل الستينات العربية الماضية، إلا ان يعزفوا بمزمار أورفيوس، ولا يفكروا بالعزلة او الانتحار، كما يحدث أحيانا، حينما يموت الأمل بالحب الأول او الوطن، وحينما يكون الحب من طرف واحد.

أسعدت سعاد جيل الهزائم الثورية العربية بكامله، فأصيب بالكآبة واختفت عن الأضواء بعد ان قدمت أكثر من ثمانين فيلما، كانت عشرة منها على الأقل من أهم الأفلام العربية، منذ «حسن ونعيمة» (١٩٥٩)، الى «راعي النساء»، (١٩٩١) مرورا بالبنات والصيف، والساحرة الصغيرة، شقاوة بنات، لعبة الحب، صغيرة على الحب، القاهرة ٣٠.

كانت سعاد حسني وجه الميدالية الذهبية لعبد الحليم حافظ، وهي الوحيدة الفريدة التي كانت تبهج الجمهور وتبكيه، بحركة سريعة بين الكوميديا والتراجيديا، و«المرسح» الغنائي المصور سينمائيا.

يسري نصر الله



في ثانية صارت سعاد حسني

*كانت ممثلة عظيمة. حين شاهدتها في «الراعي والنساء»، كان شكلها عاديا لا يوحي بأي شيء. هذه ليست سعاد حسني التي نشاهدها على الشاشة. فتساءلت عما اذا كانت هي فعلا. أرادها علي بدرخان ان تبدأ التصوير فورا، لكنها لم تكن مهيأة بعد. بدت امرأة عادية، ثم فجأة، مرة واحدة، في ثانية واحدة، لمعت عيناها، وتغير شكلها، ودخلت الدور، وتحولت أمامنا الى سعاد حسني التي نعرفها. يومها،

السندريلا



كانت كبيرة بأحلامها، و«صغيرة على الحب» ولكنها جمعت ما لم يجمعه فنانون آخرون من «العلاقة الخاصة» مع الجمهور الذي مات ضحكا وفرحا في «أفلامها»، وغنى معها في«خليّ بالك من زوزو»، ولم يكن غريبا ان تكون بعض ادوارها بعد هزيمة ١٩٦٧ مختلفة جدا.

ومع ان المثقفين المصريين، بمن فيهم النقاد وكبار المسؤولين والكبار في السن والمال يعتبرون سعاد حسني «حلمهم الخاص»، إلا انها كانت، اولا، حلما لكل الاجيال، وكل العرب، وكل المسلمين، مع انها احتجبت ولم تتحجب، وكانت من الوحدة العربية المفقودة حينما يقول السوريون ان أصلها سوري.

وإذا كانت سعاد حسني تمثل الحلم العربي، للمرأة الشاملة، فانها في «الكرنك» قدمت دور حطام الحلم العربي الذي دمرته الاجهزة العتيدة، يوم بانت سعاد تركت لنا كل احلام الشقاوة العربية المبدعة، والفرح بالحب وجنون الهوى والشباب والحرية، ولكن على «من نطلق الرصاص الآن؟»، في زمن شارون؟

• مع الفنان أحمد زكي •



تعلمنا كيف يمكن ان يكون المرء ممثلا. عظمتها الاساسية ان تكون سعاد حسني على الشاشة. كنت أستغرب كيف يمكن لهذه «الست» ألا تمثل كل هذه السنين. كانت حياتها التمثيل، الى هذه الدرجة.

كان المرء يحلم دائما بأن تعود وبأن تأكلهم جميعا. كل الممثلات الشابات اليوم يحلمن بالوصول الى ما يقترب منها. المرأة التي تجمع في ذاتها الوجدان وخفة الدم وتجسيد الدور بالعمق. كانت كل الستات.

عمر اميرالاي

قبل اكتمال الأيقونة



«سعاد حسني هي الانتحار البطيء لما هو غير قابل للموت: الصورة،
هي انسحاب الممثل قبل اكتمال الأيقونة،
هي المشهد الأخير خلف ستار الشهرة،
هي اختصار البجعة في سكون الليل، وجحود العاشقين، ومرارة الوحدة».

برهان علوية

نموذج مرحلة..

*سعاد حسني اشعر لدى موتها بأن ثمة مرحلة انقضت. هل كانت علامة مرحلة ام تعدتها. لا ادري. اول ما شاهدتها كان ذلك في فيلم «خلي بالك من زوزو» يومها لم احب الفيلم وكتبت عنه في «السفير» مقالة سلبية. بدت لي قصة الفقيرة التي تحب الغني وتلتحق به وعالمه ممضوغة وغبية. قد تكون سعاد حسني علامة مرحلة لكنها بلا شك العلامة الاقوى والغريب ان هذه المرحلة قد تكون هي نفسها الحقبة الذهبية لبيروت. هذه مجرد مصادفة ام ان ثمة شيئا جامعا لا ادركه الآن بين صعود سندريلا المرحلة المنطلقة والصعود البيروتي، اذكر فقط ان «خلي بالك من زوزو» اشعل بيروت حتى بدا فيلما لبنانيا. لكن «حسن ونعيمة» يبقى بالنسبة لي بين افضل افلامها. اذكر ايضا الراعي والنساء الذي اخرجه بدرخان والذي اخرجه في الوقت نفسه خيري بشارة لنادية الجندي ومحمود حميدة، هذه الحادثة كانت فاضحة يومذاك فالمنافسة على مسرحية اسبانية مترجمة اوحت الى حد بعيد بافتقارنا الى موضوع والى قصة وربما الى سينما، واظهرت كم ان سينمانا نفسها تفتقر الى ما تقوله. ان حياتنا كلها بلا موضوع، لكن الراعي والنساء، كان بفضل بدرخان فيلما مهما، الامر الذي لم يكنه الفيلم الاخر.

احس كم ان سعاد حسني ممثلة مهمة، نجمة استعراض لكن الاستعراض كان على نحو ما في جسدها وحياتها ودمها وطلتها. في سعاد حسني ما يشبه عبد الحليم حافظ بمعنى انها مثله قدمت زيا جماليا وحياتيا لجيلها. الارجح انها فتنت فتيات المدارس ونساء وقتها. جميعهن كن يرتدين ويتكلمن ويمشين ويتصرفن على غرارها. لقد خرجت من صورة الرومانطيقية المنطوية المتحفظة الى صورة الفتاة الطلقة الفرحة الشقية مع قدر من عفوية وبساطة وخجل. هذه الصورة تحولت نموذجاً. لعل هذا النموذج كان يسيطر عليها ايضا فسعاد حسني ممثلة عظيمة ممثلة ما ان تضع قدمها في البلاتوه. لم أرها شخصيا تمثل لكن روبي بريدي صورها في مصر وروى لها كم ان وجودها هو الفيلم، كم ان الفيلم يبدأ منها، كم ان حضورها طاغ ومتجبر وكم يتحكم مزاجها في كل شيء. نادرات بالتأكيد هن فناناتنا اللواتي يملكن شخصيتها القوية والآسرة، احسب انها ويسرا الوحيدتان اللتان تملكان قوة حضور بهذه الدرجة، تملكان شخصيتين بملامح ومزاج وطبائع وكيان وصفات، اذا تذكرنا فنانات سواهن منهن كم تفتقد الباقيات حضور الممثل وشخصية الممثل.

سعاد حسني علامة مرحلة ورمز مرحلة وزي مرحلة لكن هذا جعلها للاسف بنت مرحلة ايضا. لقد حاولت ان تتعدى مرحلتها، ان تصنع شيئا اكبر للسينما وما كان هذا في مقدورها. لم تكن السينما في المستوى مع ذلك ترهبت حسني للسينما رفضت ان تهبط للتلفزيون، بقيت في صومعة الصورة ومعبدها ولم تنزل الى شوارعها ومطاعمها السريعة، انها عظيمة في ذاتها واليوم اذ يبلغني وفاتها احس انها عظيمة في معاناتها وفي موتها.

في حيفا
آلاف الأطفال العرب واليهود في مهرجان نظمته جمعية ابناء الكادحين



* حيفا - مكتب «الاتحاد» - نظمت جمعية أبناء الكادحين في حيفا، أمس الأول السبت، مهرجان يوم الطفل العالمي، بدأ بمسيرة كرنفالية، شارك فيها الآلاف من الأطفال العرب واليهود، انطلقت من بستان الشيوعية باتجاه الكلية الاورثوذكسية، مخترقة شوارع الخوري والجبل واللنبي، وبمرافقة سرايا كشفية من الناصرة والرملة وحيفا، وسرية منظمة أبناء الكادحين في حيفا، وسيارات مزركشة، تصدح منها أغاني الأطفال.

ووزعت على الأطفال بلوزات ابناء الكادحين، التي كتب عليها شعار: «نحو عالم بلا فقر وبلا حروب». ووزعت الألعاب والبالونات.

واختتمت المسيرة بمهرجان احتفالي في ساحة الكلية الارثوذكسية، تخللته فعاليات فنية وثقافية ورياضية متنوعة.

وتحدث د. راند عبيد، رئيس جمعية أبناء الكادحين، فرحب بالحضور، ثم تناول أهمية النضال لرفع المعاناة عن الأطفال الفقراء، وتوفير الظروف الانسانية والجمالية للأطفال، وضد الحروب والتمييز.

وتحدث رئيس بلدية حيفا، عمرام متسناع، عن أهمية التعايش المشترك بسلام ومساواة. وأثنى على مبادرة جمعية ابناء الكادحين لاقامة المسيرة. ودعا إلى تحويل يوم الطفل العالمي إلى يوم سنوي في حيفا، للأطفال اليهود والعرب.

وتحدث النائب الجبهوي عصام مخول، عن التعايش المشترك وقال: «أجمل ما في فجر الطفولة الذي تطلعونه على حيفا اليهودية - العربية، اليوم، انه يرتسم على صفحة مظلمة قاتمة من عتم سفك الدماء، وليل الاحتلال والحرب، اننا نحن نرسم فجراً بديلا، فجر الانسانية والسلام العادل في مهرجان يوم الطفل هذا، ومستقبلا باسما مشرقًا للعرب واليهود وللشعبين الفلسطيني والاسرائيلي.

وأدارت البرنامج الفني، نڤين سبيت، من مدرسة راهبات الناصرة، وعنبار، من مدرسة «ليبورك» وتخللته مجموعة فعاليات منوعة، شارك فيها العشرات من المدارس العربية واليهودية في حيفا.

وشارك عدد من أعضاء «مكابي حيفا» الأطفال في مهرجانهم.

اطلاق رصاص على ساجوري رفض الاستجابة لأوامر الشرطة بالتوقف

• تمديد اعتقال ثلاثة شباب •

* عكا - من فوزي شعبان - قرر قاضي محكمة الصلح في عكا، فارس فلاح، أمس الأحد، تمديد اعتقال ثلاثة شباب من ساجور، حتى يوم غد الثلاثاء، لاستكمال التحقيق معهم في التهمة الموجهة اليهم، وهي الاعتداء على أفراد شرطة.

وتبين من ملف التحقيق، ان شرطيًا أطلق الرصاص، مساء أمس الأول السبت، على سيارة لم يتوقف سائقها ومعه ثلاثة أشخاص، خرجت من كرم زيتون قرب ساجور بسرعة فائقة أثارت شكوك عدد من افراد الشرطة، ولم يستجب سائقها لأوامر افراد الشرطة بالتوقف، فقادها بسرعة فائقة، مما اضطر افراد الشرطة إلى اطلاق الرصاص فأصيب سائقها بجروح خطيرة، نقل على اثرها إلى مستشفى في نهريا. وتبين ان السيارة لم تكن مؤمنة.

وأشار المحقق في بيانه إلى ان الشرطي، الذي أطلق الرصاص اعتقل. وإلى ان الثلاثة الذين يطالب بتمديد اعتقالهم وصلوا إلى المكان حيث كان أفراد الشرطة يحرسون السيارة، التي أصيب سائقها ورشقوا افراد الشرطة بالحجارة وشتموهم.

وقال الناطق بلسان شرطة الجليل، داڤيد الكوبي، لمراسلنا، ان المشتبه بهم كانوا في سيارة قادها سائقها بسرعة جنونية وشكل خطراً على عشرات السائقين في الشارع. وبالصدفة مرت دورية من «حرس الحدود»، وطلب أفرادها من سائق السيارة التوقف فرفض، مما دفعهم إلى اطلاق الرصاص. وهرعت إلى المكان قوة من الشرطة واعتقل افرادها الثلاثة.

وقد أصيب السائق في رأسه ونقل إلى مستشفى نهريا لتلقي العلاج، الا ان خطورة وضعه استدعت نقله إلى مستشفى «رمبام» حيث اجريت له عملية جراحية، الا ان حالته الصحية ما زالت حرجة.

وقال مصدر في الشرطة: يبدو ان الأسباب وراء عدم انصياع السائق إلى أوامر الشرطة بالتوقف تعود الى عدم وجود رخصة للسيارة («تست») ولا تأمين.

وأفاد المصدر ذاته ان الشرطة ما زالت تبحث عن الشبان الثلاثة، الذين كانوا برفقة السائق وفروا من السيارة بعد اطلاق النار.

وتسعى الشرطة إلى تهدئة الخواطر في قرية ساجور بعد ان اتضح ان افراد دورية شرطة المرور من القرية وجيران المصاب.

نجم مسلسل «فريزر»:
(١,٦) مليون دولار عن كل حلقة تلفزيونية!



* لوس انجلوس- الوكالات- بات بامكان كيلسي جرامر، الذي يلعب واحدة من اشهر الشخصيات التلفزيونية الانفاق على رغباته المكلفة.

وقالت صحيفة «ديلي فارايتي» ان جرامر، الذي يلعب دور الطبيب النفسي فريزر كرين، في مسلسل «فريزر» وقع تمديدا لتعاقده جعله صاحب اعلى اجر في تاريخ التلفزيون.

وذكرت الصحيفة ان جرامر (٤٦ عاما)، وافق على مواصلة اداء دوره في المسلسل الذي تعرضه محطة «ان.بي.سي» التلفزيونية لموسمي ٢٠٠٢ و٢٠٠٣، مقابل اجر قياسي قدره (١ر٦) مليون دولار عن الحلقة الواحدة. وتبلغ اجمالي قيمة عقده للموسمين، وهما العاشر والحادي عشر، مع شركة «بارامونت» المنتجة للمسلسل نحو (٧٥) مليون دولار، رغم ان الصحيفة اشارت الى انه لم يتم الانتهاء بعد من الاتفاق على التفاصيل.

وفي المقابل، حصل كل من جيري ساينفيلد وتيم الين وبطلا مسلسل «مولع بك» بول ريزر وهيلين هنت، على اجور تجاوزت مليون دولار عن الحلقة في آخر موسم لمسلسلاتهم. وحصل كل من ابطال مسلسل «الاصدقاء» الستة على (٧٥٠) الف دولار عن الحلقة.

وقالت الصحيفة، ان ممثلي «بارامونت» وجرامر، رفضوا مناقشة تفاصيل الاتفاق، فيما يبدو لرغبة جرامر في الحفاظ على اجره سرا.

وبينما بات جرامر صاحب اعلى اجر على الاطلاق في التلفزيون، اشارت الصحيفة الى ان ساينفيلد، حقق دخلا اكبر لانه شارك في تأليف مسلسله مع لاري ديفيد، وحصل بالتالي على نسبة من دخل التوزيع.

وابتكر جرامر شخصية فريزر كرين في مسلسل «تشيرز» الذي كانت احداثه تدور داخل حانة واختتم (١١) موسما في عام ١٩٩٣.

فريق راسل كرو يغني في حفل خيري بتكساس

* لوس انجلوس - الوكالات - يصطحب النجم السينمائي راسل كرو، الحائز على جائزة الاوسكار لأحسن ممثل هذا العام، عن دوره في فيلم «المصارع» فرقته الغنائية التي تحمل اسما غريبا «٣٠ فووت اوف جرانتس» الى ولاية تكساس هذا الصيف، للمشاركة في الاحتفال بعيد ميلاد ابنة ريك بيري، حاكم الولاية.

ويستهل الحفل الخيري الذي يقام في ١٨ آب، في اوستن بتكساس لصالح دار رعاية الشبان المضطربين بالمدينة، جولة فنية صيفية قصيرة لفريق كرو في الولايات المتحدة.

ويبدأ يوم الجمعة الماضي، بيع تذاكر الحفل التي تبلغ قيمتها (٦٠) دولارا للتذكرة. وسيكون العرض جزءا من حفل عيد الميلاد الخامس عشر لابنة حاكم الولاية سيدني.

وقال مسؤولو الدعاية للحفل، ان صداقة نشات بين كرو (٣٧ عاما) وبيري منذ العام الماضي، عندما كان الفريق الغنائي يسجل البومه الاخير في المدينة، بالاضافة الى تقديم ثلاث حفلات في الهواء الطلق.

وكرم عمدة اوستن في ١١ آب الماضي، فريق «٣٠ فووت اوف جرانتس» كما منح كرو لقب مواطن تكساس الفخري. وقال الممثل النيوزيلندي المولد والذي نشا في استراليا في وقت لاحق لمجلة رولنج ستون «انه شرف انظر اليه باحترام كبير».

●● الجزائر....

الجيش الجزائري رفض قمع احتجاجات القبائل



* ذكرت تقارير صحفية ان قادة الجيش الجزائري تحدوا امرا لقمع المظاهرات الاحتجاجية في منطقة القبائل التي يسكنها البربر على أمل تفادي تفاقم الاضطرابات.

وقالت مصادر في المؤسسة العسكرية ان الجيش رفض التورط في مسألة يعتبرها مسألة سياسية محضة بحجة أن مثل هذه الخطوة قد تؤدي الى عواقب خطيرة. وبمقتضى الدستور الجزائري فان رئيس الجمهورية هو قائد القوات المسلحة ويحتفظ ايضا بمنصب وزير الدفاع.

ولم تحدد الجهة، التي اصدرت الاوامر للجيش بقمع التظاهرات وكانت السلطات الجزائرية قد حظرت التظاهرات والأعمال الاحتجاجية في العاصمة الجزائر في اعقاب المسيرة، التي نظمها مؤيدو البربر في شوارع المدينة الاسبوع الماضي وادت الى مقتل اربعة اشخاص على الاقل واصابة نحو الف آخرين.

●● السعودية..

التوتر الداخلي في السعودية يهدد مستقبل العرش!!!

* لم تتوقف المخابرات والاجهزة الغربية عن الرصد في متابعتها لما تسميه بالمتغيرات التي شهدتها السعودية. وفي الوقت الذي تزعم فيه حدوث اصلاحات واسعة في البناء السياسي واسلوب الحكم في السعودية فانها لاتنسى ان تشير الى ان المخاطر المتوقعة ما تزال موجودة.

واشير الى ان نسبة السعوديين العاجزين عن ايجاد عمل في بلادهم التي تعد اكبر دولة منتجة للنفط في العالم، يتنامى في ظل حقيقة التزايد الكبير في اعداد السكان وبمعدلات لا تتوافق مع معدلات النمو الاقتصادي العام. وقد تقود هذه الحقيقة الى تفعيل وتثوير عوامل عدم الاستقرار السياسي والاقتصادي في السعودية.

وافيد بان تضخم وزن الاسرة المالكة من خلال التزايد الكبير في اعداد افرادها والذي تعدى عشرات الالاف حتى الان دون مؤشر على احتمال اندماجه مع بقية شرائح المجتمع، بات يقود الى تضخم المخصصات المالية، التي تستقطع من العائدات العامة للدولة لابقائها في مستوى معاشي اعلى بكثير مما يتمتع به حتى التجار ورجال الاعمال. وتعتبر جهات المخابرات الغربية ان هذه النقطة لها تأثير سلبي آخر على مستقبل نظام الحكم في السعودية، فتشير الى ان امرا مثل هذا قد يدفع ببعض الاطراف الداخلية الفاعلة في العائلة المالكة الى مراجعة الوضع واعادة النظر في هذه المخصصات الكبيرة التي توزع على افرادها مسببة ردود افعال يصعب التقليل من شأنها بين العامة. وهذا بدوره قد ينشئ مجموعة ساخطة وغير راضية على الوضع العام رغم وجودها على رأس السلطة.

وقد ادت سلسلة من الانفجارات التي وقعت العام الماضي الى مقتل مواطنين بريطانيين وجرح عدد من حاملي الجنسيات الغربية المقيمين في السعودية، وقادت الى توفر استنتاجات واجتهادات غربية زعمت بوجود منظمات ارهابية اصولية ناشطة في السعودية ضد الاجانب وضد الحكومة. واكدت الجهات الامنية السعودية بالمقابل ان هذه الحوادث مرتبطة بنزاع بين الاجانب انفسهم على اسواق المشروبات الروحية، التي يحرمها الشرع ويعتبرها القانون السعودي من الاعمال المحظورة التي لايجوز تداولها او السماح بها في اي ظرف ولا يستثني احدا من هذا الاجراء.

وتذهب المصادر الاستخباراتية الغربية في توقعاتها الى امكانية وقوع صراع على السلطة بين افراد الجيل الثاني من اسرة الحكم من جهة وبين السعوديين (العامة) ومن يمكن ان يرث الحكم فيما بعد مشيرة الى امكانية انتقال السلطة الى ولي العهد بدون مشاكل في حال وفاة او اعتزال الملك فهد بسبب المرض او الوفاة. وتعتقد هذه الجهات ان ولي العهد الذي حاول ادخال برنامج اصلاحات سياسية واقتصادية واسعة واعادة تنظيف سجل الاسرة وتقريب المسافات بين الحكم والعامة وتأسيس قنوات تماس مباشرة بين الحاكم والمحكوم، واجه مصاعب لاحصر لها بسبب استمرار متنفذين كبار في الانفاق غير المحدود.

●● العراق....

النظام العراقي يطالب الفقراء بشد الحزام الى حد الاختناق!!!

* «انتقد» الرئيس العراقي، صدام حسين، بحدة ظاهرة الاسراف في المجتمع العراقي الذي يواجه ظروفا قاسية بسبب الحظر المفروض منذ حوالي احد عشر عاما، داعيا المرأة العراقية الى ان تلعب دورها في الحد من التبذير. وقال ان «وضع العراق صعب لاستمرار الحصار»، مؤكدا انه «على المرأة العراقية ان تكون عونا للرجل بدلا من ان تشكل ثقلا عليه بطلباتها».

ورأى الرئيس العراقي ان «اول ما تعين به المرأة الرجل هو نوع الاكل ونوع الملبس لها ولاطفالها». واشار الى ان «الكثير من النساء ما زلن يذهبن الى السوق بدون سبب وفقط لرؤية ما موجود»!!!! واضاف انه «على المرأة ان تعين الرجل اعانة حقيقية بالتدبير اولا». وتابع «حتى عندما تغلبه العاطفة ويبدي موافقته على فعل اي شئ، عليها ان تقول له «رأسمالي انت» والشئ الذي اعتز به بين الناس هو ان اقول ان زوجي مقاتل».

ودعا المرأة «عندما يعدها الرجل بشراء ملابس لها مثلا ان تسأله عن امكاناته المالية وتكتفي بما هو موجود لديها من ملابس». ورأى ان «بامكان الرجال ان يلبسوا ملابس من الصوف لولا طلبات المرأة»، مؤكدا ان «المرأة هي التي تجعل الرجل يهتم بما يرتديه والمرأة تكون وراءه ايضا اذا سعى للحصول على سيارة جميلة».

وعبر الرئيس العراقي عن تقديره لدور المرأة العراقية في الحرب العراقية الايرانية وخلال حرب الخليج (١٩٩١)!!!. وقال ان المرأة «تبني وتقاتل في موقعها ولكنها لا تقاتل في الصف الامامي الا اذا كنا مضطرين ولم يبق لدينا رجال او ان تقرر الماجدات بانفسهن ان يقاتلن لمنع الصهيونية والاميركيين من السيطرة على البلد».

من جهة اخرى، اكد صدام حسين «ضرورة ان لا يترك المجال للاطفال الحصول على ما يريدون حتى لا يفسدوا عندما يصبحوا رجالا».

وانتقد ظاهرة الاسراف في حفلات الزواج. وقال «بعد ان كانت المخطوبة تظهر بفساتين مختلفة ظهر لنا تقليد جديد تعرض فيه الهدايا امام الجميع». وتساءل «لماذا هذا الاحراج للآخرين وهل يمكن ان نسمي من يفعل هذا التصرف رجلا».

●●● سوريا...

النظام السوري يختطف الصحفي نيوف للتحقيق معه!!!

* اكد الصحفي السوري، نزار نيوف، ان رجال الامن الذين اختطفوه تصرفوا من دون تخطيط مسبق ظنا منهم على الارجح انه كان ينوي التوجه الى السفارة الفرنسية في دمشق بعد ظهر يوم الاربعاء الماضي.

واعلن نيوف من بلدته بسنديانة (شمال غرب) «كنت متوجها الى عيادة طبيبي واعتقد انهم ظنوا بانني كنت متوجها الى السفارة الفرنسية» الواقعة في الحي نفسه. واضاف ان الاشخاص المكلفين بمراقبتي «اتخذوا عندها قرار اعتقالي».

واوضح نيوف انه كان لدى وقوع الحادث بعد ظهر الاربعاء في حي الجسر الابيض في وسط دمشق داخل سيارة برفقة صديق كان يقودها. وتابع ان سيارتين من اجهزة الاستخبارات قطعتا الطريق امام سيارته ووضع من كان على متنهما غطاء على رأسه واقتادوه الى مركز للاستخبارات في دمشق. واضاف ان صديقه الذي لم يعتقل ابلغ عائلته والجمعية العالمية للصحف (ومقرها باريس) بما حصل. وتابع ان الاشخاص الذين استجوبوه في المركز هددوه لكي لا يكشف «معلومات عن التجاوزات المرتكبة من قبل» عناصر اجهزة الامن السورية. كما اكد ان خاطفين ركلوه اثناء استجوابه. ومضى يقول انه كان ينوي عقد مؤتمر صحافي لكشف هذه المعلومات بعد موعده مع الطبيب.

واعتبر نيوف انه تم لافراج عنه ليلة الخميس /الجمعة بسبب الضغوط الاعلامية اثر اعلان الجمعية العالمية للصحافة نبأ خطفه.

ونفى مصدر اعلامي سوري مجددا ان تكون السلطات السورية اوقفت نيوف، في بيان رسمي وزع في قبل ساعات من ظهور نيوف في قريته قرب اللاذقية في شمال غرب سوريا.

وكان مصدر رسمي نفى الاتهامات التي وجهت الى السلطات السورية بخطف نيوف واكد ان الحكومة السورية «ليست مسؤولة عن اختفائه الذي يمكن ان يكون طوعيا»!!!

●● المغرب...

الرباط «توافق» على الحكم الذاتي للصحراويين!!!

* وافق المغرب على خطة الامم المتحدة لاعطاء الصحراء الغربية حكما ذاتيا واسع الصلاحيات «كإطار تفاوضي» مع ابدائه بعض التحفظات، كما اعلن ممثل المغرب الدائم لدى الامم المتحدة.

وقال ممثل المغرب محمد بنونا «ان بلدنا الذي لم يقبل بجميع مقترحات (الامم المتحدة) وافق على هذه الخطة كاطار وقاعدة لمفاوضات مستقبلية وبروح بناءة من اجل السلام والازدهار الاقتصادي».

●● تونس.....

دمقراطية زين العابدين ضد النقابات العمالية!!!

* اعلن مصدر رسمي تونسي ان محكمة اول درجة في تونس حكمت على الامين العام السابق للاتحاد العام التونسي للشغل، اسماعيل صحباني، بالسجن ١٣ عاما.

وادانت المحكمة صحباني بتهمة اختلاس اموال وبالتزوير واستخدام اوراق مزورة في قضيتين منفصلتين وهما قضية الاتحاد العام وقضية «تأمينات الاتحاد».

وحكم على الامين العام السابق للاتحاد العام التونسي للشغل بالسجن سبع سنوات في القضية الاولى وست سنوات في الثانية. كما حكم على صحباني بدفع غرامة كبيرة. وحكم ايضا على حوالي عشرة متهمين في القضيتين بعقوبات مختلفة بالسجن تتراوح بين عامين واربعة اعوام. وقد صدر الحكم مساء امس السبت في العاصمة التونسية.

«طريق النحل»

كتاب تحية الى الأخوين رحباني

* «الاخوان رحباني: طريق النحل» - كتاب صدر حديثاً عن منشورات الرعيدي في سلسلة منارات من لبنان اعدّه الشاعر هنري زغيب. والكتاب عبارة عن حوار طويل اجراه زغيب مع منصور الرحباني تحدث فيه عن التجربة التي خاضها مع شقيقه عاصي والمطربة فيروز. ويأخذ الحوار طابع التذكر والاستعادة اضافة الى تقويم المسيرة الرحبانية من وجهة احد صانعيها. والحوار كان نشره زغيب في «الوسط» وأرفقه بمقالات كان كتبها سابقاً. وضم الكتاب مختارات من القصائد والأغاني الرحبانية.

وقدم زغيب كتابه قائلاً: هذا ليس كتاباً عن سيرة الاخوين رحباني بالمعنى البيوغرافي الاكاديمي. وليس نشراً لشعرهما وتراثهما الثري، او تحليلاً لأعمالهما، او دراسة لفنهما الكتابي واللحني، او اسقاطاً دقيقاً لمنعطفات سيرتهما على نتاجهما الفني. وليس فيه منهج توثيقي يجعله اكاديمياً ذا مراجع ومصادر وملاحق واحالات الى هوامش او حواش او ملاحظات. هذه تحية للأخوين رحباني، منا نحن الذين نشأوا على تراثهما، وأحبّوا على كلماتهما، وحلموا بوطن جميل طالع من حلمهما.

هذا ضوء، على طريق الاخوين رحباني، الواسع الطويل المتشعب الذي لن يحوطه، حتماً، مجلد واحد، للاضاءة على سنوات ابداعية، ضئيلة انما مثمرة، قليلة انما مختزنة بالكثير من جنى مبدع اغنى الشرق شعراً ولحناً وميلوديا وموسيقى ومسرحاً وتجديداً، ادى معظمه الصوت الاستثنائي الرائع الذي حمله الى اطراف الدنيا حتى صار صوت فيروز هو العنوان. واذا لكل عمل فني عادة عنوان واحد، فللعمل الرحباني عنوانان: اسمه، وصوت فيروز.



«طعم الفراق» لربعي المدهون: سيرة ملحمية للأجيال الفلسطينية التي عاشت النكبة

* يقدم كتاب «طعم الفراق: ثلاثة أجيال فلسطينية في ذاكرة»، الصادر حديثاً عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر، في بيروت وعمان، سيرة ملحمية للأجيال الفلسطينية التي عاشت النكبة عام ١٩٤٨، بدءاً من جيل المؤلف، المولود في المجدل - عسقلان منتصف اربعينيات القرن العشرين، على مشارف النكبة، وعودة الى الجيلين السابقين عليه، جيل والده خليل، وجيل جده ربعي، وما حولهم من علاقات وبشر عاديين، وما تنطوي عليه حياتهم جميعاً من حكايات، وما يمارسون من عادات، وما يحكمهم من تقاليد، وما يطلقون من الأغاني في المناسبات.

تشكل كتابة المدهون هذه، ما يتجاوز السيرة الذاتية الى سيرة حياة منطقة كاملة في فلسطين، هي منطقة الجنوب، بكل ما هو مشترك بين أهلها، وبكل ما في المكان من جماليات تجسدها الطبيعة والبيوت والحقول... ما يشكل رحلة أولى في فلسطين قبل النكبة، ورحلة ثانية لمن جرى تهجيرهم الى المنافي العربية والغربية.

هي كتابة تجمع الواقعي والأسطوري، وتبرز الجوانب المأسوية لحياة الفلسطيني في الوطن وفي المنفى، وتعتمد المصادر الشعبية للحكايات، بقدر ما تعود الى الوثائق والكتب التي تناولت التجربة المرة. كل هذا لتسجل شهادة الفلسطيني، في مواجهة الرواية الصهيونية لجوانب مهمة من مسيرة الصراع العربي - الصهيوني، في محطات أساسية منه. هو واحد من قلة قليلة من الأسفار التي كتبت جوانب من سيرة الفلسطيني، لكنه قد يكون السفر الأشد جرأة، والأكثر غوصاً في المأساة، وربطاً بين الماضي والحاضر في محطات الصراع.

جون إبدايك يقدم لكتاب الأساطير الويلزية

من الأسطورة إلى الخرافة.. من الظلمات إلى القرون الوسطى

• هذه المقالة هي ترجمة لمقتطفات من مقدمة الكاتب جون ابدايك لآخر نسخة من الأساطير الانكليزية الويلزية المابينو غيون «The Mabinogion» التي نشرت مؤخراً.

تخيلوا ان يصادف قارئ ما بعد السبعمئة او الثمانمئة عام القادمة مجموعة من القصص القصيرة المعاصرة. ما وراء الأحاجي القابلة للحل، من مصطلحات فنية وأسماء الآلات وتعابير ستغرق في النسيان، يلوح المأزق الاكبر في رد فعل القراءة الملائم. ففي الاستدعاء المباشر لأحداث القرن العشرين، والتعاطي مع العلاقات الغرامية وإحباطات المهنة والارتباك الاجتماعي، المثقل بالحوارات والبوح بخفايا الطفولة واختتامها بمعرفة الذات وفراقات مهذبة وجميعها مصقولة بخفة من وصف الطبيعة ورسم معبر للشخصيات والأثاث الذي يجلسون عليه وبرامج تلفزيونية يشاهدونها بقلب خفيف. كل هذه الأشياء، ستستدعي من القارئ المستقبلي طرح السؤال على نفسه وهو مفاجأ ومستمتع بالمفاجأة. ما الذي تحمله هذه الأشياء من مضمون؟ هذا الانحراف المثير للاهتمام عن التوقع الطبيعي، سيتحول، باختصار، الى مجرد نشرة إخبارية تزيد معرفة القارئ المستقبلي بالانسان الغابر، الذي يحيا في غبار يوم راسخ لزمن بعيد، ويحيا في ما لم يدركه مسبقا، لتتسع حساسيته وتتنور بصدمات الفن المرهفة.

يتكل الفن السردي على التفاعل مع جمهور مشبع باستدلالات محددة واختبارات فنية مسبقة. فالجنسانية الواضحة، على سبيل المثال، المنورة والمعتقة للنفس كما نجدها في بطلة جويس «ماري بلوم» و«لوليتا» نابوكوف، هي اليوم، على ما أعتقد، مثيرة لبعض الارباك في نفوس القراء الشباب. وميض الجرأة في هاتين الشخصيتين قد فقد خلفيته الاجتماعية المستندة على التحفظ والكبت الجنسي. كذلك صراحة هيمنغواي الحرفية المتصلبة، من ناحية اخرى، صورية إليوت.

فقد تطلب الاحساس بتأثيرهما القوي محيطا مكونا من أساليب أقل هادفة ومقبولة بغبطة من جانب قارئ مشجع لأسلوب مبطن. بالامكان الاحساس بهذا المؤثر بسهولة اكبر من الفوارق الموجودة في تعددية الاسلوب الاقلي minimalism في أعمال ريموند كارفر ودونالد بارثليم وأنجيلا كارتر وكورت فونيغوت. فقد كتب هؤلاء الكتاب بمزاج خامد وساخر مضاد للرومانسية يناسب آخر القرن العشرين. ترى، كم سيتبقى من «خاصية» مع تبخر هذا المزاج؟

موسيقى مختلفة

كل ما يمكن قوله، ان قراءة «مابينوغيون» (الكتاب كناية عن مجموعة من ١١ حكاية مجهولة المصدر من منطقة ويلز) تبدو كأننا نراقص شريكا يستمع الى موسيقى مختلفة. فسرعة السرد تجعلنا غالبا متأخرين. وتأتينا الاحداث في بداية قصة «ابنة برانوين من لير» بالسرعة المفاجئة لثلاث عشرة سفينة ايرلندية وخفتها. في هذه القصة نجد المعجزة تلي المعجزة والقسوة تتكوم على القسوة بسرعة تبدو كأنها سيارة معاصرة داخلية تسير بسرعة حادة مغفلة. بإمكان كاتب معاصر ان يصنع الكثير من المشاعر المفارقة للفتاة برانوين عند زواجها دون احتفال من ماثولتش الزائر الايرلندي، على عكس ذلك تقدم الينا معطيات عن النسب ومعلومات جانبية مذهلة عن ملك جزيرة «الجبابرة» بينديغيدفران الجامح و«الذي يصعب بقاؤه في المنزل» وتقع المهمة على النذل افنيسيين الذي، في محاولة للدفاع عن شرف شقيقته، حسب رؤيته، يقوم بتشويه أحصنة الزائر الايرلندي ويبتر شفاهها وآذانها وحتى رموش أعينها. الامر الذي يعتبر تحقيرا لا يمكن التعويض عنه سوى باستبدال الاحصنة وهدايا اخرى منها مرجل سحري يحيي الموتى.

تسعد برانوين في ايرلندا وتنجب لزوجها الطفل غويرن. غير ان رواج الاشاعة عن الإذلال الذي تعرض له ماثولتش يثير ثائرة مواطنيه «لن يعم السلام ويمحى العار قبل ان ينتقم من الخزي». دون تعليل، يحكم على برانوين، المحايدة والمتفرجة البريئة على مأثرة أخيها، بالسجن في مطبخ القصر وبأن تضرب على أذنها يوميا من الجزار. بواسطة طائر سحري، تهمس برانوين كلماتها وتهربها الى أقاربها تخبرهم عن مأزقها. يصل الأقارب الى ايرلندا باستخدام جسد ملكهم الضخم كجسر يعبرونه فوق نهر لينون. خلال مفاوضة يبدو انها تتم على أحسن ما يمكن يصنع افنيسيين فظاعة جديدة، بدفع غويرن، الذي سمي تيمنا بملك ايرلندا الجديد، في أتون النيران. يسلم الراوي بندم افنيسيين المسبق الندم. فقبل إحراق غويرن، يفكر افنيسيين في داخله مليا، «أعترف أمام الله بأنني على شفير ارتكاب الجريمة المنكرة، التي لا يمكن ان تخطر في خيال أسرتي».

يحاول الايرلنديون إحياء جيشهم (الذي اختبأ في الاكياس وكان افنيسيين يبعد بصيرته قد سحقهم عصرا بيديه) بواسطة المرجل الذهبي. يقول الآثم الناصري في قلبه، «واحسرتاه يا ربي، واأسفاه إنني السبب في كومة رجال جزيرة الجبابرة هذه». ثم يقذف نفسه في المرجل الذهبي قبل ان يفجره. وهكذا يعم الدمار الشامل، وتتنهد برانوين الطاهرة لاهثة منفطرة القلب وتصرخ عليا، «واأسفاه على اليوم الذي ولدت فيه، فقد تحللت بسببي جزيرتان خصبتان». والعملاق بينديغيدفران يأمر الرجال السبعة، كل ما تبقى من عساكره، ان يقطعوا رأسه ويطمروه في لندن ووجهه في اتجاه فرنسا. في طريقهم الى لندن، يقع الرجال السبعة تحت تأثير السحر ويمضون سبع سنوات يستمعون الى غناء ثلاثة طيور مغردة. ومن ثم يلبثون لفترة ثمانين سنة في قصر تتلاشى بين أرجائه الذكريات المؤلمة والمحن، الى ان يفتحوا بابا مختوما تنعتق بصريره أحزان الماضي فيتابعوا أداء مهمتهم بدفن رأس ملكهم في الجبل الابيض ليحرس جزيرته من الكوارث.

كم من الرعب قد أثارت هذه القافلة من الروائع في نفوس المصغين اليها؟ تلك الروائع الراكنة في عالم كان لا يزال في مطلع فعل تسمية الاماكن. وعالم لم يُستبدل فيه التحليل النفسي بالجغرافيا. ما نحن عليه، هو الى حد ما، حيث نكون وما يربطنا من صلات بالولاء، وكينونة سياسية تتجسد في الملوك والزعماء، وتحتجزنا في المكان. في عالم دون تغييرات تقنية يستحيل التاريخ أصل العالم وفصله. تنتهي قصة برانوين باختزال السلالة الايرلندية بخمس نساء حبالى ينجبن الاولاد ويتزاوجن عند الرشد «الواحد تلو الآخر يجامع بنات الأمهات الأخريات». وهكذا عمرت الجزيرة، التي قسمت تخليدا للذكرى الى خمسة أقاليم، بالسكان.

الأحلام الجنسية

الكياسة في الاحتفالات الشعائرية، ما وراء هدير الموقد وصخب الطاولة المحملة بالأطايب المعتادة في حسن الضيافة في أزمنة الهدنة، تسود المذابح باستمرار تماما على نحو ميكانيكية زقزقة التشويه المستديم في بعض ألعاب الفيديو غير المؤذية. في مجلات الشريط المصور أيام الطفولة بإمكاننا ان نميز جيدا في قسمات الوجه الجامد لبطل جبار ملامح «بيريدور ابن افراوغ» (احد أبطال حكايات مابينوغيون) الذي عندما يخطو خطواته الواسعة وتضرب قدمه الارض يقذف مئة رجل دفعة واحدة، ساخرا من مساندة مئة رجل آخرين، خشية «ذهاب صيتي سدى لو امتلك واحد منكم جبروتي» كما يعبّر وهو يذبح أفعى رهيبة.

بينما يرتقي السرد في حكايات مابينوغيون من الاسطورة الى الخرافة، تحل القرون الوسطى، بما فيها من سلسلة مباريات وعذارى، مكان عصور الظلمات وما فيها من معارك قبلية وإبادة جماعية لشعوب بأكملها وملكات قويات يعاملن كالجواري. والمجتمع القتالي يكتسي بريش العشق البلاطي وتشجع الفنون الاجتماعية، إذ «ما من نقيصة أعظم من ان يكون المرء فقير الحديث»، ونداءات البلاط وجلبة مبارزات التطاعن بالسلاح.

وتستحيل الاحلام، المتعذر السيطرة على مكنونها الايروسي، بما تحمله من أسماء أمكنة وأجناس ابطال، وسيلة ممكنة لمعرفة الاتجاه للمقيمين في عالم هذه الحكايات. يصور «حلم ماسين فليديغ» حسناء عذراء جالسة على عرش احمر ذهبي اللون تقوم من مكانها وتقبل الملك الحالم ويجلسان الى جانب بعضهما على العرش الضيق، وهو لا يتسع في الحلم سوى للحسناء. ويستحضر ماث ابن ماثوني امرأة من الأزهار، كأنها نابعة من محض اهتياج الاحاسيس القرمزية العطرة. ومن النظرة الاولى لغويديون، تبوح المرأة لنفسها «لم يترك الحب جزءا واحدا مني دون ملئه بعشقه». وليتبادلا القبل، لم ينتظرا سوى هبوط الليل. هذا الإشباع العاجل والمباشر المتبادل بين العشاق يتحول الى قصة حب أسطورية تشكل فراش الحكايات القديمة الفظة. لا شك في ان ما تلقاه مستمعو الشعراء، آنذاك يساوي المرء اليوم من دعايات في المجلات الحديثة، وهو توق الى الصورة المثالية، صورة وجود أرفع منزلة مفعم بأزياء زاهية الألوان متقنة الصنع ودروع لامعة وسفر ورحلات وبسالة وتودد للنساء، رؤى ضبابية تغشي البصر تنسل من الحياة الى حالة النوم سارقة الانتباه عن القذارة والخوف والوحشية العمومية حولها.

تسعى الرواية الى تلفيق أنماط حياتية خيالية أكثر أهمية من حياتنا. ولعناصر الخيال والرمزية المثيرة للاهتمام حضور أقل في الروايات الكلاسيكية من هذه الحكايات الملحمية، ومع ذلك تهب هذه الأساطير والقصص الشعبية حافزا تثقيفيا مشاعيا يفتقر اليه الأدب القصصي الحالي الذي حجته الوحيدة للوجود هي الادعاء الضمني بالتعاطي مع مجريات الامور كما هي عليه. بالطبع يجب ان نعرف ما هي عليها الامور. والا كيف من الممكن ان نخمن ونفاوض على الواقع؟ غير ان مغني حكايات «المابينغون» وكتّابها كانوا قلقين على ما كانت عليه الامور في زمن ما قبل منح الأسماء، زمن عمالقة منتجين للأعراق، ما قبل الزمن هذا لا يزال حاضرا في نسيج ما بعد الحداثة. تمتزج الاسطورة مع الواقع المقيم في الجانب السفلي من الاحلام وإشباع الرغبات. ترتوي الحكايات القديمة من ينبوع لم ترشح منه بعد الواقعة من الخيال، وتذكرنا بأن أي راو انما يبدأ السرد بإيمان عميق ان لديه الكثير من الروائع لإخبارها. شهية مفتوحة للروائع تأتي مع ولادة الوعي الطفولي الاول، كصيغة سائدة للتأقلم مع روعة ان نكون مفعمين بالحياة.

(ترجمة: منير عبد الله، عن «السفير»)

حضور بارز للثقافة الفلسطينية في اسبانيا وأمريكا اللاتينية

• بقلم: مفيد صيداوي •

• الكتاب: «الحضور الثقافي الفلسطيني في اسبانيا وأمريكا اللاتينية».

• المؤلف: د. محمد عبد الله الجعيدي.

• الناشر: وزارة الثقافة الفلسطينية - رام الله، ١٩٩٩.

(١)

تركت فلسطين بصماتها على جميع دول العالم. ولا تجد دولة في العالم من المحيط الى المحيط إلا وتجد لشعب فلسطين بصمات على أدبها أو صفحاتها أو على واقعها الإثني السكاني.

فهذا الشعب العنقاء، الذي تشرد في العام ١٩٤٨ والذي بقي منه في وطنه حافظ على إنسانيته رغم القمع والتشريد وحافظ على هويته الثقافية كرافد أساسي من روافد الثقافة العربية الأصيلة وكمعين للثقافة الانسانية.

ومما يثلج الصدر أن المتعلمين من أبناء فلسطين حملوا هموم شعبهم أينما ذهبوا ورصدوا ما يعتمل في ثقافة الآخرين تجاه شعبهم وقضيته وحضارته.

أحد هؤلاء هو د. محمد عبد الله الجعيدي، الأستاذ بجامعة مدريد الأوتنمة، وهو من مواليد قرية «عراق سويدان» في فلسطين عام ١٩٤٨. عاشت أسرته في مخيمات اللاجئين بقطاع غزة. تخرج عام ١٩٦٦ من كلية الآداب بقسم اللغة العربية وآدابها في جامعة القاهرة وبعد تخرجه رفضت سلطات الاحتلال مراراً طلبه العودة الى وطنه فعمل في التدريس في القاهرة وطرابلس الغرب. وبعدها حصل على منحة في اسبانيا فحصل على الماجستير والدكتوراة في الدراسات العربية والاسلامية من جامعة مدريد الاوتنمة.

منذ العام ١٩٧٧ يعمل أستاذاً للدراسات العربية والاسلامية بكلية الآداب والفلسفة بجامعة مدريد الاوتنمة.

يكتب المقالات العلمية والثقافية في صحف ومجلات متعددة خارج الوطن العربي.

(٢)

كتابه، موضوع عرضنا «الحضور الثقافي الفلسطيني في اسبانيا وأمريكا اللاتينية»، إصدار وزارة الثقافة الفلسطينية - رام الله ١٩٩٩، يهديه الكاتب الى غسان وسمر وأنس، يقع في (١٣٣) صفحة من الحجم المتوسط. يزينه غلاف لحمامات السلام بألوان علم فلسطين من اعداد الفنان محمد صالح خليل.

في مقدمته يؤكد ان الوعي بالقضية الفلسطينية اليوم أقوى من ذي قبل. وعلى أي حال فالوعي بالقضية الفلسطينية - بغض النظر عن إيجابية الموقف او سلبيته منها - في اسبانيا وأمريكا اللاتينية اليوم هو أقوى مما كان عليه في أي وقت مضى، وهو وعي يقود الى الاهتمام بالموضوع الفلسطيني المعاصر إهتماماً ينبع من:

١ - الوعي بالحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني.

٢ - معايشة ظروف القهر والنفي والتسلط الاستعماري التي يعيشها الشعب الفلسطيني.

٣ - ضيق العالم بجرائم الصهيونية وعنصريتها.

٤ - الطابع الشرقي المقدس لفلسطين (ص ١٣).

وهو كذلك يلفت النظر الى أنه اقتصر في جمع هذه المادة على النصوص المكتوبة باللغة الاسبانية، وتجاهل ما كتب بلغات أخرى وهي ذات أهمية دون شك.

(٣)

الشعراء الذين يستعرض الكاتب انتاجهم هم: الشاعر التشيلي محفوظ مصيص - الذي يعتبره عبير فلسطين في أمريكا اللاتينية، فهو من مواليد فلسطين عام ١٩١٦، تشيلي الجنسية، نشر سبعة دواوين شعرية ومجموعة قصصية وكتاباً نثرياً ودراسة نقدية. ويقول الجعيدي ان شعر مصيص «تميز بأسلوبه الفريد وباستخدامه للموضوعات غير المألوفة» (ص ١٧).

ويورد في ص ٢١ قصيدة «فلسطين في القلب» لمحفوظ وهو في غنائه الشعري لفلسطين التي تسكنه يرفض البكاء، قائلاً:

«عند قدم هذه السلسلة الجبلية القاسية البيضاء،
أقف عارياً أنا
محفوظ مصيص
عبير فلسطين في القارة الأمريكية
مواطن من العالم الثالث
من العين الثالثة
من هذا القمر الفارغ
كمهر أرفع صوتي في وجه السماء المكفهرة
لن أبكيك أرض أبي العتيقة
لن أبكي شهداءك أو
نساءك المهتوك عرضهن الملقيات
على الجمة السوداء.
أو أطفالك المشرئبة الى الشمس وجوههم
أطفالك الذين قلبي يعبدهم
لن أبكي دورك ذات الحجارة الأزلية
المسكونة بالغربان
المجلوبة من كل الأمم».

وفي ص ٢٩ - ٣٦ يأخذ القارئ في رحلة مع الشاعر الكولومبي داسو سالديبار في رحلته «من أوروك الى فلسطين».

ويؤكد الجعيدي ان في جل النتاج الأدبي لداسو سالديبار (يعكس أكثر أصداء ذلك الصراع القاتل إيلاماً، من خلال وعي سياسي واضح للظاهرة، على اختلاف مواقعها الزمانية والمكانية، بداية من جلجامش أوروك الى فدائيي فلسطين». (ص ٣٢)، ثم يقدم نموذجاً من شعره «وحوش الألم».

الشاعر الطليطلي خواكين دي لوكاس - بين أريحا وبيت لحم تائهاً يجهش بالبكاء، (ص ٣٧ - ص ٤٦). والشاعر من مواليد طليطلة سنة ١٩٣٤، بعد عام ١٩٦٠ عمل مدرساً للغة الاسبانية بالمركز الثقافي الاسباني في عمان ودمشق ثم برلين. عام ١٩٦٩ عاد الى بلاده ليمارس مهنة التعليم حتى تقاعد كأستاذ في جامعة مدريد (ص ٣٩).

من قصائده التي يوردها الكاتب أسوار القدس، البحث عن أريحا، على ضفاف نهر الشريعة، في قصيدته أسوار القدس (ص ٤٢) يقول فيها:

الجبال وردية
والوديان زرق
الأنهار متثاقلة
وصفير الريح مشدود
بين أشجار صنوبر
تراني أبكي عند أسوار
هذه المدينة العتيقة.

الشاعر الأرجنتيني خوليو هواس: يفرد له الكاتب الصفحات ٤٧ - ٥٩.

والشاعر مولود في ١٩٣٥/٢/٢٠، أصدر مجموعة «أنغام شعبية من بوينس ايرس» سنة ١٩٥٩ أثار فيها حفيظة الأدب الرسمي السائد. من قصائده المختارة المنشورة في الكتاب «فلسطينيون» و «نداء الوطن» و «النصر لنا». في قصيدة «فلسطينيون» يقول:

جذورهم الجسدية
في الهواء تصرخ بسماء من النابالم
قطيع من ذئاب حمر
تلتهم خراف الوطن العتيق السماوية
تركل رماد الموقد.

هذا ويستعرض الكاتب غيرهم من الشعراء بشكل جذاب ومثير ومحبذ للقارئ العادي وللمثقف العادي. وهو بحق كتاب يعتبر بطاقة دخول وتعارف للأدب الاسباني والأمريكي اللاتيني المناصر للقضية الفلسطينية والمتأثر بهذه القضية والذي من حقه علينا أن نعرفه ونتعرف عليه.

وقام بهذا العمل الدكتور محمد عبد الله الجعيدي كإسهام متميز في خدمة قضيته وشعبه في هذا المجال.

(عرعرة)

«أرق اليقظة» للشاعرة ريري منور

ريري منور

أرق اليقظة

* صدرت حديثاً للشاعرة الاسرائيلية ريري منور مجموعة قصائد بعنوان «أرق اليقظة» في ترجمة عربية متقنة أنجزها الشاعر محمد حمزة غنايم.

جاءت المجموعة في (٧٢) صفحة من القطع الكبير. وتزين غلافها لوحة للفنان سلفادور دالي. وتهديها الشاعرة «إلى جميع من لاقيتهم لحسن حظي ومنحوني الدفء، والابتسام وعلامات السؤال، التي في ظلها نشأت كانسان وامرأة. والى جميع من لسبب فني لم ألاقهم - لموتهم في القرون الغابرة - ومنحوني أجمل الساعات في القراءة والاقتراب».

وورد على الغلاف الأخير في تعريف الشاعرة ما يلي:

ريري منور معروفة في البلاد والخارج كاخصائية في طب العيون (بروفيسور للبصريات)، إلا أن حلمها منذ البداية كان مختلفاً تماماً. فقد كتبت الشعر في التاسعة، وانشدت في دراستها الثانوية للأدب والفلسفة والمسرح وبقية مجالات الدراسات الانسانية.

في الثامنة عشرة من عمرها اضطرت للتخلي عن حلمها وتغيير الاتجاه. فقد كانت الأوضاع في مسقط رأسها رومانيا مختلفة وصعبة. بدأت بدراسة الطب في بخارست وبعد هجرتها للبلاد في الستينيات تفرغت لطب العيون بشكل كلي. لم تكتب شيئاً خلال العقدين الأولين على وصولها للبلاد، وفي ذلك تقول: «فكرت أن كتابة الشعر إما أن تكون مرض طفولة وهمياً، وإما أنني لا أستطيع مواصلة الكتابة بالرومانية، لكوني بعيدة عن رومانيا، وأنني لا أستطيع الكتابة بالعبرية، فقد كنت بعيدة عن الإلمام بخباياها. فجأة، وعلى ضفة شاطئ طبرية، جاءتني خجلة - في أول لقاء تعارف - القصيدة العبرية الأولى».

منذ ذلك الحين واصلت منور الكتابة بالعبرية، ونشرت في «دافار» و «عتون ٧٧» و «يديعوت أحرونوت».

«الغد الباسم» مجموعة سادسة للشاعر شفيق قبلان



* عن منشورات «دار الحديث» صدرت مؤخراً المجموعة السادسة للشاعر شفيق قبلان، وتحمل اسم «الغد الباسم». تقع المجموعة في (٧٢) صفحة من القطع المتوسط وتضم عشرين قصيدة.

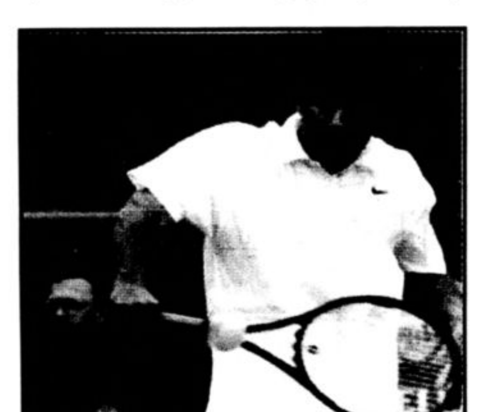
قدّم للمجموعة الناشر فهيم أبو ركن فأشار الى أن الشاعر يوظف فيها تعابيره للدفاع عن وجود المعنى كركن أساسي في مبنى القصيدة، حتى أنه في العديد من القصائد يسترسل مع المعاني، ولعل هذا يقلل من كثافة الجمل أو الصور الشعرية أحياناً.. ويخفف من مدى توظيف العبارة الفني داخل القصيدة في خدمة المبنى العام أحياناً أخرى.

وأضاف: مع ذلك فشاعرنا يطلّ علينا بقصائده واضحاً، عارفاً لمسؤوليته، واعياً لرسالته، ليعيدنا الى الشعر «الواضح» مستعيناً بلغة عربية فصيحة.

وعلى الغلاف الأخير من المجموعة كتب سلمان خليل دغش:

«تجد في لغة الشاعر على رقّتها وحساسيته عمقاً حزيناً وألماً دفيناً.. وثورة على هؤلاء وهؤلاء الذين يفرحون للا شيء في زمن جفّت الفرحة من القلوب التي اكتوت بنار الحرمان الذي يعيشه سكان هذا البلد وهو يتطلع الى نسمة سلام وشذا محبة، تنقصنا وتنقص معظم شعوب الأرض».

بطولة ويمبلدون: سامبراس يريد ان يضرب اكثر من عصفور بحجر واحد واللقب حائر بين اربع لاعبات


• بيت سامبراس، يريد الحفاظ على لقبه •

* نيقوسيا - و.ص.ف - يأمل الاميركي بيت سامبراس في ان يضرب اكثر من عصفور بحجر واحد عندما يدافع عن لقبه في بطولة ويمبلدون الانكليزية لكرة المضرب ثالث البطولات الاربع الكبرى في الغران شيليم اعتبارا من اليوم الاثنين.

ويسعى سامبراس اولا الى احراز لقبه الخامس على التوالي لمعادلة رقم السويدي الاسطورة بيورن بورغ الذي نجح في تحقيق الانجاز من ١٩٧٦ ال عام ١٩٨٠ علما بانه خسر ايضا نهائي عام ١٩٨١ امام الاميركي جون ماكنرو.

واحرز سامبراس لقب ويمبلدون سبع مرات اولها عام ١٩٩٣ ثم في العامين التاليين لكن الهولندي ريتشارد كرايتشيك اوقف مسلسل انتصاراته بتغلبه على سامبراس بالذات في ربع نهائي عام ١٩٩٦، لكن الاميركي عاد وفاز بالالقاب الاربعة الاخيرة.

واذا قدر لسامبراس ان يحرز اللقب للمرة الثامنة فانه سينفرد بالرقم القياسي الذي يتقاسمه حاليا مع الانكليزي وليام رنشو الفائز به سبع مرات بين ١٨٨١ و١٨٨٦، كما انه سيصبح اللاعب الوحيد الذي يحرز ثمانية القاب في بطولة كبيرة واحدة في تاريخ كرة المضرب.

وكان سامبراس انفرد بالرقم القياسي في عدد الالقاب الكبيرة عندما احرز بطولة ويمبلدون العام الماضي بفوزه على الاسترالي باتريك رافتر فرفع رصيده الى ١٣ لقبا بفارق واحد عن الاسترالي الشهير روي ايمرسون.

لكن مهمة سامبراس لن تكون سهلة على الرغم من انه احد افضل اللاعبين على الملاعب العشبية وخير دليل فوزه في ويمبلدون في ٥٣ مباراة وخسارته واحدة فقط، ذلك لانه لم يفز باي لقب منذ ان توج بطلا لويمبلدون العام الماضي وهي اطول فترة منذ احترافه يصوم فيها عن الالقاب.

ولا تصب النتائج التي سجلها سامبراس في البطولات الثلاث الكبرى الاخيرة في مصلحته، فهو سقط سقوطا كبيرا امام الروسي مارات سافين في نهائي فلاشينغ ميدوز في ايلول الماضي، ثم خرج على يد مواطنه تود مارتن في ثمن نهائي بطولة استراليا المفتوحة مطلع العام الحالي، قبل ان يخرج خالي الوفاض مرة جديدة من بطولة فرنسا المفتوحة على ملاعب رولان غاروس بخسارته في الدور الثاني امام الاسباني غالو بلانكو بثلاث مجموعات نظيفة.

لكن سامبراس يثق بقدراته خصوصا في ويمبلدون ويقول في هذا الصدد: «عندما اخوض غمار بطولة ويمبلدون اشعر بانني قادر دائما على الفوز باللقب وانا اليوم متعطش لاحرازه من جديد».

وابتسمت القرعة لسامبراس لانها اوقعته في مواجهات سهلة خصوصا في الادوار الثلاثة الاولى حيث يستهل حملة الدفاع عن لقبه ضد الاسباني فرانشيسكو كلافيت ثم يلتقي مبدئيا مع انكليزي مغمور في الدور الثاني فالاكوادوري نيكولاس لابنتي في الدور الثالث.

اما الصعوبة الذي قد تواجهه فاعتبارا من ربع النهائي حيث من المرجح ان يلتقي البريطاني تيم هنمان الذي هزمه في نصف النهائي لدورة كوينز اللندنية الاسبوع الماضي قبل ان يخسر بدوره امام الاسترالي ليتون هويت.

ويعتبر هويت احد ابرز العوائق التي تقف في وجه سامبراس خصوصا ان الاول تغلب على الثاني في نصف نهائي دورة كوينز ويقول عن حظوظه في احراز اللقب الانكليزي ليصبح اول استرالي ينال هذا الشرف منذ ان توج مواطنه بات كاش بطلا عام ١٩٨٧ «اعتقد ان فوزي على سامبراس ثم على هنمان في نصف نهائي ونهائي دور كوينز اعطاني دفعا معنويا هائلا لكن الفوز بلقب كبير يبقى مسألة اخرى».

وظهر هويت الى الاضواء قبل اربع سنوات عندما فاز بلقب دورة اديلايد الاسترالية وهو في السادسة عشر من عمره ما حدا بالاميركي اندريه اغاسي الى القول «راقبوا هذا اللاعب سيكون له شأن في المستقبل».

وبالفعل كان هويت عند حسن ظن الاميركي به وهو احرز اربع دورات العام الماضي ما جعله يدخل نادي الخمسة الاوائل عالميا وهو في العشرين من عمره فقط علما بانه انجاز لم يحققه سوى سامبراس قبل ١٠ اعوام.

وسيكون اغاسي طرفا في الصراع على اللقب ايضا وان كان مستواه تراجع في الاونة الاخيرة مقارنة مع مطلع العام.

وكان اغاسي استهل العام الحالي باحرازه بطولة استراليا المفتوحة ثم توج بطلا لدورتي ميامي وانديان ويلز الاميركيتين، لكنه لم يقدم افضل مستوى له في الاونة الاخيرة وخرج من الادوار الاولى في روما ثم سقط في ربع نهائي رولان غاروس امام الفرنسي سيباستيان غروجان.

سيدات

وفي فئة السيدات، يبدو اللقب حائرا بين اربع لاعبات.

وستحاول الاميركية جنيفر كابرياتي ان تحافظ على املها في احراز القاب البطولات الاربع الكبرى في موسم واحد من خلال فوزها باللقب الانكليزي بعد ان توجت بطلة في استراليا ورولان غاروس.

يذكر ان الالمانية شتيفي غراف هي الوحيدة التي احرزت الالقاب الاربعة الكبيرة في سنة واحدة وكان ذلك عام ١٩٨٨ وتوجت عامها ايضا باحرازها ذهبية اولمبياد سيول.

وكابرياتي هي اصغر لاعبة تبلغ الدور نصف النهائي عام ١٩٩١ عندما كانت في الخامسة عشرة و٩٥ يوما بعد ان تغلبت على ملكة ويمبلدون التشيكية الاصل الاميركية الجنسية مارتينا نافراتيلوفا حاملة الرقم القياسي في عدد الالقاب (٩ مرات). بيد ان طريق كابرياتي ليس مفروشا بالورود فعليها من الناحية النظرية تخطي مواطنتها سيرينا وليامس في ربع النهائي ثم السويسرية مارتينا هينغيس المصنفة اولى في الدور التالي.

من جهتها فان هينغيس تسعى الى تحقيق اول لقب كبير لها منذ ان توجت بطلة في استراليا مطلع عام ١٩٩٩، علما بانها توجت بطلة لويمبلدون مرة واحدة عام ١٩٩٧.

وفشلت هينغيس في احراز اي دورة منذ ان توجت بطلة في دورة دبي في شباط الماضي وهي تعاني مشاكل عدة خصوصا عندما تواجه لاعبات يتمتعن بارسالات قوية وقوة جسدية هائلة والامر ينطبق على الشقيقتين فينوس وسيرينا وليامس بالاضافة الى كابرياتي.

وتواجه هينغيس خطر خسارة المركز الاول عالميا في حال لم تحقق نتائج جيدة في ويمبلدون.

وتعترف هينغيس بان افكارها مشتتة حاليا وان تراجع مستواها يعود بالدرجة الاولى الى عوامل نفسية.

من جهتها، فان فينوس وليامس التي باتت اول لاعبة سوداء تحرز اللقب منذ مواطنتها الثيا غيبسون عندما تغلبت على مواطنتها الاخرى ليندساي ديفنبورت العا الماضي تعتبر بان الفوز ببطولة ويمبلدون مرة واحدة لا يكفي وقالت: «اريد ان احرز اللقب مرة جديدة لاثبت ان فوزي في المرة الاولى لم يكن صدفة».

واضافت «لا اشعر باي ضغط للدفاع عن لقبي بل على العكس انا فخورة بذلك».

وتدخل ديفنبورت طرفا في الصراع ايضا على اللقب بعد ان توجت بطلة لدورة ايستبورن الانكليزية مؤكدة بالتالي عودتها القوية الى الملاعب التي غابت عنها لمدة نحو ٣ اشهر بسبب اصابتها في ركبتها اليمنى في دورة ميامي الاميركية في ٢٨ آذار الماضي والتي ارغمتها على عدم المشاركة في بطولة فرنسا المفتوحة على ملاعب رولان غاروس، ثاني البطولات الاربع الكبرى.

وكانت ديفنبورت احرزت اللقب عام ١٩٩٩ وخسرته العام الماضي.


• جنيفر كابرياتي، تبحث عن البقاء في القمة •

كأس العالم للشباب: مصر الى الدور الثاني والعراق على لائحة الانتظار

* بوينس ايرس - و.ص.ف - بلغت مصر الدور الثاني لنهائيات كأس العالم في كرة القدم للشباب (دون ٢٠ عاما) المقامة حاليا في الارجنتين بفوزها على فنلندا ٢-١ في الجولة الثالثة الاخيرة من منافسات المجموعة الثالثة، في حين سينتظر العراق الذي خسر امام المانيا ١-٣ نتائج مباريات المجموعات ٤ و٥ و٦ والتي اجريت الليلة الماضية لمعرفة ما اذا كان سيتأهل ضمن افضل اربعة منتخبات حلت في المركز الثالث.

وسجل جمال حمزه (١٠ من ركلة جزاء) ووائل رياض (٦١) هدفي مصر، وسيولوند (٧٥) هدف فنلندا.

وسبق لمصر التي تلعب ضمن المجموعة الاولى ان تعادلت مع جامايكا سلبا، قبل ان تخسر امام الارجنتين ١-٧.

وستلعب مصر في الدور الثاني مع الولايات المتحدة الاربعاء المقبل.

وفي المجموعة ذاتها على ملعب خوسيه املفيتاني التابع لنادي فيليز سارسفيلد في بوينس ايرس، وامام ٣٠ الف من انصاره، سجل منتخب الارجنتين فوزه الثالث على التوالي عندما اكتسح جامايكا ٥-١ واثبت انه احد ابرز المنتخبات المرشحة لاحراز اللقب.

وقد سجل اهدافه فابريسيو كولوتشيني (٣) وخافيير سافيولا (٧ و٨٤ من ركلة جزاء) واستيبان هيريرا (١٤ و٣٨)، فيما سجل فابيان داوكينز (٧٧) هدف جامايكا، التي بقي رصيدها نقطة واحدة من تعادلها سلبا مع مصر في الجولة الاولى.

ورفع سافيولا تحديدا رصيده الى خمسة اهداف في البطولة.

وقاد اللقاء الحكم السعودي ناصر الحمدان، وطرد لاعب جامايكا عمر دالي في الدقيقة ٤٤.

وكانت الارجنتين ضمنت تأهلها الى الدور الثاني بعد فوزها على مصر ٧-١ في الجولة الثانية الاربعاء الماضي.

وفي المجموعة الثانية خسر المنتخب العراقي امام نظيره الالماني ١-٣ فبلغ المنتخب الفائز الدور الثاني في حين سينتظر الخاسر نتائج مباريات المجموعات ٤ و٥ و٦ لمعرفة مصيره.

وسجل بروس (٤٠) ومنعم يوسف (٦٣ خطأ في مرمى فريقه) واوير (٦٧) اهداف المانيا، ولابيشينسكي (٣٧ خطأ في مرمى فريقه) هدف العراق.

وكانت نقطة التحول في المباراة في الدقيقة ٤٢ اثر طرد الحكم التونسي هشام الخيرات العراقي حيدر حسن عندما كانت النتيجة ١-١، قبل ان يستغل المنتخب الالماني النقص العددي في صفوف منافسه ليسجل هدفين في الشوط الثاني.

وفي كوردوبا وضمن المجموعة ذاتها، امام ١٥٠٠٠ متفرج، حققت البرازيل فوزها الثالث على التوالي على حساب كندا ٢-صفر سجلهما ادريانو (٢٢) وروبرت (٧٠).

وكانت البرازيل ضمنت تأهلها الى الدور الثاني بعد فوزها على العراق ٦-١ في الجولة الثانية الاربعاء الماضي.

وفي مندوزا، امام ٦٥٠٠ متفرج، تعادل منتخبا اوكرانيا والولايات المتحدة ١-١ فصعدا سويا الى الدور الثاني.

ومنح دينيس ستويان اوكرانيا بطاقة التأهل الاولى عندما ادرك لها التعادل مع الولايات المتحدة في الدقيقة الاخيرة من ركلة حرة بعد ان تقدم المنتخب الاميركي بواسطة كيني ارنا في الدقيقة ٣٨.

وضمن المجموعة ذاتها، بلغت الصين الدور الثاني ايضا كاحد افضل اربعة منتخبات تحتل المركز الثالث وذلك على الرغم من خسارتها امام تشيلي صفر-١ في الجولة الثالثة الاخيرة من منافسات المجموعة الثالثة.

وسجل بيريوس هدف المباراة الوحيد في الدقيقة ٤٢.

واحتلت اوكرانيا المركز الاول في المجموعة برصيد ٥ نقاط بفارق نقطة واحدة عن الولايات المتحدة والصين.

ترتيب المجموعات ١ و٢ و٣

المنتخب	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
المجموعة الاولى							
الارجنتين	٣	٣	-	-	١٤	٢	٩
مصر	٣	١	١	١	٣	٨	٤
فنلندا	٣	١	-	٢	٢	٤	٣
جامايكا	٣	-	١	٢	١	٦	١
المجموعة الثانية							
البرازيل	٣	٣	-	-	١٠	١	٩
المانيا	٣	١	-	١	٧	٣	٦
العراق	٣	١	-	٢	٥	٩	٣
كندا	٣	-	-	٣	-	٩	-
المجموعة الثالثة							
اوكرانيا	٣	١	٢	-	٥	٣	٥
الولايات المتحدة	٣	١	١	١	٥	٣	٤
الصين	٣	١	١	١	١	١	٤
تشيلي	٣	١	-	٢	٤	٨	٣

بطولة انكلترا: فولهام يواجه معمودية النار في المرحلة الاولى

* لندن - و.ص.ف - يواجه فولهام الصاعد الى الدوري الانكليزي الممتاز لكرة القدم معمودية النار في المرحلة الاولى عندما يحل ضيفا على مانشستر يونايتد حامل اللقب في الموسمين الماضيين، في ١٨ آب المقبل.

وكان الفريقان التقيا في الموسم الماضي في الدور الثالث من مسابقة كأس انكلترا، وفاز مانشستر ٢-١.

ومن سوء حظ فولهام الذي يملكه رجل الاعمال المصري محمد الفايد ويدربه الدولي الفرنسي السابق جان تيغانا، ان اول مواجهة به في الدوري الممتاز ستكون مع حامل اللقب وعلى ارضه، في حين يستهل الاخير موسمه بملاقاة فريقين صاعدين حيث سيواجه في المرحلة الثانية بعد ٤ ايام من الاولى بلاكبيرن روفرز.

وخلافا لمانشستر، يبدأ ارسنال وصيفه في الموسمين الاخيرين، وليفربول ثالث الدوري وصاحب الثلاثية (كأس انكلترا، وكأس رابطة الاندية الانكليزية المحترفة، وكأس الاتحاد الاوروبي) مشوارهما مع فرق متمرسة حيث يحل الاول ضيفا على ميدلزبره، فيما يستضيف الثاني وست هام العنيد.

ويلعب ليدز، الذي بلغ نصف نهائي دوري ابطال اوروبا، على ارضه مع ساوثمبتون، ويلتقي تشلسي مع ضيفه نيوكاسل.

وفي المباريات الاخرى من المرحلة الاولى، يلتقي تشارلتون مع ايفرتون، وديربي كاونتي مع بلاكبيرن، وليستر سيتي مع بولتون العائد الى الممتاز، وسندرلاند مع ايبسويتش، وتوتنهام مع استون فيلا.

إدارة الاخاء وممثلو البلدية يتفقون على مواصلة العمل معًا

• اضافة اسمين جديدين للادارة وتكوين لجنة لمساعدة المدرب •

* عقدت الليلة قبل الماضية جلسة موسعة لادارة مكابي الاخاء، الناصرة، برئاسة العائد إليها، محمد عبد القادر، ومعه باسم سليمان، احمد ابو احمد، احمد العفيفي (أبو انيس)، عدنان الشيخ سليمان وقاسم وبدر وممثلي البلدية برئاسة نائب رئيس البلدية، علي سلأم، ومعه احمد الحلو، تم التباحث فيها في طرق استمرار عمل الفريق في الفترة القادمة. وتم الاتفاق في بداية الجلسة على اضافة اثنين من طرف البلدية للادارة، هما رجل الاعمال اسكندر حداد والاداري السابق سليمان رحيم. وستعمل الادارة الموسعة على انهاء مشاكل تسجيل الفريق في الاتحاد، وتذليل جميع العقبات خلال الاسابيع الثلاثة الماضية.

وعلمنا من مصادر مقربة انه تم تكوين لجنتين، الاولى تجلس مع اللاعبين لحل مشاكلهم المادية والثانية المكونة من باسم سليمان قاسم وبدر واحمد الحلو هدفها مساعدة المدرب عزمي نصار في اعداد قائمة اللاعبين والاتفاق معهم.

محمد عبد القادر بدا بالامس متردداً بعض الشيء في تحديد الامور، غير انه اكد انه لن يسمح بحدوث اي ضرر للفريق مهما كلف الثمن.

مصادر مقربة من احمد الحلو والذي عين في لجنة لمساعدة المدرب قالت لنا انه مستاء من الوضع ومن نتائج الاجتماع.

(عبد ابو ليل)

الغموض ما زال يكتنف فريق هبوعيل مجد الكروم

* ما زال الغموض يكتنف مصير فريق هبوعيل أحمد مجد الكروم. فمنذ استقالة رئيس الادارة أحمد خلايلة، واستلام داوود أبو داوود، مسؤول قسم الرياضة في المجلس الامور الادارية، ان شيئًا جديداً لم يحدث.

فحتى الآن لم يتم اي اجتماع لاختيار ادارة جديدة، حيث ان الاداري علي منصور نفى بشدة الاخبار التي نشرت في نهاية الاسبوع عن تعيينه مديراً للفريق.

في نفس الوقت علمنا ان رئيس الادارة المستقبل، احمد خلايلة، ما زال يعالج بعض القضايا، حيث انه سيمثل الفريق بعد غد الاربعاء في لجنة الطاعة في قضية امام سلطة مراقبة الميزانيات.

موقف المجلس المحلي ودعمه للفريق قد يتحدد اليوم، كما فهمنا، في حالة حصول المجلس على مستحقاته المالية الكبيرة من الحكومة لقاء تعويض الاهالي عن الاراضي في مشروع الشارع الجنوبي!!

المدرب شمعون هداري يجلس مع ادارة مكابي شفاعمرو

• من: رامي صديق •

* جلسة مطولة عقدت يوم أمس الأحد بين ادارة فريق مكابي شفاعمرو والمدرب شمعون هداري للتباحث سوية حول امكانية الأخير تدريب الفريق الشفاعمري في الموسم الكروي القريب.

ومن الجلسة تبين ان الطرفين توصلا إلى اتفاق في عدة نقاط وتبقت بعض الأمور منها المهنية ومنها المالية التي لم يتم الاتفاق عليها بشكل نهائي، حيث أجمعت الادارة على ضرورة التريث وعقد جلسة قريبة ومستعجلة لبحث طلبات المدرب هداري، ومن ثم اتخاذ قرار في هذا السياق.

من ناحية أخرى من المتوقع عقد جلسة اليوم الاثنين بين ادارة الفريق الشفاعمري والمدرب حاييم ليفي الذي سبق ودرّب في شفاعمرو سابقا.

وحول التعاقد مع حارس المرمى أشرف داموني فان الأمور تسير بحسب ما اتفق عليه بين الطرفين وفي نهاية الشهر الحالي سيتم تحرير ميزانية للحارس ومن ثم التوقيع بشكل نهائي على الاتفاق المبرم بين الطرفين. وتبقى ان نذكر ان المدرب الشفاعمري، زاهي عليان عُيّن ليكون مساعد مدرب للفريق.

هبوعيل الطيبة يبدأ اليوم مشوار الاستعدادات بقيادة سمير عيسى

* يبدأ فريق هبوعيل الطيبة عصر اليوم استعداداته للموسم الجديد، بقيادة المدرب سمير عيسى، حيث يجري التدريب الأول على ملعب الطيبة.

وأفادنا مدير الفريق محمود جبارة ان معظم لاعبي الموسم الماضي سيشاركون في التدريب اليوم عدا اللاعبين اليهود والذين تم تحريرهم، بالاضافة إلى جميع لاعبي المدينة، واولئك الذين لعبوا في فرق أخرى كمعادين وثلاثة من لاعبي الشبيبة.

ومن بين الأسماء التي ستشارك اليوم من لاعبي التعزيز الباقين: رغيد برانسي، كميل برانسي، سيتو يعقوبيان، بهجت عودة، مراد ابو كشك، بالاضافة إلى علاء ربيع العائد من هبوعيل جلجولية. ويتغيب عن لقاء اليوم حنا فرهود الموجود في ايطاليا وصالح حصارمة المتواجد في فرنسا.

ومن الوجوه الجديدة سيشارك الحارس مارون بركات الذي تم ضمه، وهناك احتمال بمشاركة أشرف داموني، فيما اذا تم الاتفاق معه.

وعلمنا ان مفاوضات جدية كانت أجريت مع المدافع المقدسي الممتاز عمار سلمان، الا انها توقفت بسبب خلافات مادية.

تنويه واعتذار

* وقع في الزاوية الرياضية من عدد الأمس خطأ غير مقصود بنشر صورتين في غير مكانهما مع الخبر المرفق، حيث تم نشر صورة المرحوم عماد زرزور شلبي مع خبر عن التزلج على الجليد.

ونحن بدورنا نلتمس العذر من ذوي المرحوم على هذا الخطأ الذي وقع سهواً، ونؤكد عدم تكرار مثله في المستقبل!!

هبوعيل ام الفحم يفاوض المدرب الطيباوي محمد عمشة

* تجري ادارة هبوعيل ام الفحم اتصالات مكثفة مع المدرب الطيباوي محمود عمشة ليقود تدريبات الفريق في الموسم القادم خلفًا للمدرب محمد حسين الذي لن يواصل عمله، بعد أقل من موسمين على قيادته التدريبات بهدف تغيير اجواء، والتعاقد مع فريق آخر.

وكانت الادارة الفحماوية قد عقدت جلسة مع عمشة عن طريق وكيله مازن ناجي فاستمعت إلى مطالبه المادية وشروطه، ثم وعدته بالرد عليها خلال فترة قصيرة بعد التشاور بين اعضائها. وليس من المستبعد ان يتوصل الطرفان إلى اتفاق نهائي فور عودة المدرب من خارج البلاد في الأيام القريبة.

(عامر محاميد)

كأس الناصرة في الملاكمة

* نظم المدرب غانم محروم مدرب الكفوف الذهبية الناصرة ورئيس اللجنة المهنية في اتحاد الملاكمة الاسرائيلي مهرجانا ضخما في الملاكمة بالتعاون مع اتحاد الملاكمة في البلاد وتحت رعاية بلدية الناصرة والمركز الجماهيري.

إلى هذا المهرجان القطري وصلت فرق الكفوف الذهبية من:

عكا بتدريب محمود ترشحاني، حيفا بتدريب ايليا ميتشقتش، شفاعمرو وقلنسوة بتدريب قاسم بركة، حولون بتدريب الكسندر يانوفسكي، كفرياسيف بتدريب محمود روبي وأهرون اكسلروت، الناصرة العليا - بتدريب يوري شميلوف، الخضيرة بتدريب يوري ابراموف، ام الفحم بتدريب توفيق اغبارية ومسعود جبارين، أور عقيبا بتدريب اندري ابايف، المكر - جديدة بتدريب علي ترشحاني، مجد الكروم بتدريب رضوان غرباوي. ولم تصل اي فرقة من فرق المكابي أو الهبوعيل بالرغم من أن هذه المباراة تدرج ضمن برنامج المباريات الرسمية.

وكانت نتائج المباريات كالتالي:

فاز أحمد كريم - الناصرة على عزت ياسين - شفاعمرو بالنقاط.

فاز روني شمولوف - أور عقيفا على طوني بطحيش - الناصرة بالنقاط.

فاز كريم زكور عكا على عماد مصلح - الناصرة بالنقاط.

فاز كوستنتين يانوفسكي - حولون على فادي حمامدة - الناصرة بالنقاط.

فاز بلال زعبي - الناصرة على الكسندر زيلشين - الخضيرة بالنقاط.

فاز محمد دبدوب - كفرياسيف على ديمتري حيموف - أورعقيفا بالنقاط.

فاز عمر ترشحاني - المكر جديدة على الياس عبود - الناصرة بالنقاط.

فاز عمر حامد - الناصرة على عليوف هرمونوف - أورعقيبا بالنقاط.

فاز أحمد عباس - عكا على ألكس فاسكو - حيفا بالنقاط.

فاز أشرف محروم - الناصرة على انطون فاتكولنين - حيفا بالنقاط.

فاز ماكس كلوتس - كفرياسيف على نيقولي رحمونوف - أورعقيفا بالنقاط.

فاز محمد محروم - الناصرة على انطون ديتلوف بالنقاط.

فاز ممدوح شناوي - المكر جديدة على محمد عوض - يافة الناصرة بالنقاط.

فاز محمد فرحات - مجد الكروم على رأفت حامد - الناصرة بالنقاط.

فاز أنس اغبارية - ام الفحم على محمد خطيب - قلنسوة بالنقاط.

فاز نور نخاش - الناصرة على مهران حمودي - قلنسوة بالنقاط.

فاز مراد عبد النبي - شفاعمرو على شحادة شحادة - كفرياسيف بالنقاط.

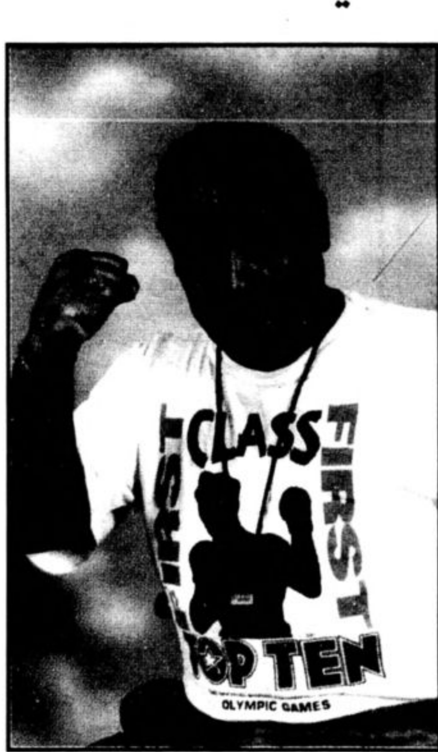
فاز يوسف بنا - كفرياسيف على فراس ناطور - قلنسوة بالضربة الفنية القاضية.

فاز حمزة مصري - كفرياسيف على فارس هريش - الناصرة بالنقاط.

فاز طارق دبدوب - كفرياسيف على عامر اغبارية - ام الفحم بالنقاط.

فاز دياب مغربي - عكا على محمد اغبارية - ام الفحم بالنقاط.

فاز نزار عرفات - كفرياسيف على نايف بطحيش - الناصرة بالنقاط.



• المدرب غانم محروم - تنظيم ناجح لبطولة كبيرة •

فاز ادهم شحادة - كفرياسيف على محمد هريش - الناصرة انتصاراً فنيًا.

تعادل ابراهيم شحادة - مجد الكروم مع ابراهيم حريري - الناصرة.

فاز حاتم محروم - الناصرة على اوليج ايليا غويف - الناصرة العليا.

فاز صلاح موسى - شفاعمرو على ايليا مشيف - حيفا بالضربة القاضية الفنية.

وبسبب عدم وجود ملاكمين لم يستطع الأبطال توفيق بسيسي، عماد مسلم، مهران شحادة، محمد السبع من الاشتراك.

أدار المباريات د. وليم شحادة مدير عام اتحاد الملاكمة وأشرف على الحكام الحكم الدولي مارك ليبكنيد وحكم المباريات نخبة من الحكام منهم الحكام العرب الاوروبيون هشام سليمان، أمين بدارنة، محمد بكر، وسمير عرفات. وأشرف على صحة الملاكمين د. فايز أسود عضو اتحاد الملاكمة ود. عماد سريه وقدمت بلدية الناصرة الكؤوس والميداليات للمشتركين.

وفاة الممثل كارول أوكونور عن ٧٦ عاما



* لوس انجلوس - الوكالات - قال متحدث باسم الممثل كارول اوكونور، انه توفي في لوس انجلوس من جراء ازمة قلبية عن (٧٦) عاما.

لعب الممثل اوكونور، الذي ولد في نيويورك، وبدأ عمله الفني بالاستعراض على المسرح، ادوارا في عشرات الافلام. لكن اشهر ادواره هو دور «اركي بنكر» المتعصب، سريع الغضب، لكن المحبوب، في سلسلة حلقات تلفزيونية تجمع بين الفكاهة والسخرية الاجتماعية اذاعتها شبكة «سي.بي.اس».

وفي عام ١٩٨٩، حصل اوكونور على جائزة «ايمي» الفنية عن مسلسل تلفزيوني ادى فيه دور مفتش شرطة في مدينة صغيرة.

وفاة عازف الجيتار الاسطوري جون لي هوكر

* سان فرانسيسكو - الوكالات - توفي في سان فرانسيسكو، عازف الجيتار الاسطوري جون لي هوكر، عن ٨٣ عاما.

وقالت متحدثة باسم مكتب روزيد ايجنسي، وكيل حجوزات حفلاته في سان فرانسيسكو «فاضت روحه في سلام بينما كان نائما».

وقال ريك بيتس، مدير اعمال هوكر، عنه، انه رغم كبر سنه، حافظ على جدول حفلاته ممتلئا. وتأثر بهوكر اجيال عدة من اشهر الموسيقيين في العالم. وفي عام ١٩٩١، قلد شارة «روك اند رول هول اوف فيم» التي تمنح لاشهر فناني موسيقى الروك.

واضاف بيتس «لم يكن ذلك متوقعا على الاطلاق. كان المستمعون يقفون من شدة اعجابهم به ثلاث او اربع مرات مساء كل سبت. لقد احب العزف ووجد متعة في مشاركة موسيقاه مع الناس».

حجب جائزتي الفنون والعلوم الاجتماعية من جوائز مبارك السنوية الثلاث

* القاهرة- الوكالات - اعلن وزير الثقافة المصري، فاروق حسني، عن حجب جائزتي الفنون والعلوم الاجتماعية وفوز انيس منصور، بجائزة الاداب من الجوائز السنوية التي تمنح في الفروع الثلاثة باسم الرئيس حسني مبارك.

وقال حسني «ان حجب جائزتين من جوائز مبارك، جاء بعد نقاشات واسعة واعادة التصويت في المجلس الاعلى للثقافة ست مرات متتالية، ولم يحصل احد من المتنافسين على ال (٢٧) صوتا اللازمة للفوز، بعكس الجوائز التقديرية التي لم يحجب منها شيئا».

وتبلغ قيمة الجائزة لكل فرع من الفروع الثلاثة (١٠٠) ألف جنيه، وقد بدىء بمنح هذه الجائزة بموجب قانون جديد صدر عن مجلس الشعب عام ١٩٩٨.

وفاز الشاعر عبد الرحمن الابنودي، بجائزة الاداب التقديرية التي تبلغ قيمتها (٥٠) الف جنيه، الى جانب القصاص يوسف الشاروني والناقد محمد رجاء عبد المؤمن، وفي قسم الفنون فاز محمد حامد عويس وحسن حشمت حسن ومحمد طه حسين.

اما جوائز الدولة التشجيعية التي تمنح للكتاب الشباب تحت سن الاربعين عن احد اعمالهم وتصل قيمتها الى (١٠) الاف جنيه، فقد حجب (١٨) جائزة من اصل (٣٢) منها.

ومن الفائزين بالجائزة، الروائي شحاتة العريان، عن روايته «دكة خشبية تتسع لاثنتين بالكاد» والشاعر عماد غزال، عن «فضاءات اخرى للطائر الضليل».

فيلم «ايام السادات» اختصار سريع لتبرير سياسة السادات!

• بقلم: رياض ابو عواد •

* كشف العرض الخاص لفيلم «ايام السادات» للمخرج محمد خان وتأليف كاتب السيناريو احمد بهجت عن رؤية جمالية للرئيس الراحل انور السادات كشخصية جدلية في التاريخ المعاصر، الا انه سلك طريقا حاد فيها، نوعا ما، عن الحقيقة.

واتخذت الرؤية الجمالية لحركة الفيلم طابعا استعاديا منذ وصول السادات الى الرئاسة اثر رحيل جمال عبد الناصر مستعيدا مشاهد من طفولته في القرية ومدرسة الكتاب ونضاله ابان الاربعينيات.

ويأتي السرد البصري لقصة الرئيس الراحل ضمن رؤية محددة لبطل ومنتج الفيلم احمد زكي استنادا الى كتاب «البحث عن الذات»، ومراجع اخرى، وكلف كاتب السيناريو تأليف الفيلم بناء على قراءته الخاصة لشخصية السادات.

وكان زكي تدخل في الاخراج مرارا مما ادى الى توقف التصوير وبالتالي تدخل نقابة السينمائيين لفض خلافاتهما.

وسرد الفيلم تاريخ وتطور السادات بعين الحاضر وليس كما كان عليه في الاربعينيات وما تلاها الى حين لحظة اغتياله في ٦ تشرين الاول ١٩٨١.

واعتبر الناقد طارق الشناوي ذلك «تكرارا لخطأ وقع فيه يوسف شاهين بفيلم المصير عندما قرأ حياة ابن رشد (الفيلسوف الاندلسي) بعيون القرن العشرين وليس بواقع القرن الثاني عشر».

وكان واضحا تركيز الفيلم على فترة ما قبل الثورة (تموز ١٩٥٢) ليقفز بعد ذلك الى الاختصار السريع لتبرير قرارات السادات والخطوات التي بنى عليها سياسته الداخلية والخارجية.

ويبرز الفيلم السادات كشخصية منسجمة صلبة ذات مبادئ منزهة عن المصالح والمطامع الشخصية تضع مصلحة الوطن فوق كل الاعتبارات في فترة النضال ضد الانكليز باعتبارها عناصر مكونة لشخصيته اللاحقة.

وعمل السادات في سبيل ذلك مع الاستخبارات الالمانية وساهم في عمليات مثل حادثة اغتيال احد كبار المتحالفين مع الانكليز مما ادى الى اعتقاله اكثر من مرة.

وتحول السادات الصلب والمكافح بعد سقوط الملكية وطرد الملك فاروق الى شخصية لا طموح لها سوى الحفاظ على مصر والثورة وعبر عن رؤيته للمستقبل السياسي في مصر عندما انبرى ليدافع في مجلس الثورة عن نظرية المستبد المستنير والعادل في مواجهة



• أحمد زكي في دور السادات •

الدعوات للدمقراطية واستهانته بالاحزاب السياسية القائمة.

وابرز الفيلم ابتعاد السادات عن الصراع في مجلس الثورة نتيجة ترفعه عن المصالح الخاصة التي اوغل فيها الآخرون من رموز النظام وتصويرهم كانانيين ومتعطشين للسلطة مثل سامي شرف وشعراوي جمعة وذلك من اجل تبرير انقلابه عليهم واعتقالهم في ما بعد.

واعتبر عدد من النقاد بينهم علاء الشافعي هذه الرؤية «تزييفا للتاريخ ومحاولة اظهار المناهضين للسادات كعصابات تواجه شرعيته».

ولم يبرز الفيلم وجه او ملامح الشخصية التي قامت بدور عبد الناصر فتحولت الشخصية المركزية في الفترة الزمنية الفاصلة بين الاعداد للثورة وانتصارها الى شخصية مساندة لاظهار الميزات الشخصية للسادات.

وتأكيدا لاصالة السادات، لجأ المخرج الى اعادة صورته طفلا يحدق في الحقول اكثر من مرة ليثبت انتماءه الى الارض ومراعاته مصالحها في اللحظات الحاسمة في حياته.

واظهر الفيلم دور جيهان السادات (قامت الفنانة منى زكي بذلك في فترة الصبا وميرفت امين في مرحلة النضج) المساند والمدافع عن زوجها لكنه خفف من حقيقة دورها المؤثر في السياسة المصرية. في حين اسقط بشكل كلي دور زوجته الاولى واظهرها بشكل مزرٍ.

ووقع الفيلم في نوع من الانقطاعات السريعة من خلال القفز فوق الاحداث وتقديم تبريرات مثل تفسير مقاطعة العرب لمصر اثر توقيع اتفاقات كامب ديفيد بانها غيرة منهم وعدم فهم طبيعة الحدث كما في الحوار مع حلاقه الخاص.

وجعلت هذه التبريرات موقفه المعارض لضم القدس دون تأثير اذ لم يلق تعاطفا من قبل المشاهدين خصوصا وان اجواء الفيلم الدرامية تدفع باتجاه استراتيجية سلام لا يلمسها الجمهور المصري.

وتتقاطع بعض المشاهد مع لقطات توثيقية باللونين الاسود والابيض لحريق القاهرة وحرب ١٩٥٦ و ١٩٦٧ وخطاب تنحي عبد الناصر وزيارته الى اسرائيل ضمن سياق اللحظة النفسية للسادات.

يشار الى ان زكي لم يتمكن من تدبير تكلفة انتاج الفيلم فلجأ الى قطاع الانتاج في التلفزيون المصري لمشاركته حجم الكلفة التي بلغت خمسة ملايين جنيه.

انطباعات عن معرض من نوع آخر!

• بقلم: نبيل سمور •



• أم سليم تقف بجانب زوجها داخل

* عرض المركز الثقافي في كفرياسيف في إحدى قاعاته أعمالاً وابداعات مختلفة للفنانة ملكة جريس (أم سليم).

من خلال مشاهدتي لعدة معارض وفي عدة مناسبات لاحظت أن هذا المعرض يختلف عن معارض أخرى، بأنواعه الرائعة من الابداعات المختلفة.

إنه معرض من نوع آخر. منوع ليس في مجال الرسم أو النحت أو الاشغال اليدوية فقط، بل لأكثر من نوع ومجال من الفنون الجميلة. وقد تم ترتيب هذه المعروضات في زوايا مختلفة وبشكل مجموعات كلها من صنع يد هذه الانسانة والتي لا بد أنها عملت وكرّست آلاف الساعات بل أكثر حتى يمكن عرض هذا الكمّ الهائل من المعروضات.

عند دخولك للمعرض جد زاوية التطريز بأشكاله المختلفة، وبعدها زاوية الرسومات بالدهان، فزاوية الديكوباج، وأخرى لأشكال مختلفة صنعتها من المعجون، ثم زاوية الرسم وفيها صورة لجبران خليل جبران، ورسومات أخرى، وهنالك زوايا من الصناعات التي كانت العائلة العربية، وخاصة ربّة البيت، التي لم تخرج للعمل فكانت تقضي معظم وقتها في الأعمال اليدوية، فترى زاوية الحياكة وزاوية الخرز (والشغل بالإبرة) وحياكة المكوك وزاوية المعجونة اليابانية، ثم صنع الصنّارة والدهان على القماش، ومما يثير الانتباه، الأشكال التي صنعتها من خلال استعمال الحبوب الكثيرة التي كان يستعملها البيت العربي وتدخل في غذائه كالقمح والعدس والبرسيم في رسم أشكال جميلة ومثيرة.

لا بد أن لهذه الفنانة نوعاً من الصبر والجلد والمثابرة على العمل وكذلك الارادة القوية على الانتاج والابداع.

نشد على أيدي (أم سليم) ونقول لها: «الله يعطيكي العافية».

وكلمة أخيرة للمسؤولين عن الثقافة والابداع في مجتمعنا ومؤسساتنا، آمل أن ينتقل هذا المعرض الى أماكن أخرى لعرضه على أكبر عدد من الناس، فلماذا لا يعرض في الناصرة وحيفا وأم الفحم ويافا وأماكن أخرى من قرانا ومدننا الجميلة؟

طلاب الثانوية في بئر السبع يتعلمون الابداع الفني من المواد الطبيعية



• بيرغر ميلخ مع طالبتين من الورشة •

* في هذه الأيام، تختتم السنة الأولى لورشة الابداع الفني من المواد الطبيعية، التي يقيمها الفنان السبعاوي بيرغر ميلخ، والذي يتعامل مع المواد الطبيعية في أعماله الفنية منذ أكثر من (٣٠) عاماً.

الورشة أقيمت بمبادرة من الفنان بيرغر ومركزة التربية الاجتماعية جيكي فيعده، بهدف توسيع آفاق الطلاب الفنية.. وتقام الورشة مرتين في الأسبوع لفرقتين من الطلاب، ومن خلالها يدرسون كيفية التعامل مع المواد الطبيعية في الفن، مثل: الحجارة، قشور الأشجار، الرمال، ورود مجففة، حبوب نباتية وغيرها.

وقد أنتج الطلاب خلال الورشة العديد من الأعمال الفنية، وقسم من هذه الأعمال تزين الصفوف في المدرسة.

هذا وقام العديد من الوفود بزيارة هذه الورشة للاطلاع على كيفية سيرها، ونقلها اذا أمكن الى أماكن أخرى. من هذه الوفود، ممثلون عن وزاة المعارف، وممثلون عن بلدية بئر السبع، ومدارس عديدة منها مدرسة عربية من حيفا.

وعلم مراسلنا، ان الورشة ستقام أيضاً في السنة الدراسية القادمة، في نفس المدرسة، وفي مدارس أخرى.

قراءة في تحقيق لجنة كاهن حول مجزرة صبرا وشاتيلا بعد عرض الفيلم عن المجزرة

لجنة كاهن برأت اسرائيل من المسؤولية عن الجريمة، والقت مسؤولية شخصية وغير مباشرة على وزير الأمن وقتها، شارون

• بقلم: نبيل عودة •

* بعد مجزرة صبرا وشاتيلا عام ١٩٨٢ اضطر وزير الأمن وقتها، ارئيل شارون، لتقديم استقالته، وأقيمت لجنة تحقيق رسمية برئاسة القاضي كاهن والذي عرفت اللجنة باسمه «لجنة كاهن» ومن المثير اليوم، بعد عرض الفيلم عن المجزرة، العودة لقراءة التقرير.

جاء في تقرير اللجنة المسمى بالتحقيق حول «الأعمال المرعبة التي نفذت بأيدي وحدة من القوات اللبنانية ضد المواطنين المدنيين» في معسكرات اللاجئين صبرا وشاتيلا في بيروت بأننا لا نخدع أنفسنا، بأن نتائج هذا التحقيق ستقنع أو ترضي آراء أصحاب الرأي المسبق وأصحاب الضمائر السلبية، بمعنى آخر ان اللجنة، رغم كل شيء، تريد أن تضع جوابًا مسبقًا لكرة الثلج التي اسمها صبرا وشاتيلا، قبل أن تتفجر بمثل هذه القوة التي شاهدناها ببرنامج التلفزيون البريطاني، البانوراما.

في اسرائيل يقول المراقبون الاسرائيليون اليوم ان اللجنة كانت صادقة بما كتبته بأنه «لا أحد يخدع نفسه»، بمعنى آخر، ان الدم الفلسطيني الذي سفك في صبرا وشاتيلا، والمقابر الجماعية لما يقارب (١٢٠٠) فلسطيني، من أطفال ونساء وشيوخ ورجال من الشعب الفلسطيني اللاجئ في لبنان، لا تخص اسرائيل أكثر من النطاق الذي شمله تقرير «لجنة كاهن»، اي ان اسرائيل قررت للعالم كله مسبقًا «بالرؤية السلبية والمسبقة والضمير السلبي»، وكأنها كانت تستعد لمواجهة فيلم البانوراما الذي عرضه تلفزيون الـ بي.بي.سي. اللجنة في مركز تقريرها لم تحسم في الموضوع بين المسؤولية المباشرة عن الجريمة والمسؤولية غير المباشرة عن تنفيذ الجريمة. وهكذا كان لسان التقرير الذي أعدته لجنة كاهن: «المسؤولية المباشرة لتنفيذ المجزرة ملقاة على قوات الكتائب»، ولا أي مسؤولية مباشرة ملقاة على عاتق دولة اسرائيل أو على الذين عملوا باسمها، وهكذا «خلصت» اللجنة اسرائيل من مسؤوليتها المباشرة، ومن نشاطها العسكري غير المشروع الذي قاد الى المجزرة، وتجاهلت حتى ان شارون تجاوز ما اتفق عليه مسبقًا في المجلس الوزاري للأمن (الحرب) بأن لا تتعدى العملية غير المشروعة أصلا، «سلامة الجليل» العسكرية ضد لبنان، حدود الـ (٤٠) كيلومتراً في العمق اللبناني، ونعرف اليوم أن شارون قاد اسرائيل الى بيروت والى فتح الطريق وتأمينها لتنفيذ المجزرة الرهيبة. وتقول اللجنة أيضًا انه لا شك لدينا بأنه لم تجر اي مؤامرة، ولم تتم أية صفقة بين أحد من المستوى السياسي في اسرائيل أو المستوى العسكري في الجيش الاسرائيلي، وبين رجال الكتائب من أجل تنفيذ الأعمال الاجرامية في المخيمات. وكل ما وجدته مسؤولية غير مباشرة لأوساط اسرائيلية عن تنفيذ الجريمة، اذ تعتقد اللجنة انه كان عليهم ان يتوقعوا سلفًا وجود خطر لتنفيذ مذبحة ضد الفلسطينيين والعمل على ايقافها، عندما «وصلت» اليهم معلومات اولية عما يجري في المخيمات.

في الواقع لا أريد أن أعلق، فالمكتوب يقرأ من عنوانه، ولكني أقول اني أعرف أمراً أساسيًا وهو ان قوات الاحتلال مسؤولة عن أمن وسلامة المواطنين الواقعين تحت احتلالها. وان قوات الكتائب هي حليفة قديمة لاسرائيل، وسلحت دائمًا من اسرائيل، ودرب رجالها في اسرائيل، وقام ضباط اسرائيليون بمن فيهم شارون في أوقات سابقة لحرب (١٩٨٢) بزيارة لبنان (سراً بالطبع!) ودراسة الوضع على الطبيعة وتوجيه الكتائب، والتحضير للحملة العسكرية الشارونية.

ولكن تعالوا نقرأ ما جاء في تقرير لجنة كاهن عن دور ومسؤولية وزير الأمن وقتها شارون:

اللجنة كتبت انها وجدت مسؤولية غير مباشرة لأوساط اسرائيلية عن الجريمة (أي أنها تتجاهل وجود الاحتلال الاسرائيلي) وترى بذلك ان مسؤولية وزير الأمن شارون هي مسؤولية غير مباشرة، وذلك بكونه «تجاهل الخطر من أعمال الانتقام وسفك الدماء من جانب الكتائب» ولم يأخذ ذلك بالحساب عندما قرر إدخالهم للمعسكرات.. (هل دخل وحوش الكتائب لجولة سياحية وللاطمئنان على صحة الفلسطينيين). أمر آخر تحدث عنه التقرير عن مسؤولية شارون، تعلق بعدم اصداره الأوامر لاتخاذ خطوات مناسبة لمنع أو لتقليل خطر المذبحة، كشرط لإدخال الكتائب للمخيمات. وألقت اللجنة عليه مسؤولية غير مباشرة، شخصية وليس وزارية. أي أنه كشخص تصرف خطأ أما كوزير فكان «عال العال».

وكتبت اللجنة تقول انه يجب عدم تحميل شارون مسؤولية لأنه لم يأمر بإخراج قوات الكتائب من المخيمات عندما وصلت أخبار المجزرة التي تنفذ، وذلك لأنه سمع من قائد الأركان (رفول)، ان العملية «أوقفت»!! وأنه أعطيت لهم الأوامر للخروج من المخيمات، لذلك ترى اللجنة بذلك مسألة كافية لوزير الأمن ولم يكن من واجبه ان يأمر باتخاذ خطوات أخرى».

لذلك قررت اللجنة ان «مسؤولية شارون شخصية» وعبرت عن رأيها انه من المناسب ان «يستخلص النتائج الشخصية من النواقص التي ظهرت في قيامه بمنصبه». وعلى اثر ذلك قررت الحكومة اعفاء شارون من وزارة الأمن وابقاءه وزيراً بلا وزارة.

وتظن اسرائيل اليوم أن هذا التحقيق وهذا التقرير هما الحقيقة الوحيدة للعالم كله وما عداه تشويه وعداء لاسرائيل والشعب اليهودي. عجبي!!

(الناصرة)

اليمين المتطرف الفاشي يهدد أمن اسرائيل

• بقلم: يحيى متاني •

* خلال الحرب العالمية الثانية قامت قوات الحلفاء بزراعة ما يفوق ثلاثة وعشرين لغمًا في «الصحراء الغربية» المصرية على الحدود مع ليبيا. وحتى الآن، وبعد جهود جبارة، وتكاليف باهظة لم يتم ازالة الا أقل من النصف في قسم قليل من أماكن هذه القنابل.

هذه القنابل بدل أن تقتل النازيين تقتل العرب وتحتل بلادهم حتى الآن.

ورغم هذا التهافت للأنظمة العربية على الغرب، حتى قبل انهيار الاتحاد السوفييتي، يثبت مدى ترابط المصالح والاخلاص للغرب من قبل ممثلي الأنظمة العربية في غالبيتها الساحقة.

امتداداً لنفس السياسة المعادية والمستهترة بالعرب، نرى هذا الدعم غير المبرر. وهذا التجميل والتأويل لفظاعات المحتل الاسرائيلي ضد العرب الفلسطينيين في قرننا الحالي، كما رأينا الدعم المطلق للممارسات الصهيونية العنصرية قبل وبعد الـ ٤٨، حيث تم التخطيط لتهجير أكثرية العرب الساحقة التي سكنت داخل الخط الأخضر، تحت يافطة غيبية دينية يهودية، وهي الادعاء بأن هؤلاء اليهود الروس او اليمنيين أو الأمريكيين طُردوا منذ آلاف السنين من بلادنا! ولهذا لهم حق العودة. أما العرب الذين طردوا منذ زمن غير بعيد نسبيًا، فإن مطلبهم هذا هو «مطلب ارهابي»، حسب الفهم الاسرائيلي الرسمي، وبتفهم غربي وتواطؤ واضح.

ان التعاطف الشعبي العالمي مع قضية الشعب الفلسطيني، تجعل من القضية الفلسطينية قضية عالمية – قضية مصير وعدالة، لا يمكن للعالم أن يمر عنها بلا مبالاة، لأن غير الفلسطينيين من الضعاف المنتهكين المستضعفين ينتظرهم نفس المصير من «عدالة» هذه العولمة المفضوحة. هذا ينسحب على العرب والاسرائيليين أولاً، وعلى الأمريكيين والأوروبيين ثانيًا، وعلى بقية العالم ثالثًا. هذا الضغط الشعبي يأتي ثماره في ظل السياسة الفلسطينية الحكيمة والواقعية التي لا تترك للعدو الفاشي اليميني المحتل ذريعة يتجمّل بها للانقضاض على الشعب الفلسطيني ومعه على بقايا الدمقراطية الآخذة بالانحسار أمام المد الفاشي.

ان هذا التوجه الفاشي الاسرائيلي الذي ينتقص من القيم الدمقراطية يسحب البساط، من حيث يدري أو لا يدري، من تحت أقدام الأسس الدمقراطية في دولة اسرائيل ويهدد أمنها. اننا نحن الدمقراطيين في اسرائيل اليهود والعرب الفلسطينيين نهتم لهذا الأمر لأنه مصيرنا الذي لا يمكن أن نتركه يضيع بأيدي الزمرة اليمينية القادرة على البطش وهدم كل شيء. فمواجهة الفاشية العنصرية تستدعي رص أوسع وحدة صف من جميع القوى الدمقراطية اليهودية والعربية، التي يهمها فعلاً بناء مجتمع العدالة الاجتماعية.

(قلنسوة)

هنيهة من فضلك

• بقلم: محمد حسن الشغري •

* لقد كانت جدتي رحمها الله تقول «يا ستي بيت الضيق بيسع ألف صديق». وها نحن نقول بارك الله فيك يا جدتي، ولكن هل نجد في وقتنا الحاضر البيت الذي يسع الصديق؟! بل أين هو هذا الصديق؟! مجتمعنا يشهد فقط «بيتا ضيقا» على الرغم من تواجد عدد لا بأس به من الأشخاص.. قد تقولون نحن نحب كثرة الأولاد وعائلة مباركة ونحب أن نرى أهلنا وأخوتنا من حولنا والأقارب والأنسباء وغيرهم. نحن نريد أن تبقى مجتمعًا محافظًا على العادات والتقاليد ولا ضرر في ذلك ان كانت هذه العادات والتقاليد تقوي أواصر المحبة والمودة والتعاون المشترك البناء لما فيه المصلحة العامة، وأن ننهج النهج الصحيح والسلوك القويم والسليم وأن تكون أنماطنا السلوكية مقبولة نحترم الغير ونحافظ على حقوقه وجيرانه عملاً بقول الرسول «صلعم» «الجار لسابع جار ولو جار». ونحن والحمد لله لا نطبق هذا القول، وأحيانًا نسمع «أريد أن أرحل وأترككم» فهل تعتقدون بأن ذلك يغيّر من سلوكنا وتصرفنا؟ لا وألف لا، وعليه من الضروري البقاء على علاقات طيبة.

وان نظرنا من حولنا رأينا ان هذه البيت الضيق سابقًا لا يتسع لا لألف ولا لنصفهم، وعليه يجب علينا التفتيش عن بدائل. وهذه البدائل غير متوفرة على الغالب، فقرانا العربية تفتقر لأراضي للبناء، ولإقامة المنازل والمساكن الخاصة أو الشعبية. وان وجدت قطعة أرض مساحتها قليلة فترى عندها أن أحدهم قد أقام منزلاً واحداً عليها، فشح الأموال والهبات والقروض مثلما هو الأمر في الوسط اليهودي يؤثر على مستوى ومعنويات القرى والأسرة وحاجتهم لمستقبل افضل. فأين نحن من البرامج الحكومية للدعم ألسنا كغيرنا في هذه الدولة مواطنون؟! ألا يحق لنا مثلما يحق لغيرنا؟! كل يوم نسمع عن برنامج وخطة جديدة لكن متى التنفيذ وأين ولمصلحة من؟! نريد الشمولية في الموضوع.

وعندما يضيق الأمر بأن الواحد منا يبحث عن مكان سكن قريب أو يحاول أن يشتري. وقبل أقل من أسبوع سمعنا قرأنا وشاهدنا معارضة شديدة للسكن في عكا وأنزلت أشد اللعنات على من سيسكن هذه الدار ونظمت المظاهرات ضد سكن العربي في هذا الحي. فهل بعد هذا الأمر من السهل علينا أن نسكن أينما شئنا؟! فإن توفرت الأموال ينقصنا المكان، وإن توفرت الأرض تنقصنا الأموال، وإن توفر هذا وذاك نلقى عندها أمرّ المعاناة، نعيش في قلق دائم وخوف ووجل من المستقبل ماذا سيحدث وماذا سيكون المصير؟! اسئلة كثيرة طرحتها على رئيس بلدية ومجلس محلي وأكدوا لي أنهم لا يعرفون الجواب الشافي.. نعم حرية المرء تنتهي عندما تبتدئ حرية سواه لكن أين هي هذه الحرية؟! أن تعيش في قلق مما يخبئه المستقبل.. ما أجمل ان ينظر الانسان الى أخيه الانسان بمحبة واحترام ويتسامح ان حدث ما يوجب التسامح، اين القلب الواسع والصدر الرحب فالمشاكل كلها قابلة للحل قليلا وقليلا بتروٍ وبتأن، وأهم شيء ان يشعر غيرنا بأنه مثلنا انسان نحترم رأيه وليس من الضروري الأخذ فيه. يجب أن نربي ونثقف ونعلم بروح المحبة والتسامح والاخوة والعدالة الاجتماعية وان يأخذ كل ذي حقٍ حقه مهما طال الزمن..

ويجب علينا أن نغرس في صغارنا هذه المحبة وننمي فيهم الأخلاق الحميدة والتطلع الى المستقبل الوضاء والغد المشرق، غد السلام والأمن والاستقرار والتصرف السليم. فإن توفرت لمجتمعنا العربي الميزانيات والأموال وتحققت المساواة وزال الغبن والاجحاف والتمييز بحقنا عندها نستطيع أن نسكن في البيت الضيق منازل من طبقات على قطعة أرض مساحتها قليلة. بالإمكان مع البرمجة والتخطيط السليم إقامة مثل هذه المباني الشاهقة والتي بإمكانها استيعاب المئات، عندها تستغل الأرض الصالحة الخصبة للزراعة والباقي للبناء، لكن يجب على الحكومة وضع الخطط والبرامج وان ينفذوها لوسطنا مثلما هو الحال لغيرنا. ونحن مثلنا مثل غيرنا يحق لنا ما يحق لهم أليس كذلك؟

(كفرياسيف)

على الشاشة الصغيرة

• الاثنين ٦/٢٥ •

• القناة الأولى:

٦.٣٠ - الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ - البرنامج الصباحي صباح الخير اسرائيل.
٨.٠٠ - اللغة الفرنسية.
٨.٣٠ - محطة الخيال.
٩.٠٠ - درس في الاعلام.
٩.٣٠ - أنا وأنت والأولاد.
١٠.٠٠ - شارع سمسم.
١٠.٢٥ - جابا وجال وجيلي.
١٠.٤٠ - نقاط بالألوان.
١٠.٥٠ - قراءة.
١١.١٠ - بدون أسرار.
١١.٣٠ - رياضيات.
١١.٥٥ - يوميات ايدي.
١٣.٠٥ - قلم الرصاص السحري.
١٣.١٠ - السيدة فلفلة.
١٣.٢٠ - باباي.
١٣.٣٥ - نقاط بالألوان.
١٣.٤٥ - كاسي لوك وميرنا.
١٤.٣٠ - الأوصياء.
١٤.٥٠ - بربار نحماد.
١٥.٣٠ - تين تين.
١٦.٠٠ - مغامرات شيرلي هولمس.
١٦.٥٩ - مساء جديد.
١٧.٣٤ - زاف.
١٨.١٥ - الأخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ - مجلة الرياضة.
١٩.٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - السابعة والنصف اخبار.
٢٠.٣٠ - توم وفلفل وزيت زيتون.
٢١.٠٠ - مباط.
٢١.٣٠ - لدى ميني.
٢٢.٣٠ - فيلم وثائقي محلي.
٢٣.٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤.٢٠ - الأخبار واختتام.

• القناة الثانية:

٦.٠٠ - برامج للأطفال.
٦.٤٣ - ريشت في الصباح.
٩.٠٠ - ثلاثون وشيء آخر.
١٠.٠٠ - الزمن الثالث.
١١.٠٠ - كوكتيل.
١١.٤٠ - صور متحركة.
١٢.٠٠ - أذكى من الجميع.
١٢.٣٠ - الدب بو.
١٣.٠٠ - عابر اسرائيل.
١٣.٣٠ - زمن الوالدين.
١٤.٠٠ - قريب بعيد.
١٤.٣٠ - يلتقطون خطأ.
١٥.٠٠ - الدمية.
١٦.٠٠ - الحسان والشجعان.
١٦.٣٠ - كل أولادي.
١٦.٥٩ - أخبار.
١٧.٣٠ - بالقراءة الأولى.
١٨.٠٠ - فريزر.
١٨.٣٠ - بليستي.
١٩.٣٠ - بازل.
٢٠.٠٠ - الأخبار.
٢٠.٣٠ - حفل توزيع جوائز الأزياء ٢٠٠١.
٢٢.٣٠ - يوجد لها هذا.
٢٣.٢٠ - بيتس.
٢٤.٠٠ - الأخبار.
٢٤.٣٥ - مخابئ.

توزيع جوائز «اللوطو» و«السوبربول»

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - لم يفز أي شخص بالجائزة الاولى في سحب «اللوطو» الذي جرى مساء امس الاول، فيما فاز شخص واحد بالجائزة الثانية وسيحصل على مبلغ (١٠٦٤٦٧) شيكلاً. وسيحصل الفائز بالجائزة الثالثة على مبلغ (١٢٩٨) شيكلاً. وبالجائزة الرابعة على مبلغ (٧٩) شيكلاً. وبالجائزة الخامسة على مبلغ (١٩) شيكلاً. وبالجائزة السادسة على مبلغ (١٠) شيكلات. ويبلغ مجموع الفائزين بالجوائز الخمس (١٤٣٠٤٤) شخصاً ومجموع ما فازوا به (٢٥١٣٠٢٠) شيكلاً. وسيكون مبلغ الجائزة الاولى في السحب القادم، (٧.٥) ملايين شيكل.

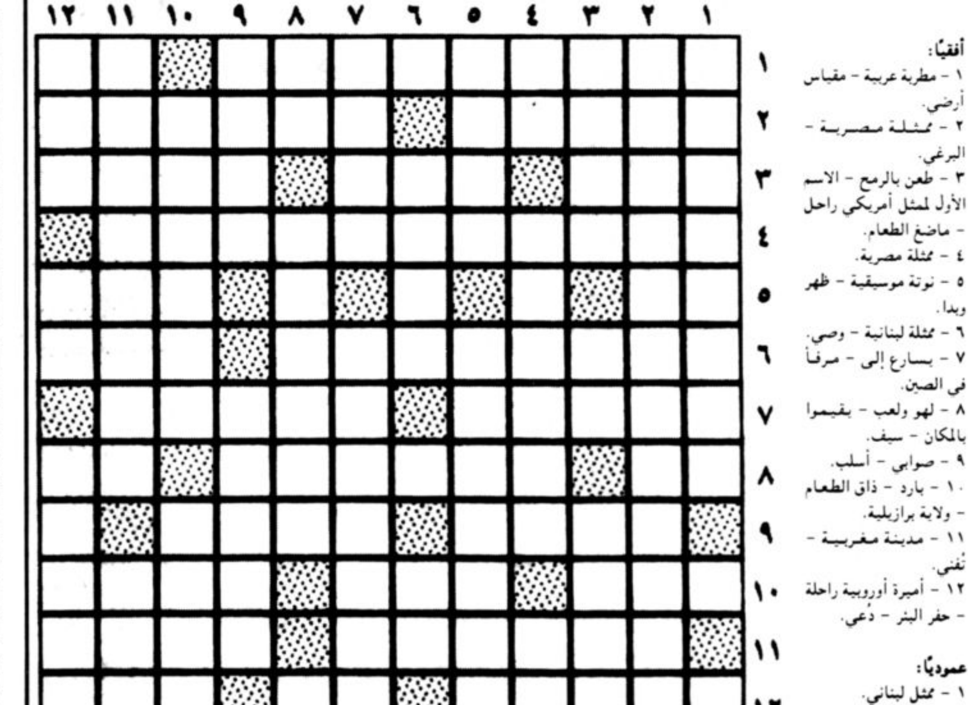
ولم يفز أي شخص بالجائزة الاولى في سحب «السوبربول» فيما فاز اربعة اشخاص بالجائزة الثانية وسيحصل كل واحد منهم على مبلغ (٢٠) ألف شيكل. وسيكون مبلغ الجائزة الاولى في السحب القادم (١٢.٥) مليون شيكل.

حل اللغز الماضي

أفقيًا:
١ - رتق - أوقية - ترب.
٢ - امندسن - قرمونة.
٣ - جوارب - أرارات.
٤ - سرد - الفاروق.
٥ - سانده - يا - أق.
٦ - أف - سي - ناصر.
٧ - صان - أسفار - صفر.
٨ - صفد - جو - باراً.
٩ - علقمة الفحل - رف.
١٠ - دار - لي.
١١ - قصيم - اولمبوس.
١٢ - لوح - فاماغوستا.
١٣ - هلسنكي - تمس - ري.

عموديًا:
١ - راجستان - عرقلة.
٢ - تمور - فاصل - صول.
٣ - قنادس - صفق - يحس.
٤ - در - أس - دم دم.
٥ - اسبانيا - آه - فك.
٦ - نو - لد - سوار - اي.
٧ - آفة - فجل - ام.
٨ - يقرأ - نا - فجوات.
٩ - هراري - ربح - لغم.
١٠ - مروان - اللموس.
١١ - تواق - أمر - يبس.
١٢ - رنت - أصفار - وتر.
١٣ - هب - أقرر - فرساي.

كلمات متقاطعة



أفقيًا:
١ - مطربة عربية - مقياس أرضي.
٢ - ممثلة مصرية - البرغي.
٣ - طعن بالرمح - الاسم الأول لممثل أمريكي راحل - ماضغ الطعام.
٤ - ممثلة مصرية.
٥ - نوتة موسيقية - ظهر وبدا.
٦ - ممثلة لبنانية - وصي.
٧ - يسارع إلى - مرفأ في الصين.
٨ - لهو ولعب - يقيموا بالمكان - سيف.
٩ - صوابي - أسلب.
١٠ - بارد - ذاق الطعام - ولاية برازيلية.
١١ - مدينة مغربية - تُفني.
١٢ - أميرة أوروبية راحلة - حفر البئر - دُعي.

عموديًا:
١ - ممثل لبناني.
٢ - ممثلة مصرية.
٣ - يقيم بالمكان - متشابهان - نقيض بيع.
٤ - يبس عصبه - من المعادن - صات الذباب.
٥ - واصل - مرفأ فرنسي.
٦ - مرض منتشر - صات الرصاص.
٧ - ليث - مغنية أمريكية.
٨ - عائلة - ذكور الماعز.
٩ - متشابهة - فأرة.
١٠ - ذهبوا في الشيء ودخلوا فيه - مدينة تونسية.
١١ - الأمطار - غزال.
١٢ - خلط الشيء - شحم حصاني.

حظك اليوم ... ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
الواجب عليك الآن في مثل هذه الظروف بذل الجهد الكبير.

** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
تغيير في بعض الامور يسرك إلى حد ما ونجاح اكيد في العمل.

** الجوزاء: (٥/٢١ - ٦/٢١):
هناك من الاصدقاء من يكونون سببًا في تخفيف الاعباء النفسية عنك.

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
الصحة العامة والنفسية تتجه الى الافضل ويجب البعد عن الاثارة.

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
تطورات هامة في النواحي المالية وتغييرات في محيط الاسرة.

** العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):
السفر الآن غير مجد ويجب فعلا تأجيله.

** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
تطورات سريعة في آفاق حياتك العملية والاسرية.

** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
السعادة والانطلاق والتفاهم هذا ما يخيم عليك في هذه الايام.

** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
نجاحك اكيد في النواحي المادية والعاطفية ولك فيها تأثير كبير الآن.

** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
انصحك انه لا بد من التركيز على الراحة الجسمانية والنفسية.

** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
ارى ان الاماني والرغبات الخاصة بك في اغلب النواحي قد تتحقق خلال ايام.

** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
يجب الركون للاهل والاصدقاء في هذه الايام لحل الازمات.

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الارصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الاثنين ٦/٢٥، بين صاف وغائم جزئيًا ولن يطرأ اي تغيير على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها - ٢٧° * تل ابيب وضواحيها - ٢٧° * حيفا وضواحيها - ٢٧° * ايلات - ٣٦° * جبال الجليل - ٢٦° * المروج الشمالية - ٣١° * جبال المركز والجنوب - ٢٨° * السهل الداخلي - ٢٩° * السهل الساحلي - ٢٧° * النقب الشمالي - ٣١° * بحيرة طبريا وجوارها - ٣٣° * منطقة البحر الميت والعربة - ٣٧°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية - غربية حتى شمالية - غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر مائجًا.

ويراوح ارتفاع الامواج بين (٦٠) سم و(١٢٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٨) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تهب رياح شمالية - غربية حتى جنوبية - غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية - شرقية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة.

أسعار العملات الاجنبية
(بنك اسرائيل ٢٢ - ٢٠٠١/٦/٢٤)

* دولار امريكي	٤.١٨٠٠ ش.ج.
* «اليورو»	٣.٥٦٣٢ ش.ج.
* مارك ألماني	١.٨١٢٩ ش.ج.
* جنيه استرليني	٥.٩٢٦٦ ش.ج.
* فرنك فرنسي	٠.٥٤٣٢ ش.ج.
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٣٦٠٨ ش.ج.
* دينار أردني	٥.٨٨٧٣ ش.ج.
* «أسود»	٤.١٩ - ٤.٢٠ ش.ج.

تهنئة

تهانينا الحارة الى الصديق

خالد علي حمود

بمناسبة اجتيازك امتحان اختصاصي فني اسنان.
نتمنى لك النجاح والى الامام.
تهانينا الحارة الى الرفيقة ولوالديهما

سلمى وعاهد هيبي

بمناسبة الخطوبة، وعقبال بناء البيت السعيد.
الف مبروك

جبهة كابول الدمقراطية

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

تهنئة

باسم كل الجبهويين يتقدم مكتب الجبهة القطري بالتهنئة للرفيق

عبد الرحمن سلامة

بمناسبة انتخابك رئيسًا لبلدية قلنسوة. نأمل ان يكون انتخابك خدمة لمصلحة جميع الاهالي في قلنسوة، ودعمًا لنضال القوى الدمقراطية في البلاد عامة ولنضال الجماهير العربية بشكل خاص.

مع الاحترام
مكتب الجبهة القطرية
حيفا

وأعطي نصف عمري للذي يجعل طفلا باكيًا يضحك

اتحاد الشبيبة الشيوعية حركة النساء الدمقراطيات

(فرع البعنة)

دعوة:

بمناسبة يوم الطفل العالمي ندعو اطفال البعنة للمشاركة في

المهرجان الاحتفالي

واعلان عن نتائج المسابقة للرسومات ومواضيع الانشاء.

** يتخلل المهرجان:
* فقرات فنية متنوعة
* كلمات
* تقديم جوائز للفائزين وحلوى لجميع الاطفال.

وذلك الساعة الخامسة من مساء
اليوم الاثنين
الموافق ٢٠٠١/٦/٢٥ في ساحة نادي الدكتور حسن حسين.

اهلاً وسهلاً.

مخيم النجم الأحمر التاسع
في طمرة ١٥ - ٢٧ تموز ٢٠٠١

نعلن عن بدء التسجيل للمخيم

برنامج مميز ومثير
ثقافة وطنية وتقدمية
وابداع
سباحة ورحلات ممتعة
مرح وفرح
مسرحيات وبرامج منوعة
برامج باشتراك الاهالي

جديد.. جديد.. جديد
آخر يومين مبيت في ملاهي التوت
رحلات الى شاطئ كان، ميس الريم، بركة يسعور، بركة الكابري.

رسوم التسجيل:
٣٠٠ شاقل للولد الاول
٢٨٠ للولد الثاني
٢٦٠ للولد الثالث

هدايا: بلوزة وقبعة وهدايا أخرى ومفاجآت سارة كما عودناكم دائمًا

للاتصال والتسجيل:

الشبيبة الشيوعية في الناصرة تعلن عن انطلاق
مخيم (السلام والطفولة) الـ ١٤

هنا باقون

من ٧/١٥ - ٢٠٠١/٨/١ في ساحات بيت الصداقة

يشمل المخيم:

❖ رحلة في سماء الناصرة

يوم ممتع - في أكبر مدينة ملاه في البلاد

سباحة في عين جالوت وميس الريم وليلتا مبيت • جولات في المدينة والقرى المهجرة

* وجبة غداء • توعية وطنية
* طاقية • اشغال
* بلوزة • رياضة
* تأمين • غناء
* رعاية صحية كاملة

سفر منظم من والى ارض المخيم وكل ذلك... تحت اشراف مرشدين مهرة ومجربين وبأرخص تسعيرة شعبية تلائم كل فئات شعبنا.

التكلفة: الولد الاول ٣١٠ ش.ج الثاني ٢٩٠ ش.ج الثالث ٢٥٠ ش.ج الرابع ٢٤٠ ش.ج

حتى نبقى ونتجدد في أرض الآباء والأجداد
التسجيل فقط في بيت الصداقة، الطابق الثالث، صباحًا
وفي قاعة بيت الصداقة الصغرى بعد الظهر حتى التاسعة مساءً

للاستفسار - على هواتف ٦٥٧٢٠٤٤ - ٦٥٦١٧٧٦ - ٠٤-٦٥٧٠٥٠١

مخيم السلام
والطفولة السابع عشر

عرابة

يسر اتحاد الشبيبة الشيوعية ان يعلن عن بدء التسجيل للمخيم الصيفي السابع عشر والذي سيقام في أجمل المواقع السياحية والترفيهية في المنطقة – بارك ومتنزه العش وفي ٧/٢٩ – ٢٠٠١/٨/٤.

تتخلل المخيم برامج ترفيهية، العاب، امسيات ليلية وسباحة، ركوب قوارب مائية، سيارات كهربائية، رحلات.. وبرامج تثقيفية واسعة.

وغيرها الكثير من المفاجآت سيعلن عنها لاحقًا.

لمزيد من الاستفسار يرجى الاتصال بالرفاق:
١. معمر ياسين: - ٠٥٦٥٨٣٧٣٠
٢. ابراهيم كناعنة - ٠٥٤٣٢١٩٠٢
٣. وائل خطيب - ٠٥٥٧٤٨٢٤٥

مع تحيات: اللجنة التحضيرية للمخيم

يا عمال العالم اتحدوا!



الاثنين ٢٥ حزيران ٢٠٠١ الصفحة الأخيرة

في وداع السندريلا

(ص١٢و١٣)

مظفر النواب يتغنى بالانتفاضة في معتقل الخيام

* الخيام - لبنان - تغنى الشاعر العراقي مظفر النواب بالانتفاضة الفلسطينية المستمرة منذ ايلول الماضي في امسية شعرية أقيمت مساء يوم السبت في معتقل الخيام في جنوب لبنان حضرها المئات من أدباء ومثقفين ورجال الدين ومتذوقي الشعر.

ومعتقل الخيام كانت تديره الميليشيات العميلة لاسرائيل تحت اشراف المخابرات الاسرائيلية واعتقل بداخله مئات اللبنانيين الذين قاوموا الاحتلال وتعرضوا للتعذيب فيه وأغلق عشية الانسحاب الاسرائيلي في ايار عام ٢٠٠٠.

واكتظت باحة المعتقل بجمهور جاء من مختلف المناطق لسماع شاعر طالما غنى الاوطان وهاجم انظمتها وعرفه الجمهور اللبناني من خلال قصيدة «القدس عروس عروبتكم».

وجاءت الامسية بدعوة من (منتدى الفكر والادب) وحضرها ايضا بعض المعتقلين السابقين.

وفي قصيدة حملت عنوان (الانتفاضة) قال النواب «قد أذن الدم الزكي أن محمد الدرة من يؤمكم.. يارجال وحدوا الصفوف خلفه..

وحث النواب اطفال فلسطين على رشق الحجارة على المستوطنين في قصيدة حملت عنوان «رب الحجر» قائلا «ارم رب الحجر.. شلت مدرعة تحت صليات عينيك تلتظ نابض نار.. ارم قبلت كفك وجها وظهرا.. زرائبنا لم تزل تتثاءب.. لاسيما انتشر الان داء البقر..

والنواب شاعر يساري معارض خرج من العراق منذ اكثر من ٣٠ سنة وسبق له ان اعتقل لكنه هرب الى سوريا التي يقيم فيها حاليا ويتنقل منها الى العواصم الاوروبية وخصوصا لندن لاقامة امسيات شعرية للجاليات العربية.

وروى تجربته في السجن في قصائد عدة نشرت في ديوان عنوانه «وتريات ليلية» ورغم غزارة اشعاره فان دواوينه بقيت قليلة قياسا لتجربته الطويلة مع الشعر.

وذاع صيت النواب من خلال الامسيات الشعرية المسجلة نظرا لطريقته الخاصة في القاء اشعاره بحيث تتحول ابياته الشعرية الى ما يشبه المسرحية.

روسيا تختبر غواصة نووية بمحرك منخفض الصوت

* موسكو - نقلت وكالة انترفاكس للانباء عن فلاديمير كوروبدوف قائد البحرية الروسية قوله إن روسيا بدأت اختبار غواصة نووية هجومية جديدة بمحرك فائق الهدوء.

وقال كوروبدوف إن الغواصة الجديدة يجري اختبارها في البحر لكنها ليست جاهزة للتدشين بعد. واضاف «حتى حلف شمال الاطلسي يقول انها تتفوق على أحدث الغواصات الغربية في معظم المعايير.» وقال إن مشروع الغواصة ما زال يحتاج الى مزيد من التمويل. وفي التسعينات توقف برنامج روسيا الضخم لبناء الغواصات النووية ابان عصر الحرب الباردة مع عدم توافر التمويل. وهناك العديد من الغواصات الضخمة التي لم تكتمل. ويتكلف بناء هذه الغواصات مليارات الدولارات.

وغرقت واحدة من أحدث الغواصات الروسية (كورسك) العام الماضي وقتل جميع افراد طاقمها البالغ ١١٨ فردا.







* بنها - الوكالات - وضعت امرأة مصرية شابة تزن ١١٨ كغم مولودا يزيد وزنه عن ٥ ٧ كغم اي ضعف الوزن المعتاد للمواليد الجدد.

ووضعت هبة محمد التهامي مولودها الاول، مساء امس الاول السبت، في احدى العيادات الخاصة في مدينة بنها الواقعة في محافظة القليوبية (٥٠ كم شمال القاهرة).

وقال الطبيب الذي اشرف على الولادة احمد النيني ان الولادة «كانت قيصرية بسبب حجم المولود الذي يوازي وزن طفل عمره سبعة اشهر».

ونقل المولود الجديد الى حاضنة لانه يعاني من ضيق في التنفس بسبب وزنه لكن الطبيب اكد انه في حال جيدة وكذلك الوالدة.

واضاف الطبيب ان وزن المولود يعود لاسباب وراثية نقلتها اليه الام»، مشيرا الى ان الوالد يميل الى النحافة.

٤٠ الف ساعة مقلدة في الاسواق الامريكية

* هونغ كونغ - الوكالات - قالت صحيفة في هونغ كونغ، امس الاحد، ان مسؤولي الجمارك الامريكية ضبطوا ٤٠ الف ساعة مقلدة قيمتها ٣٦ مليون دولار امريكي مهربة من هونغ كونغ في اضخم عملية من نوعها في الولايات المتحدة.

وقالت صحيفة ساوث تشاينا مورننغ بوست ان المتهمين بتهريب الساعات المقلدة هم امريكي من اصل صيني وزوجته الفليبينية ومتهم ثالث من جواتيمالا.

واضافت ان من بين الماركات المقلدة تصميمات لساعات رولكس وكارتييه وارماني.

وعثر المحققون على الساعات وقطع غيارها في مخزنين بناء على تحقيقات سرية بدات في ديسمبر كانون الاول عندما رصدوا طردا من هونغ كونغ يحتوي على اجزاء ساعات مقلدة.

ونقلت الصحيفة عن كريج زابغلر رئيس ادرة الجمارك في مطار لوس انجلوس قوله ان الساعات المقلدة جاءت مع وثائق مزورة تشير الى انها صنعت في هونغ كونغ.

واضافت ان الولايات المتحدة تقدر حجم خسائرها الناجمة عن تقليد السلع بنحو مئة مليار دولار سنويا.

وامتنعت جمارك هونغ كونغ عن التعليق.

خمسة ملايين دولار كلفة مجمع سياحي للنساء فقط

* الرياض - الوكالات - بلغت كلفة قرية سياحية نسائية خمسة ملايين دولار، ستفتتح في بداية تموز في السعودية.

واقيم المشروع على مساحة مئة الف متر مربع في منطقة الجوف (شمال غرب) هو الاول من نوعه في السعودية.

ويجمع المشروع الذي ستستثمره شركة الكايد وتبلغ كلفته حوالى عشرين مليون ريال سعودي (٣ ٥ مليون دولار)، بين الترفيه والنشاطات الثقافية والعلاج الطبيعي. كما يضم محلات تجارية وقاعة للحفلات ومطاعم ومركزا لتعليم المعلوماتية.

وقال رئيس مجلس ادارة شركة الكايد مفلح عبد الله الكايد انه لن يسمح سوى للنساء، والاطفال الذين تقل اعمارهم عن عشرة اعوام بدخول القرية التي «تحافظ على خصوصية المرأة السعودية».

واوضح ان هذا المشروع يفترض ان يؤمن ١٢٠ وظيفة للنساء، بينها ٤٢ وظيفة للسعوديات، مشيرا الى ان كل الوظائف ستتم سعودتها تدريجيا.